الدستور

١٦ صفحة — ٤٠ فلساً

عمان — الجمعة ١٢/٣/١٣٩٩ هـ — ٩/٢/١٩٧٩ م — رقم العدد ٤١٣٤

AD-DUSTOUR ARABIC DAILY — AMMAN FRIDAY 9 - 2 - 1979 No. 4134

مراقبون في نيويورك: "اتفاقية الصلح تعتمد على الأوضاع في ايران"

● نيويورك — برقيا — من عدنان الكاتب

يسود الاعتقاد بين المراقبين الدبلوماسيين هنا أن اتفاقية الصلح المصرية — الاسرائيلية اصبحت تعتمد الى حد بعيد على الاوضاع في ايران •

ونقل عن مسؤولين اسرائيليين انهم ادلوا بملاحظات تفيد بأن اسرائيل لن تنسحب من سيناء مالم تحصل على ضمانات بالحصول على نفط سيناء خاصة بعد انقطاع

البقية ص ١٥

في الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف

الحسين يدعو الأمة العربية الى نهضة شاملة تقودها العقيدة الإسلامية نحو الحياة الفضلى

"الفكر الاسلامي مدعو اليوم أكثر من أي وقت مضى الى تجديد حيويته واطلاق طاقاته الخلاقة"
"النهضة الروحية ليست ضرورة تاريخية فحسب بل قدراً مفروضاً على المسلمين"

الحسين يلقي كلمته في الاحتفال (و٠١٠١٠)

عمان — و٠١٠١٠ — احتفلت المملكة الاردنية الهاشمية امس بذكرى المولد النبوي الشريف، ذكرى مولد اعظم رجل في تاريخ الانسانية هو الرسول محمد صلى الله عليه وسلم •

وقد اقيمت الاحتفالات الدينية والمسيرات الكشفية في مختلف مدن وقرى المملكة ابتهاجا بهذه المناسبة الكريمة •

ورعى جلالة الملك الحسين الاحتفال الرسمي والشعبي الكبير الذي اقيم امس في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب بهذه المناسبة والذي نظمته وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بالتعاون مع القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية •

وقد القى جلالته خلال الاحتفال الكلمة السامية التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم وصلاة وسلاما على صاحب الذكرى العطرة، وعلى آله واصحابه اجمعين ••

ايها الاخوة والاخوات، ايها المؤمنون والمؤمنات، من دواعي سروري واعتزازي ان نتشارك في احياء هذه المناسبة العظيمة التي تطالعنا كل عام فنقف امامها بقلوب خاشعة ونفوس مطمئنة لناخذ العبرة ونستوعب الدرس ونجدد العزم على التمسك بمبادئ الرسالة العظمى والسير قدما في تحقيق المبادئ السامية التي نقلها محمد صلى الله عليه وسلم عن ربه وبلغها القومه وللانسانية جمعاء •

ولا اجدني بحاجة لان اذكر نفسي واذكركم بأن الاحتفال انما يفقد معناه ويصبح مجرد تظاهرة سطحية اذا لم تكن نفوسنا مهيأة للاقتباس من معانيه العظيمة مايقربنا من المثل الاعلى وما يشيع في حياتنا مشاعر الصدق والايمان ونوازع الخير والمحبة والتراحم •

لقد ولد النبي العربي وبدأ

البقية ص ١٣

جلالته يتقبل تهاني المواطنين (و٠١٠١٠)

رأي الدستور

دعوة تاريخية

كان طبيعيا، ان يترأس الحسين، سليل الدوحة الهاشمية، الاحتفال الرسمي والشعبي الكبير، الذي اقامته أمس وزارة الاوقاف والقيادة العامة للقوات الاردنية المسلحة، احتفاء بذكرى مولد الرسول الكريم •

وقد آثر الحسين، ان يتخذ من المناسبة الجليلة، منطلقا لدعوة حارة نبيلة، وجهها الى الامة العربية، والمسلمين قاطبة، فقد دعا امتنا الى نهضة فكرية وروحية شاملة تضبط مسيرتها وتسدد خطاها، في سبيل التقدم الصناعي والمادي والعلمي •• مثلما دعا الى ان يتبوأ الفكر الاسلامي دوره، في تطوير الحياة العربية في مجالات البناء والاعمار، وفي تعزيز مناخ السلام والحرية في العالم المعاصر • وهو الدور الذي يجعل الفكر الاسلامي، مدعوا اليوم اكثر من اي وقت مضى في عصرنا الحديث، الى تجديد حيويته، واطلاق طاقاته الخلاقة •

وفي هذا الاطار، آثر الحسين، ان يؤكد على حقيقة جوهرية، هي ان وجود الاردن، نابع من التراث، والمثل العليا، للثورة العربية الكبرى •• وان لهذا البلد، ولاء تاريخيا للقدس، لا ينفصم •

وهكذا، يتبدى بوضوح، ان الاردن بجذوره، ورسالته، وموقعه، وتاريخه النضالي الحافل، جدير بان يغدو منارة الاشعاع، للدعوة التي نادى بها الحسين •• وهي دعوة جديرة بان يتفهمها العرب والمسلمون، ويستجيبوا لها، لانها هي التي تفتح امامهم الباب، ليكون لهم دور حقيقي، في صنع الحضارة، ووزن مؤثر في عالمنا المعاصر، يدرأ عنهم المحن •

ولا شك ان نهضة عربية، يسهم في بنائها الفكر الاسلامي بمعطياته وطاقاته، ستكون حدثا تاريخيا وحضاريا، يقف جنبا الى جنب، مع الاحداث الكبرى في التاريخ • ولذلك، فان النهضة المنشودة، تحتاج

البقية ص ١٥

برقيات التهاني للحسين بمناسبة عيد المولد

عمان — و٠١٠١٠ — تلقى الديوان الملكي الهاشمي امس برقيات التهنئة المرفوعة الى جلالة الملك الحسين بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف من السادة رئيس مجلس الاعيان ورئيس المجلس الوطني الاستشاري وسيادة القائد العام للقوات المسلحة الاردنية ومدير المخابرات العامة ومدير الامن العام ومدير الدفاع المدني، تمنوا فيها ان تعود هذه المناسبة وقد حقق الاردن المزيد من التقدم والرفاه بقيادة جلالة الملك الحسين •

رئيس بلدية نابلس ممنوع من السفر •• !

القدس المحتلة — اقمب — قررت سلطات الاحتلال منع السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس ابتداء من يوم امس وحتى اشعار اخر من السفر الى اي دولة عربية وذلك عقوبة له على مظاهرة كان قد نظمها في الخليل . كما انه لن يكون في استطاعته تسلم اية اموال مخصصة لبلديته من عمان .

تلفزيون الخميني بدأ ارساله منذ مساء امس

طهران — أ•ف•ب• — بدأ تلفزيون آية الله الخميني بث ارساله في طهران منذ مساء امس محطما بهذا الشكل ولاول مرة احتكار الاذاعة والتلفزيون الحكوميين • وقد عرض عشرات من مصوري التلفزيون الذين جلسوا فوق السيارات في الشوارع القريبة من

البقية ص ١٥

الدستور تنشر تفاصيل تقرير الكسندرا جونسون

هياج صهيوني في الولايات المتحدة ضد التقارير عن التعذيب الاسرائيلي للمعتقلين

• تقرير الخارجية الاميركية يؤكد انتهاك حقوق الانسان في الارض المحتلة •

نيويورك — من عدنان الكاتب، وكالات الانباء — شنت المنظمات اليهودية الرئيسية في الولايات المتحدة نقدا حادا ضد ما نشرته صحيفة — واشنطن بوست — حول بعض الجرائم التي تقترفها سلطات الاحتلال الاسرائيلي بحق المواطنين العرب، مستندة في ما نشرته على برقيات دبلوماسية توضح ان المسجونين السياسيين العرب يتعرضون لعمليات تعذيب منتظمة .

وجاءت عبارات النقد ضمن حملة المنظمات اليهودية التي وصلت الى الهياج احيانا مركزة على مسألة الثقة بالتقارير القنصلية وعلى الدبلوماسية الاميركية التي جمعت المعلومات وعلى دور — واشنطن بوست — في النشر .

وقد حمل تيودورمان رئيس المنظمات اليهودية الاميركية على الصحيفة قائلا انها قد وقعت في صف اليساريين والمتطرفين في الولايات المتحدة وقامت بما وصفه — بهجوم مثير وغير مسؤول في اتهام دولة اسرائيل بالتعذيب المنظم للمعتقلين الفلسطينيين

وقال بيان اخر صادر عن المجلس اليهودي في واشنطن ان افادات الفلسطينيين الواردة في البرقيات هي افادات من اشخاص قصدوا منها المساعدة على تخريب دولة اسرائيل والظهور بمظهر البريء من الاعمال الاجرامية التي يرتكبونها ضد اسرائيل بما يساعدهم في الوصول الى المنظمة الدولية .

البقية ص ١٥

الامير حسن يلتقي وفد كلية الحرب الكندية



ولي العهد يشرح للوفد الكندي خطة التنمية الاردنية .

عمان — وا — استقبل سمو الامير حسن ولي العهد صباح امس في الجمعية العلمية الملكية الاميرال س. و. روس رئيس وفد كلية الحرب الكندية الذي يزور الاردن حاليا .

وقدم سموه خلال اللقاء شرحا لاتجاهات النمو والتخطيط الاقليمي في الاردن .

واجاب سموه على اسئلة الحاضرين واوضح لهم اثر الاحتلال الاسرائيلي على الاراضي العربية المحتلة وعلى الفعاليات الاقتصادية فيها .

•• والقائد العام يستقبل الوفد في القيادة



واستقبل سيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحه الاردنية في القيادة العامه صباح امس الاميرال روس .

وحضر المقابلة رئيس هيئة الاركان وقائد سلاح الجو .. وبعد ذلك استمع الوفد الضيف الى ايجاز عن تطور القوات المسلحه الاردنية حضره كبار ضباط القيادة .

حالة الطقس

● يكون الجو ما بين غائم جزئيا وغائم وتسقط زخات متفرقة من المطر وتكون الرياح جنوبية غربية معتدلة السرعة تنشط تدريجيا •

الاحتلال يبحث عن أساليب للقمع

استمرار المظاهرات في رام الله واعادة حظر التجول على الامعري

القدس المحتلة — أ•ف•ب، رويتر — لا تزال المظاهرات العنيفة التي يقوم بها المواطنون في الاراضي العربية المحتلة مستمرة في عدة مناطق • وقد اضطرت سلطات الاحتلال الى فرض منع التجول للمرة الثانية خلال يومين على مخيم الامعري قرب مدينة رام الله المحتلة في محاولة لاستعادة زمام الامور والسيطرة على الوضع بعد اشتباكات عنيفة، رشق خلالها المتظاهرون هناك جنود الاحتلال بالحجارة واغلقوا الطريق المؤدي من القدس الى رام الله •

وقامت سلطات الاحتلال بعملية تفتيش دقيق للمخيم استمرت طيلة النهار وليلة امس ايضا والقت القبض على العديد من الشباب، ووجهت لهم تهمة التظاهر ومهاجمة الجنود الاسرائيليين •

وقامت سلطات الاحتلال باغلاق مدرسة رام الله الثانوية للبنين يوم امس الاول • كما اغلقت مدرسة

البقية ص ١٥

في مستهل "رحلة لبناء الثقة"

براون يصل السعودية اليوم لتأكيد التزام اميركا نحو الخليج

واشنطن — رويتر — من بوب هورسون — يصل المستر هارولد براون وزير الدفاع الاميركي الى المملكة العربية السعودية اليوم الجمعة حاملا ما يبدو انه تأكيدات من الرئيس كارتر بالتزام اميركا نحو اصدقائها في منطقة الخليج التي تزداد اضطرابا •

وقال مسؤول في واشنطن ان الغليان في ايران والتهديد الكامن لشريان الغرب النفطي يعنيان ان الاهتمام الاميركي الطويل بمحادثات السلام المصرية — الاسرائيلية سيحتل الان المرتبة الثانية في سلم اولويات الشرق الاوسط •

وقال احد المسؤولين في وزارة الدفاع الاميركية ممن لهم علاقة بجولة المستر براون التي ستستغرق تسعة ايام ان « هذه رحلة لبناء الثقة » •

واضاف يقول ان الزيارة تهدف الى ابلاغ دول المنطقة ان الولايات المتحدة لا تزال ملتزمة بمصالحها

البقية ص ١٥

بينما كان بختيار يعلن للصحفيين انه سيقبل حكم الشعب من خلال الاستفتاء

ملايين الايرانيين تجدد في مظاهرات ضخمة تأييدها للخميني والحكومة الانتقالية

ضباط وجنود بلباسهم العسكري والاف العاملين في سلاح الجو اشتركوا في المظاهرات

بازركان يعلن اليوم برنامج حكومته • عدد كبير من [illegible]

طهران — وكالات الانباء — نزلت ايران مرة اخرى الى الشارع يوم امس . فقد اعرب ملايين الاشخاص في البلاد باسرها عن ترحيبهم بتشكيل الحكومة المؤقتة بناء على طلب الامام اية الله الخميني .

ولاول مرة في طهران اشترك الاف العسكريين بزيهم الرسمي في هذه المواكب .

وكانت الجماهير تردد هذا الشعار : — روورود — روورود بار خميني — اي — عاش خميني — وكانه سجع منظوم وخرجت مئات الالاف من النساء المتشحات بالخمار .. وقد علقن حجابهن بعضهن ببعض حتى لايضعن وسط الامواج البشرية التي غمرت العاصمة للمرة الخامسة في اقل من شهرين .

سلاح الجو في المظاهرة

وبرزت وسط هذا السيل البشري الذي امتد كيلومترات وكيلومترات اكثر من مليون متظاهر حسبما ذكر رجال الدين بقعة زرقاء فهم افراد السلاح الجوي . وهذه هي المرة الاولى التي ينزل فيها الالف من العسكريين بزيهم الرسمي الى الشارع مع متظاهري

البقية ص ١٥

اخبار محلية



مكتبة البلدية في مدينة معان

الى ما قبل عام ونصف العام تقريبا ، كانت توجد في مبنى بلدية معان ، مكتبة عامة ، تحتل غرفة فسيحة . . وكانت المكتبة تمثل ظاهرة صحية ،ونواة تطلع اليها الكثيرون بعين الامل ، لعلها تثمر مزيدا من المكتبات العامة ، في المدينة . .

لكن المكتبة اياها ، ما لبثت ان اختفت . . . وتحول مكانها ، الى مكتب لرئيس البلدية ! وراح الكثيرون يتساءلون : ايهما اجدى للمواطنين في معان : المكتبة ام المكتب ؟

وغني عن القول ، ان احدا لا ينكر على رئيس البلدية ، ان يتخذ له مكتبا . . ولكن ليس على حساب المكتبة العامة . وكان المفروض ، ان يهيأ لها المكان المناسب ، قبل اشغال الغرفة التي كانت موجودة فيها ، لا ان تنتزع المكتبة من مكانها ، وتختفي لتتحول الغرفة الى مكتب!

وعلى اية حال ، فلعل بلدية معان تنشط ، لاحياء المكتبة العامة في المدينة ، لان ذلك هو اقل ما يجب ان تفعله ، ان لم يكن بوسعها ، ان تنشىء المزيد من المكتبات !

الذكرى الثانية لاستشهاد جلالة الملكة علياء



عمان – وأأ – قبل عامين .. وفي مثل هذا اليوم..انتقلت الى جوار ربها .. المغفور لها جلالة الملكة علياء .. شهيدة الواجب والانسانية .

والاسرة الاردنية اذ تستذكر هذه المناسبة الجليلة ، فانما تستذكر الانسانة التي كرست حياتها للمساهمة في رعاية وتشجيع ودعم جانب من الانشطة الوطنية والاجتماعية والخيرية .

وكانت .. رحمها الله تبدي اهتماما بدور المراة الجديد الذي يشجع المراة على المشاركة الفعالة في مختلف النشاطات والخدمات مؤكدة على ان المراة يجب ان تعمل جنبا الى جنب مع الرجل لتحقيق اهداف الاردن التنموية وهي الاهداف التي يسعى الاردن اليها من خلال خططه الطموحة .

كما كانت تولي اهتماما برعاية وتاهيل المعوقين في الاردن .

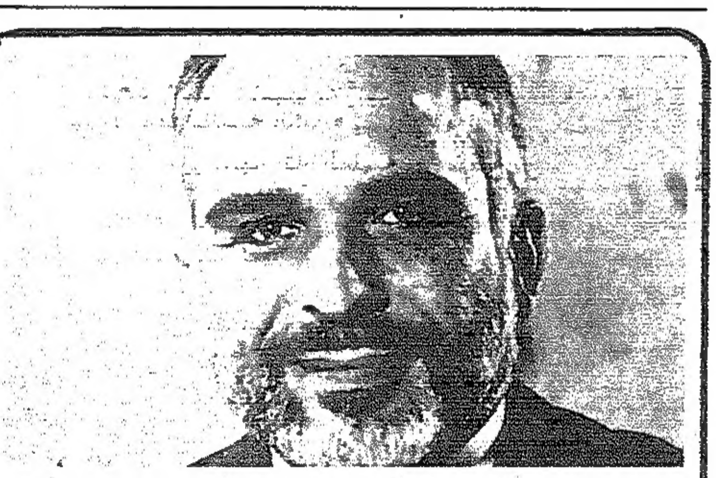
وسيقوم عدد من ممثلي الهيئات الاجتماعية والنسائية وذوي واصدقاء المغفور لها بزيارة للضريح اليوم ..بعد الساعه الثانية عشره ظهرا .

خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان – الدستور – قررت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ، تسمية خطباء المساجد ، لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي : –

الحسيني الكبير – عمان الشيخ ابراهيم خشان ، كلية الشريعة الشيخ حسن اسماعيل ، الحسين الشرقي الشيخ كمال جوده ، الحسين الغربي الشيخ صابر صبري ، الكلية العلمية الشيخ محمد غالب الطيب ، الاشرفيه الكبير الشيخ غازي عارف ، الامير حسن الشيخ عبد الرحيم عكور ، صويلح الكبير الدكتور محمد ابو فارس ، حمزة بن عبد المطلب الدكتور احمد هليل ، النظيف الاوسط الشيخ صالح محمود مصلح الشابسوغ الشيخ جميل محمد حسن ، احمد قارة الشيخ مصطفى زيد ، الصفدي الشيخ محمد سلامه حسن ، الشهيد – التاج الشيخ بدر سمرين ، ابو غويله الدكتور جمعه براج ، الاشرفيه الجديد الشيخ رياض الكيلاني ، عبد الرحمن بن عوف الشيخ ابراهيم مسعود ، المؤمنين الشيخ يحيى كوكش ، الجوفه الشيخ عبد الحليم الفوارعة

مع العلم بأن الدرس والخطبة سيذاعان من المسجد الحسيني الكبير بعمان وان التلفزيون الاردني سينقل الخطبة من مسجد الامير حسن .



معان – يتقدم محمد شفيق الخوري وولده نزار صاحب استراحة الخوري ريست هاوس السياحية في مدينة معان بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف من صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم شبل البيت الهاشمي باسمى آيات التهنئة والتبريك راجين الله ان يعيده على جلالته والبيت الهاشمي وشعبه الوفي باليمن والبركات داعين الله جلت قدرته ان يمد بعمر جلالته قائدا وزعيما لهذه الامة .

المجلس الاستشاري يناقش عددا من المواضيع يوم الاثنين

عمان – الدستور – يناقش المجلس الوطني الاستشاري في جلسته التي ستعقد يوم الاثنين القادم اقتراحات مقدمه من كل من الدكتور عيسى القسوس حول موضوع تكوين مؤسسة للدواجن واخرى للخضار للسيطرة على الانتاج باقل التكاليف والتسويق داخليا وخارجيا والسيد كمال الدجاني بشان شمول الموظفين على حساب مخصصات الوكالة باحكام الفقرة – ك – من القانون المعدل لقانون التقاعد المدني .

والسيد سليمان ارتيمه بشان اعادة النظر في اسعار العلاجات واذا لزم الامر دعمها من قبل الحكومة والسيد بركات الزهير بشان تكوين مجلس خدمات مشترك يضم بلدية النقيره وبعض المجالس القروية التابعة لمنطقة النقيره والسيد جمال ابو بقر من اجل حفر بئر ارتوازي في قرى عارضة وعباد والسيد حماد المعايطه بشان انارة قرى موميا ، سكا ، سمرا ، العبدليه والبقيع بالكهرباء .

مغادرة وفد الاردن لمؤتمر وزراء الثقافة العرب

عمان – وأأ – غادر عمان صباح امس سيادة الشريف فواز شرف وزير الثقافة والشباب ليرأس وفد الاردن الى اجتماعات مؤتمر وزراء الثقافة العرب الذي سيعقد في الجماهيرية الليبية غدا ويستمر اربعة ايام .

وسيبحث المؤتمر مشروع الاتفاقية العربية لحماية حقوق التاليف والاثار العربية التي تسربت خارج الوطن العربي وتنفيذ توصيات المؤتمر الاول للوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية الذي عقد في عمان وتقارير الدول الاعضاء حول تنفيذ هذه القرارات .

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر توصيات اللجنة الدائمة للثقافة العربية والاوضاع الثقافية الراهنة في البلاد العربية واحتفال المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بمناسبة مرور اربعة عشر قرنا على الهجرة النبوية الشريفة وتحديد زمان ومكان الدورة الثالثة لوزراء الثقافة العرب .

وسيوقع سيادة وزير الثقافة والشباب بالاحرف الاولى على مشروع اتفاقية حقوق التاليف التي اعدتها جامعة الدول العربية لحماية حقوق المسؤولين من رعايا الدول العربية التي ستوقع خلال المؤتمر .

ويضم الوفد الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس الجامعة الاردنية والسيد سليمان الموسى المستشار الثقافي للوزارة والسيد اسامه المقدادي مدير الادارة والتنسيق في الوزارة .

ندوة بذكرى المولد في نقابة الصحفيين

عمان – الدستور – بدعوة من مجلس نقابة الصحفيين ستقام ندوة في مقر النقابة يتحدث فيها سماحة الاستاذ الشيخ عبد الحميد السائح عن « الاسلام .. اليوم » في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاحد القادم وذلك بمناسبة الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف .

وسيعقب الندوة حفل خاص للاسرة الصحفية .

٣١٨ ألف دينار قروض لاعضاء الجمعيات في لواء مأدبا

عمان – وأأ – ذكر السيد محمد ابو يوسف مدير مكتب تعاون لواء مادبا أن المكتب قدم خلال العام الماضي مبلغ ٣١٨ الف دينار كقروض لاعضاء الجمعيات التعاونية التابعة للمكتب .

وقال ان مبلغ ١٧٨ الف دينار من هذه القروض قدم كقروض متوسطة كما قدم مبلغ ١٤٠ الف دينار كقروض موسمية .

واشار الى أن عدد الجمعيات التعاونية في اللواء يبلغ ٤٢ جمعية منها خمس عشرة جمعية زراعية والباقي غير زراعية .

أخبار المحافظات

جرش

اجتماع لجنة سنة الطفل

● اجتمعت لجنة الاحتفالات لسنة الطفل الدولية للواء جرش برئاسة متصرف لواء جرش السيد سالم القضاة وبحضور السادة رئيس لجنة بلدية سوف ومساعد مدير التربية والتعليم ومدير اوقاف جرش ومفوض كشافة جرش ومشرف مركز رعاية شباب جرش ومشرفة مركز شابات جرش ورئيسة جمعية سيدات جرش ومفوضية مرشدات لواء جرش ومساعد مدير الشؤون الاجتماعية ورئيس غرفة تجارة جرش وقد تقرر في الاجتماع ان تتولى مديرية الشؤون الاجتماعية الاسراع في تجهيز حديقة الاطفال المخصصة لهذه الغاية . وتقوم لجنة المتابعة بالتعاون مع بلدية جرش بالاستفادة من مبنى منتزه بلدية جرش كمكتبة عامة وفتح جناح خاص في المكتبة للاطفال وان تقوم البلدية بتجهيز المبنى من خزائن وطاولات ومقاعد وتعيين قيم لهذه المكتبة ، على ان تقوم لجنة المتابعة بالاشراف على اعمال هذه المكتبة ومتابعتها .

كما يقوم مركزي شباب وشابات جرش بتحديد البرامج المقترحة ومواعيد لا بل جدول زمني بالمواعيد الذي ستتخذها لنشاطاتها ومعارض الرسوم . وتتولى مديرية التربية والتعليم بالتعاون مع مديرية الصحة في اقامة ندوات توعية ومحاضرات وبرامج ثقافية حسب جدول زمني موزع على مدار السنة للقيام بتنفيذه . والتاكيد على المجالس البلدية والقروية والجمعيات الخيرية بشأن التوسع في انشاء رياض الاطفال وفتح نوادي للاطفال ما امكن ذلك .

وتتولى غرفة تجارة جرش شراء جوائز عينية وتوزيعها على المدارس الابتدائية ورياض الاطفال ودور الحضانة وتقدم كهدايا رمزية للاطفال بهذه المناسبة .

من محمد خير مامسر الرديني تكريم دارسات مراكز تعليم الكبار

● اقامت جمعية سيدات جرش الخيرية ، حفل تكريم لدارسات الامية فيها بمناسبة اليوم العربي لمحو الامية ، وقد القى مدير التربية والتعليم ، كلمة تربوية ، طلب فيها من الدارسات مواصلة التعليم وقد شارك بالاحتفال مدير الشؤون الاجتماعية والقائمات على ادارة الجمعية .

احتفال جمعية سيدات جرش الخيرية

● وزعت جمعية سيدات جرش الخيرية رقاع الدعوة على سيدات وانسات جرش لحضور الحفل الخطابي الكبير الذي سيقام في قاعة الجمعية بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف .

واحتفال ديني في بلدة سوف

● بالتعاون ما بين نادي سوف الرياضي الثقافي ، وجمعية سوف الخيرية وبلدية سوف . أقيم احتفال كبير بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف . وذلك في المسجد الكبير في سوف وتحدث فيه عدد من الخطباء عن مناقب الرسول صلى الله عليه وسلم .

الذكرى الثانية لشهداء الواجب

المقدم الطيار بدر الدين ظاظا — الدكتور محمد البشير — المقدم الطبيب مهند الخص

عمان – الدستور – تصادف اليوم الجمعة الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد المرحومين الدكتور محمد البشير وزير الصحة السابق والمقدم الركن بدر الدين ظاظا والمقدم الطبيب مهند الخص الذين فقدتهم البلاد وهم النخبة الطيبة من رجالاتها المخلصين اثناء قيامهم بالواجب في الحادث المفجع الذي استشهدت فيه السيدة العظيمة المرحومة الملكة علياء .

وتمر المناسبة الحزينة ، فيتذكر الاردنيون كم خسرت البلاد بفقد الدكتور محمد البشير (ابي مازن) الطبيب الفذ والانسان ذي القلب الكبير والهمة العالية وتتحسر على خسارة الرجولة والكفاءة والاخلاص للوطن التي كان يجسدها المرحومان بدر ومهند سلوكا وعملا وعطاء .

رحمهم الله جميعا واجزل لهم المثوبة واسكنهم فسيح جنانه ، وعوضنا فيهم خير العوض .

وانا لله وانا اليه راجعون .

خلال لقائه بوفد كلية الحرب الكندية

أبو عوده يعرض الاسباب التي حدت بالاردن لعدم قبول اتفاقيات كامب ديفيد

عمان – وأأ – اكد السيد عدنان ابو عوده وزير الاعلام موقف الاردن الثابت من قضية احلال السلام الشامل والعادل في المنطقة والذي ياخذ باعتباره الحقوق الوطنية الشرعيه للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في اقامة دولته الفلسطينية على ارضه .

وقال السيد الوزير لدى لقائه بوفد كلية الحرب الكنديه مساء امس في مقر جمعية الشؤون الدولية ان الاردن يعتبر ان البعد الفلسطيني في نزاع الشرق الاوسط يشكل القضية المركزية والتي بدون حلها لا يمكن التوصل لحل هذا النزاع .

واوضح الاسباب التي حدت بالاردن الى عدم قبول اتفاقيات كامب ديفيد لقصورها الواضح في تحقيق السلام العادل والشامل .

واكد ان الاردن يرى في مشروع الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزه تكريسا للاحتلال الاسرائيلي وترخيصا شرعيا له وقال ان مما يؤكد ذلك تسارع الحركة الاستيطانية في الاراضي العربية المحتلة وتصريحات المسؤولين الاسرائيليين التي تؤكد ان فهم اسرائيل للحكم الذاتي يعني بقاءها في الارض العربية المحتلة وتنكرانها لحقوق الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره .

وقال ان الاردن يتطلع الى صيغه بديله للتوصل الى التسوية السلميه المرجوه على اساس قرارات الامم المتحدة بهذا الشان .

واوضح السيد الوزير في اجابته على استفسارات اعضاء الوفد عددا من القضايا المتعلقة بالنزاع في الشرق الاوسط وتحليل الموقف الاسرائيلي ومعنى الاستيطان وابعاده وتجسيده للفكر الصهيوني الذي قامت عليه اسرائيل .

واكد ان النظره الاسرائيلية للضفة الغربية وقطاع غزه تستند الى منطلق الاستفاده من امكانات هذه المناطق كسوق لبضائعها ومصدر للايدي العامله الرخيصه ولاستثمار الاراضي العربية الزراعية المحتلة .

وزير الاوقاف يرعى احتفال مسجد حمزه بذكرى المولد النبوي الشريف

عمان – الدستور – سيقام في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم في مسجد حمزه احتفال كبير بذكرى المولد النبوي الشريف وذلك تحت رعاية السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية

وقد اعدت لجنة مسجد حمزه برنامجا حافلا بهذه المناسبة العطرة بالتعاون مع القوات المسلحة حيث ستشارك موسيقى القوات المسلحة بهذا الاحتفال الكبير .

وسيكون خطباء الحفل السادة : د . احمد هليل ، الاستاذ عثمان بدران ، العميد الركن احمد ياسين مندوبا عن سيادة القائد العام للقوات المسلحة وسيكون عريف الحفل الاستاذ علي عمر فريج .

وسوف يقوم بنهاية الحفل السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بتقديم الهدايا الى اطفال مدرسة اسر الشهداء وابناء الايتام في مختلف مدارس ماركا والبالغ عددهم ٢٥٠ طالبا وطالبة بالاضافة الى مساعدات نقدية الى اسر الفقراء والمحتاجين والمقدمة من لجنة مسجد حمزه ، هذا وسوف تكون الدعوة عامة للرجال والنساء .

درجات الحرارة في عواصم العالم

عمان – و١٠١٠٠ – بلغت درجات الحرارة في عدد من العواصم العربية والعالمية امس كما يلي :

عمان ١٣، دمشق ١٣، بيروت ١٥ بغداد ١٦، القاهرة ١٨، جدة ٣٠، تونس ١٧ ، الرباط ٢٢، طرابلس الغرب ١٩، نيقوسيا ١٧، انقرة ٨، استانبول ٥، باريس ٤، لندن ٣ ، مدريد ١٤، لشبونة ١٥، امستردام ٤، فيينا ١، روما ١٤، جنيف ٩، برلين ١، كوبنهاجن ٣ تحت الصفر، فرانكفورت ٣ ، بودابست ١ ، بوخارست ١ تحت الصفر ، صوفيا ١ ، اثينا ١٥ ، براغ صفر، وارسو ٣ تحت الصفر ، موسكو ١١ تحت الصفر .

اخبار محلية

خلال افتتاحه اجتماعات اتحاد الموزعين العرب

أبو عوده يؤكد أهمية التوزيع في تماسك البنية الثقافية والحفاظ على الشخصية القومية والحضارية للامة

عمان — وا — افتتح السيد عدنان ابو عوده وزير الاعلام امس اجتماعات الامانة العامة لاتحاد الموزعين العرب .

والقى السيد ابو عوده كلمة رحب فيها باسم الحكومة الاردنية بالحضور ثم قال ان اردن العروبة وهو يفخر بان يفتح صدره واسعا لاستقبال هذا التجمع المهني من ابناء الوطن العربي الذي اختار الكلمة ميدانا لعمله وتعامله ليسعده ان تختار عاصمته ملتقى للحوار البناء الذي يستهدف خدمة امتنا العربية من خلال معالجة واحدة من قضاياها الهامة وهي قضية التوزيع .

واضاف ان التوزيع يشكل احدى الحلقات الهامة في عملية الانتشار والتواصل الثقافي بين مختلف شعوب امتنا وابنائها في وطننا العربي وخارجه وهو ايضا الجسر الحي الذي يتفاعل عبره الفكر الانساني وتتلاقح في نطاقه الثقافات وتتعارف من خلاله الامم فتعلم وتتعلم .

وقال وبدون التوزيع تذبل زهرة الابداع في صحراء العزلة وتطمر لآلىء الفكر والادب في قاع محيط النسيان ، وتختنق الكتب والمجلات والصحف في اسار المحلية وتتفكك النسيج الثقافي للامة وتتباعد الشعوب وتتسع الفجوة الحضارية بينها .

واضاف السيد الوزير ان مهمة التوزيع غاية في الاهمية اذ بها تتكامل السلسلة الاعلامية وبواسطتها يتسع التبادل الثقافي والعلمي والاعلامي داخل الوطن الواحد وبين هذا الوطن والعالم الخارجي .

وقال السيد ابو عوده ما احوج امتنا في هذه الفترة من تاريخنا لمزيد من تماسك بنيتها الثقافية والحفاظ على شخصيتها القومية الحضارية وهي تنفتح على عالم اليوم اخذا وعطاء

واضاف .. ومن هنا نؤمن في الاردن بضرورة تطوير اساليب التوزيع ومؤسساته وباهمية تقديم التسهيلات الممكنة له كي يؤدي غايته ويحقق اهدافه .

واشار السيد وزير الاعلام الى الدور الكبير الذي يمكن ان يقوم به اتحاد الموزعين العرب لايصال صوت العقل العربي ونتاج الفكر العربي ومعاني الاندفاع العربي نحو آفاق التقدم والانماء الى كل انحاء العالم بالتعاون والتكاتف والتنسيق مع سائر الدول العربية .

واضاف ان مجلس وزراء الاعلام العرب قد اولى في معظم اجتماعاته اهمية خاصة للاتحاد لما يعلق عليه من آمال عريضة تأمل في ان يتمكن من تحقيقها .

ودعا المشاركين في الاجتماعات الى ان يستلهموا من ذكرى المولد النبوي الشريف الذي صادف امس معاني المحبة والاخوة وروح العمل البناء من اجل تحقيق رسالة نبيلة لخدمة امتنا في حاضرها ومستقبلها .

واكد السيد وزير الاعلام ان الاردن نادى طويلا بوجوب ارساء قواعد سليمة ومتينة للتعامل الاعلامي والثقافي مع العالم الخارجي وهو يتمنى لهذا الاجتماع التوفيق والنجاح من اجل الوصول الى رأي موحد يلتزم فيه اصحاب هذه المهنة الشريفة للارتفاع بمستوى المهنة وتثبيت دعائم الاتحاد.

واعرب السيد الوزير في نهاية كلمته عن امله في ان يطلع المشاركون في الاجتماعات على مختلف معالم بلدهم الثاني الاردن ونهضته المباركة التي تتناول نواحي الحياة فيه برعاية بانيه وقائد مسيرته جلالة الملك الحسين .

وكان امين عام اتحاد الموزعين العرب قد القى كلمة في بدء الافتتاح رحب فيها بالسيد وزير الاعلام ونوه بدوره في المجالات الاعلامية والسياسية في خدمة القضايا العربية .

وتستهدف هذه الاجتماعات التي تستمر يومين الى دراسة القانون الاساسي لاتحاد الموزعين العرب ، والتباحث في قضايا التوزيع وتخفيض اجور الشحن بين الدول العربية من جهة وبين هذه الدول والعالم الخارجي من جهة اخرى .

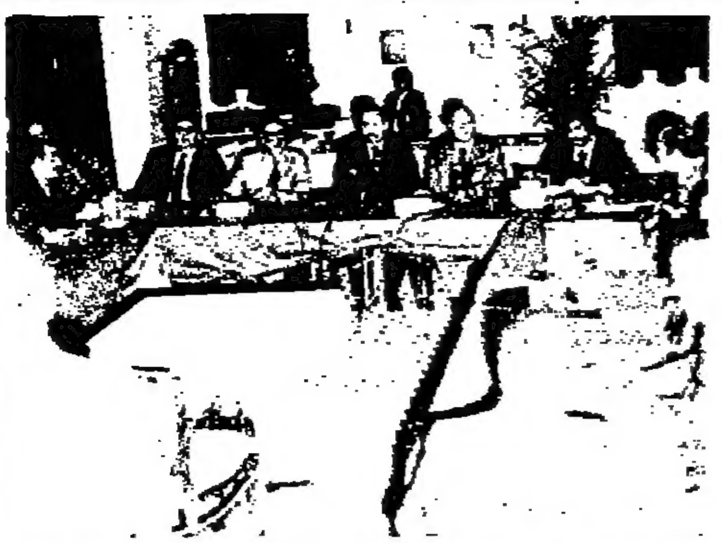
كما يبحث المجتمعون موضوع انشاء شركة توزيع عربية في لندن .

ويشارك في هذه الاجتماعات ممثلون عن شركات التوزيع في مختلف الدول العربية .

وحضر الافتتاح وكيل وزارة الاعلام وعدد من مدراء الدوائر الاعلامية.

ومن ناحية ثانية اقام السيد احمد العتوم مدير عام المطبوعات والنشر حفل عشاء امس في فندق الاردن تكريما لاعضاء اتحاد الموزعين العرب المنعقد حاليا في عمان .

وحضر حفل العشاء السادة وكيل وزارة الاعلام ومدراء الدوائر الاعلامية ورؤساء تحرير الصحف ووكلاء التوزيع في الاردن .



حفل تكريمي لاعضاء

الامانة العامة للموزعين العرب

عمان — الدستور — اقام السيد رجا العيسى مدير عام وكالة التوزيع الاردنية امس حفل غداء كبير في مطعم البتشا على شرف اعضاء الامانة العامة للموزعين العرب الذي يعقد جلساته في عمان .

وقد حضر الحفل السادة عدنان ابو عوده وزير الاعلام وبطرس صلاح وكيل الوزارة ونصوح المجالي مدير عام الاذاعه واحمد العتوم مدير عام المطبوعات والنشر .

كما حضره السيد راكان المجالي نقيب الصحفيين ، وبعض اصحاب الصحف المحلية والصحفيين .

مسيرات كشفية تخترق شوارع العاصمة

بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف



عمان — وا — في غمرة الاحتفالات بذكرى المولد النبوي الشريف ، نظمت مفوضية كشافة محافظة العاصمة قبل ظهر امس مسيرة كشفية ، مشاركة منها في هذه الذكرى الكريمة .

وقد بدأت المسيرة من امام تجمع مدارس سمير الرفاعي تتقدمها موسيقى القوات المسلحة الاردنية مخترقة شارع الملك فيصل وهي تحمل اللافتات مهنئة العالم العربي والاسلامي بذكرى مولد الرسول الكريم .

كما تحمل مجسمات تمثل الكعبة المشرفة التي ولد رسول الله في جوارها وغار حراء واللافتات تحمل ايات قرانيه ، وكانت فرق الكشافة تنشد الاناشيد الوطنية والدينية . .

وتوقفت المسيرة امام ساحة الجامع الحسيني الكبير حيث التفت اليها جموع المواطنين .

ثم اخترقت المسيرة شارع الهاشمي في طريقها الى المدرج الروماني حيث القى مدير العلاقات العامه في وزارة الاوقاف كلمة السيد وزير الاوقاف في المشتركين بالمسيرة ، استعرض فيها حياة سيد البشرية الرسول الاعظم واعرب عن امله ان يكون هذا الموسم موسما دينيا وطنيا اسلاميا عربيا قوميا يجمع كل اطراف الامة واتجاهاتها على وحدة صفها واتحاد كلمتها ووقوفها في وجه اعدائها .

وشارك في المسيرة السيد كامل الشريف وزير الاوقاف رئيس اللجنة الوطنية للاحتفالات بعيد المولد النبوي الشريف ومحافظ العاصمة ومدير شرطتها واعضاء مجلس الافتاء والجمعيات الاسلامية وجمع كبير من المواطنين .

كما شاركت مفوضية كشافة العاصمة في الاحتفالات بذكرى المولد النبوي الشريف بمسيرة كشفيه بعد الظهر امس .

وقد بدأت المسيرة من امام مدرسة الشابلة الثانوية في جبل الحسين تتقدمها فرقة موسيقى القوات المسلحة الاردنية مخترقة دوار الداخلية وهي تحمل لافتات قرآنيه ومجسمات تمثل قبة الصخرة المشرفة ولافتات اخرى مهنئة العالم العربي والاسلامي بذكرى المولد النبوي الشريف .

وتوقفت المسيرة امام قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب حيث القت فرق الكشافة تنشد الاناشيد الدينية والوطنية .

احتفال دار الفقه الحديث بالمولد النبوي الشريف

عمان — الدستور — احتفلت دار الفقه الحديث بعد صلاة العشاء امس بميلاد صاحب الرسالة العظمى . وقد القى فضيلة الشيخ عادل الشريف عميد الدار كلمه بهذه المناسبة العطره وتحدث كذلك عدد اخر من الخطباء ، وتخلل الحفل القصائد والمدائح النبويه بما يثلج الصدر ويشوق القلوب الى صاحب الذكرى .

رسالة الى المحرر

السيد رئيس تحرير جريدة الدستور

اشير الى ما ورد في العدد رقم «٤١٢٢» تاريخ ٧—٢—١٩٧٩ تحت زاوية — حقيبة الدستور — امام شركة كهرباء اربد بخصوص اطفاء بعض مصابيح الانارة في شوارع مدينة اربد .

ارجو ان اوضح مايلي :

١ — ان صيانة مصابيح الانارة في شوارع المدن والقرى تتم بادارة واشراف مسؤولي المجالس البلدية والقروية الذين تعود ملكية هذه المصابيح اليهم ويحددون لاجهزة الشركة الفنية المناطق التي يرغبون اجراء الصيانات فيها . وعلى ذلك فان الشركة ليس لها دخل في تحديد المصابيح التي يجب صيانتها وبالتالي على المواطن المشتكي ان يرجع الى البلدية في ذلك .

٢ — ليس صحيحا ما اورده المشتكي من قلة صيانة مصابيح الانارة ، بل على العكس فان اجهزة الشركة وباشراف اجهزة المجالس البلدية والقروية قد قامت في الشهور القليلة الماضية بصيانات لمصابيح الانارة وتركيبات جديدة تفوق ما تم خلال عام كامل وبامكانه الرجوع الى مختلف البلديات المنارة في المنطقة البالغ عددها حوالي ٤٦ قرية وان الشركة تستغرب ما ورد في شكواه من انه — على مايبدو ليس هناك اعمال صيانة اطلاقا الا في المناسبات — .

٣ — ليس من الانصاف ان يكتب السيد المشتكي لا انه من المؤسف انعدام الصيانة وترك الخراب يمتد » و « جولة واحدة لاي مسؤول في الشركة ليلا يرى ان مايكتب لا يعتبر تجنيا على الشركة » .

فاولا لا يوجد خراب حتى يمتد بل ان عملية البناء والتوسع تجري على قدم وساق ليلا ونهارا وانه ليس عدلا ان تكافىء الاجهزة الفنية للشركة الذين يبذلون جهدهم في سبيل ايصال الكهرباء لمنازل المشتركين وتأمين استمراريتها ويتهم السيد المواطن المشتكي .

وارجو ان اذكر له ان المسؤولين في الشركة وعلى اعلى المستويات يقومون بالجولات الليلية التي يشير اليها يوميا وبامكانه ان كان مهتما في الموضوع ان يتأكد بنفسه من ذلك .

٤ — ان الشركة اذ ترحب باي ملاحظة او اقتراح من السادة المواطنين لتأمل تحري الدقة والامانة والتجرد وتقدير المسؤولية عند اثارة مثل هذه الملاحظات .

ارجو التكرم بنشر هذا الرد على نفس الصفحة التي وردت بها شكوى المواطن السيد ضرغام طلعت عساف وذلك توضيحا للامور .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

المدير العام للشركة

«رسالة المعلم» مجلة تصدرها التربية

عمان — الدستور — وافق مجلس الوزراء على اصدار مجلة علميه ثقافيه باسم — مجلة رسالة المعلم — تصدر عن وزارة التربية والتعليم .

اعداد الورقة الثالثة لوضع استراتيجية عربية للتنمية الاجتماعية

عمان — الدستور — عاد الى عمان مساء امس السيد خالد الردايده مدير عام دائرة الشؤون الاجتماعية قادما من القاهرة بعد ان شارك في اجتماعات اللجنة التحضيرية للخبراء اعداد الورقة الثالثة لوضع استراتيجية عربية للتنمية الاجتماعية .

وقد تم مناقشة اراء وملاحظات الدول العربية حول الورقة الثانية والتي ستعرض في صيغتها النهائية على مؤتمر خبراء استراتيجية العمل الاجتماعي العرب الذي سيعقد في البحرين في نهاية شهر حزيران القادم لاعداد الاستراتيجية الكاملة للتنمية الاجتماعية تمهيدا لعرضها على مؤتمر وزراء الشؤون الاجتماعية العرب السادس الذي سيعقد في الرباط في شهر تشرين الثاني القادم حيث سيتم اعلان عام ١٩٨٠ كعام للاستراتيجية العربية للعمل الاجتماعي واعتبار عقد الثمانينات عقد هذه الاستراتيجية.

اجتماع لمجلس غرفة تجارة عمان غدا

عمان — الدستور — يعقد مجلس غرفة تجارة عمان اجتماعا يوم غد السبت لبحث الاوضاع الاقتصادية ، والامور المتعلقة بمطالب ومختلف القطاعات التجارية تمهيدا لعقد اجتماعات مع المسؤولين والعمل على حلها .



هدايا لاطفال مبرة الامير عبد الله بذكرى المولد النبوي

السلط — وا — قامت مجموعة من معلمات وطالبات الكلية العلمية الاسلامية صباح امس بزيارة لمبرة الامير عبد الله في السلط حيث قمن بتوزيع الهدايا على الاطفال في المبرة بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف .

كما قامت معلمات وطالبات مدرسة هاله بنت خويلد بزيارة المبرة وقدمن الهدايا لاطفال المبرة بالمناسبة العطرة .

جمعية رعاية اليتيم تحتفل بذكرى المولد النبوي الشريف

عمان — وا — بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف اقامت جمعية رعاية اليتيم احتفالا خاصا امس للاطفال الايتام والمحرومين في مقر دار رعاية الاطفال في بيادر وادي السير .

وقدم الاطفال بهذه المناسبة مجموعة من الاناشيد الدينية والاغاني الوطنية .

ووزع الاتحاد العام للجمعيات الخيرية الهدايا والحلوى على الاطفال في حين شاركت سيدات الجمعية الاطفال الاحتفال بهذه المناسبة لاستشعار وبعث ابعاد هذا الحدث العظيم في نفوسهم .

وتضم دار رعاية الطفل ٤٠ طفلا من الايتام والاطفال ذوي الحالات الصعبة حيث تقدم لهم بالتعاون مع جمعية رعاية اليتيم الايواء والرعاية الكاملة .

جمعية الرملة الخيرية تحتفل بذكرى المولد

عمان — الدستور — تحتفل جمعيه الرمله الخيريه فى الساعه الرابعه من بعد ظهر اليوم — الجمعه — بذكرى المولد النبوي الشريف .

ويتحدث فى هذه المناسبة العطره فضيلة الشيخ اسعد بيوض التميمي .

تهنئة للطفل جواد محمود شحاده

ابراهيم وسلامه جميل سهاونه ، يتقدمون بخالص التهنئه لصديقهم جواد محمود شحاده بمناسبة عيد ميلاده الخامس الذي احتفل به امس الخميس ، راجين من الله له عمرا مديدا وحياة سعيدة في ظل الاهل .

مبروك وعقبال كل سنة

تهنئة من الاعماق

معان — يتقدم عبد الرحمن ذياب ابو ذوابه من شقيقه « سداد وعقيلته » بأحر التهاني القلبية بمناسبة مولودهما الجديد الذين اسمياه « رامي » جعله الله مولودا مباركا واقر به عيون والديه ، تهانينا والف مبروك

فقدان شاب

خرج الشاب سامر اسعد احمد حمدان من منزل والده في دمشق في الساعة الواحدة من ظهر يوم الاحد الموافق ٤—٢—٧٩ ولم يعد لغاية الان .

اوصافه : حنطي اللون ، اجعد الشعر ، طوله ١٦٠ سم يبلغ من العمر ١٨ عاما يرتدي بدلة كاوبوي .

فالرجاء ممن يعثر عليه الاتصال بهاتف ٧١٧٦٤ — عمان .

بندوره ١٨٠ ١٢٠ باذنجان عجمي ١٢٠ ٩٠ كوسا صغير ١٧٠ ١٤٠ كوسا كبير ٨٠ ٦٠ بطاطا ١٠٠ ٨٠ فلفل حار وفلفل حلو ١٤٠ ١٠٠ فاصوليا بلدية ٣٩٠ ٢٥٠ زهره ٨٠ ٦٠ ملفوف ٦٠ ٤٠ بصل ناشف ٩٠ ٧٠ بصل اخضر ١٥٠ ١٠٠ ثوم ناشف مع ورقه ٢٨٠ ٢٤٠ ثوم ناشف بدون ورق ٣٤٠ ٣٠٠

جزر اسود ١٠٠ ٨٠ جزر اصفر ٨٠ ٦٠ فول اخضر ٣٦٠ ٢٢٠ سبانخ ٩٠ ٧٠ لفت ٧٠ ٥٠ شمندر ٨٠ ٦٠ كستنا ٣٧٠ ٢٤٠ موز بلدي ٢٥٠ ٢١٠ ليمون ١٨٠ ١٤٠ خيار صغير ٢٤٠ مندلينا ٢٥٠ ١٨٠ كريب فروت ٩٠ ٧٠ شموطي ١٨٠ ١٢٠ جولدن ٢٥٠ ٢٠٠ ديليرد ٣٠٠ ٢٥٠ موز مستورد ٣٦٠ ٣٢٠ جوز هند للحبه ٣٠٠ برتقال فرنساوي ١٥٠ ١٢٠ برتقال مشمع ١٤٠ ١٢٠ برتقال بلدي ١٣٠ ١١٠ ستاركن ٣٦٠ ٢١٠ خيار كبير ٢٠٠ .

بندوره ٢٠٠ ١٥٠ باذنجان عجمي ١٤٠ ١٠٠ فلفل حلو وحار ١٦٠ ١٢٠ فاصوليا بلدية ٤٠٠ ٢٥٠ فاصوليا مبرومه ٣٦٠ ٢٠٠ فول بلدي ٢٨٠ ٢٢٠ زهره صغرا ١٠٠ ٧٠ زهره بيضاء ٨٠ ٥٠ بطاطا لحساب التموين ١٠٠ ٨٠ بطاطا بلدية سعر عمان ملفوف ٦٠ ٤٠ خيار كبير ٢٠٠ ١٦٠ خيار صغير

٣٦٠ ٢٢٠ كوسا كبير ١٠٠ ٧٠ كوسا صغير ١٨٠ ١٥٠ بصل ناشف سعر عمان بصل اخضر ١٤٠ ١٢٠ ثوم ناشف ٣٠٠ ٢٥٠ سبانخ ١٠٠ ٧٠ سلق ٨٠ ٦٠ فجل ١٠٠ ٨٠ بقدونس ١٨٠ ١٦٠ كزبره ١٣٠ ١٠٠ خس للواحده ٦٠ ٢٠ خبيزه ١٠٠ ٨٠ ميرميه ٢٤٠ ٢٠٠ جزر اسود ٩٠ ٧٠ ليمون اصفر ٢٠٠ ١٥٠ موز ٢٥٠ ٢٣٠ شمندر ٧٠ ٥٠ لفت ٩٠ ٧٠ شموطي مشمع ١٣٠ ٩٠ تفاح جولدن ٢٥٠ ٢٠٠ ستاركن ٢٧٠ ٢٢٠ ديليرد ٣٢٠ ٢٨٠ كستنا ٤٠٠ ٣٦٠

بندورة ١٨٠ ١٢٠ باذنجان عجمي ١٢٠ ١٠٠ كوسا صغير بلدي ١٥٠ ١٠٠ فاصوليا خضراء بلدية سعر عمان ، فلفل حار ١٥٠ ١٢٠ فلفل حلو كبير ١٢٠ ١٠٠ تفاح ديليرد ٣٠٠ ٢٥٠ ، ستاركن ٢٥٠ ٢٠٠ جولدن ٢٤٠ ٢٠٠ بطاطا بلدية ١٨٠ ١٤٠ بطاطا مستورده ١٠٠ ٧٠ بصل اخضر ١٢٠ ١٠٠

بصل ناشف ٩٠ ٧٠ موز بلدي ٢٤٠ ٢٠٠ موز مستورد ٣٠٠ ٢٥٠ شموطي ١٦٠ ١٢٠ بلنسيا ١٢٠ ١٠٠ برتقال مشمع ١٥٠ ١٢٠ دم الزغلول ١٣٠ ١٠٠ مندلينا ٢٨٠ ٢٥٠ ليمون اخضر ٢٠٠ ١٥٠ خيار صغير ٣٧٠ ٣٢٠ خيار كبير ٢٠٠ ١٥٠ سبانخ ٥٠ ٢٠ كستنا ٣٩٠ ٣٥٠ زهره ٦٠ ٤٠ ملفوف افرنجي ٦٠ ٤٠ ملفوف بلدي ٤٠ ٢٠ ، فول اخضر ٢٥٠ ٢٠٠ ثوم ناشف ٣٠٠ ٢٥٠ جريب فروت ١٠٠ ٧٠ لفت ٧٠ ٥٠ جزر ١٠٠ ٧٠ فجل ٦٠ ٤٠

صفحة القــراء



قضية الاسبوع

عزيزي .. المحرر

اود أن اسجل للدستور موقفها من قضايا المواطنين وعرضها وتبنيها ومحاولة حلها .. ومن هنا فانني استميحكم عذرا أن انا احتللت الزاوية لعرض قضية ملحة ترد على خاطري واعيشها يوميا كطبيب يعمل في الارياف ..

وهي : ما هي الطريقة لانعاش الريف . لماذا لم يعد الريف يعطي النتائج المثمرة التي كان يعطيها ايام زمان اين الخدمات التي من الممكن أن تساعد على انعاش الريف ثم ما الطريقة المثلى للحد من الهجرة من القرية الى المدينة وما الطريقة الكفيلة لبقاء كل مواطن في مرقعه .. يخدم باخلاص وتفان ..

● الاخ حسن الحاج علي محمود أبو عواد من عمان

أخي المحرر . لقد تأملت كثيرا حينما قرأت قضية الاسبوع التي طرحها الاخ فوزي على صفحات جريدة الدستور الغراء . لانني قروي واعشق الحياة القروية . ولا أستطيع أن أصف سعادتي وسعادة كل فرد من أبناء الاردن حينما يجوب هذه الارض الطيبة ، من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب . حيث يجد أن الاردن الحقيقي ، قد تحول الى ورشة عمل ، والينابيع تتفجر ، والارض تتحول الى أرض خضراء أرض تعطي كل انواع الخضار والفواكه والحبوب ويشيد عليها في كل يوم مصنع . كل ذلك بفضل الباني الاول الحسين العظيم ، وولي عهده المحبوب .

ولكن كل هذا البناء ، وكل هذه الانجازات العظيمة التي نالت اعجاب وتقدير كل من زار هذا البلد الطيب ، لا قيمة لها ، اذا لم ينتم الواحد من أبناء الاردن لهذا الوطن الحبيب انتماء حقيقيا لا انتماء عاطفيا . بحيث يقبل الواحد كل شبر من تراب هذا الوطن ويحتضنه ، لا فرق بين جبالها وسهولها ، ومدنها وقراها كل شبر له نفس القيمة ونفس الثمن . فحينما نشاهد أن أبناء القرى يهجرون قراهم الى المدن كي يساهموا الى حد بعيد في ارتفاع اجور السكن وزيادة اسعار الحاجيات الضرورية . يبعث في النفس العميقة الاسف والحزن لانه من أسباب الانهيار والضياع والتشتت ، فلا أستطيع أن أتصور أن أبناء القرى ، بل أبناء الخشونة والرجولة والكرم ، يهجرون قراهم بسبب من الاسباب . ولكن لكل قضية حل ، ولكل سؤال جواب .

لهذا فانني اقترح على وزارة التربية والتعليم أن تعمم على جميع المدارس بأن تكون الغاية من رحلاتهم المدرسية ، معرفة الاردن الحقيقي ، معرفة كل خطوة وكل انجاز وبناء تم انجازه وبناؤه في خطط التنمية .

اقترح على وزارة البلديات والشؤون القروية بأن تقوم بمسح قطعة من الارض في كل بلدية من البلديات وتقوم بتخطيطها وتنظيمها بشكل بركسات مزودة بالماء والكهرباء واطلاق على القطعة السوق الشاملة للبلدية .

- تقوم بتقسيم السوق الى أقسام - قسم لبيع الخضار - قسم لبيع الاقمشة والنوفوتيه قسم لبيع الحبوب - قسم لبيع الاغنام والدواجن - قسم لبيع السيارات - قسم لجميع انواع البسطات .... الخ .

- يحق لكل مواطن اردني اينما كان وحيثما وجد أن يدخل هذا السوق ويعرض ما يريد أن يبيع من بضاعة أو غيرها ، لقاء رسوم معينة ومحددة تتقاضاها البلدية .

- تعلن اجهزة الاعلام بواسطة الاذاعة والتلفزيون والصحف اليومية عن الاسواق التي تفتح أبوابها في كل يوم من أيام الاسبوع .

وبذلك يا أخي تصبح كل قرية وكل شبر من تراب بلدنا الحبيب محجا ومزارا لكل ابناء الاردن وتعود البسمة والفرحة والسعادة الى القرية ، ويستغل كل شبر من ترابها ،

كما اقترح على وزارة النقل دعم مؤسسة النقل لكي تصل خدماتها كافة مدن وقرى المملكة بل وتربطها مع العاصمة عمان .

● الاخ زين العابدين محمد من الزرقاء

لقد اطلعت على القضية التي طرحها الاخ الطبيب في الاسبوع الماضي . وبعد أن قرأتها لاحظت ان الاخ الطبيب قد ذكر عبارة - فأنا لا زلت اعمل كطبيب في الريف - . وفي الحقيقة دفعتني هذه العبارة او بالاحرى كلمة - لا زلت - الى الحيرة والتأمل وقادني هذا بالتالي الى طرح عديد من الاسئلة كانت اجاباتها تدور حول معنيين لكلمة - لا زلت - هما : -

★ ان كلمة لا زلت هي تعبير لاستجداء العطف والشفقة والتقدير والاعجاب بالبطولة مقابل التضحية في سبيل العيش في الريف مع الناس .

★ ان كلمة لا زلت بمثابة تحذير باعتزام الاخ الطبيب الهجرة من الريف في المستقبل القريب ان سنحت الفرصة وهذا ما يستنكره ويريد علاجه في القضية .

والسؤال الان لماذا يهاجر الناس من القرية الى المدينة ؟

اسمح لي عزيزي القارىء ان نتصور سويا كل كلمة بل كل حرف ان امكن من السؤال السابق عنوانا لمدخل قصة تهمنا واللغز في هذه القصة يتطلب منا فحصا ودراسة .

ومن البديهي أن نبدأ بجذور القضية وسنجد أن العوامل المسببة لها لا تخرج عن عاملين هما النفور من العيش في القرية واغراءات المدينه .

- أما عن النفور من العيش في القرية فيرجع لاسباب كثيرة منها نقص الخدمات العامة ، والظروف الطبيعية القاسية . اما عن اغراءات المدينة فليس امامنا الا تحويل القرية الى مركز مغر لاهل القرية انفسهم

اعزائي القراء الى اللقاء يوم الجمعة القادم فوزي

حقيبة الدستور

مواقف من حياة الرسول

يوم ١٢ ربيع الاول من عام الفيل مولد النبوه الخالده كان ولا يزال يوم مولد الرسول محمد صلى الله عليه وسلم صاحب العقيدة الاسلامية التي يعيش في ظلها كل مؤمن عرف طريقه في حياته ، سيرة تنطوي على معاني الحكمة والايمان والعزم والامانه والصدق والطهر طيلة فترة حياته حتى طور الطفولة ، كان مبعثا للمشاهده والبحث لما انطوت عليه من رجولة مبكرة ومبادرة وبقدر ما عزفت عن لهو الاطفال الى جد الرجال ، معطى سبيل المثال كانت قريش تتحدث عن حفيد عبد المطلب الذي ينأى عن ملاعب الاطفال واسمارهم ، ويقول كلما دعي اليها - انا لم اخلق لهذا - .

واما شبابه فقد كان الاكثر وضوحا واسفارا وكان حديث قومه عنه اكثر احتراما واكبارا ، فلقد كانت حياته قبل البعثة من طفولة طاهره ورجوله صائبة ممهدة لعظيم رسالته فالتقت الانسانية والرسالة التقاءا وثيقا بارزا من شخصية محمد ، واذا به يقدم اروع الامثال في القيادة .

لقد كان الرسول جريئا في قول الحق لا يخاف لومه لائم يقف امام قريش من اللحظه الاولى ليواجههم بجوهر الرسالة - يايها الناس اني رسول الله اليكم لتعبدوه ولا تشركوا به شيئا ان هذه الاصنام لغو باطل لا تملك ضرا ولا نفعا .

● وتطلب قريش من عم النبي ابو طالب ان يكف ابن اخيه عن الدعوة فتصل الى مسامع النبي اقوالهم فيقول : - والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اترك هذا الامر ماتركته حتى يظهره الله او اهلك فيما تركته

● ومشهد اخر .. يقف في الطائف ، يناجي ربه يرفع يمناه مبسوطه ، نحو السماء ويسراه تدفع عن وجهه الحجارة المقذوفة قائلا : ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي ولكن عافيتك اوسع لي -

انه لرسول يعرف كيف يناجي ربه فهو يعلن انه لا يبالي بالاذى ومع ذلك يمضي معتذرا الى ربه طالبا العون - اللهم اليك اشكو ضعف قوتي وقله حيلتي وهواني على الناس ياارحم الراحمين انت رب المستضعفين ، وانت ربي ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي ولكن عافيتك هي اوسع .... الخ .

● انه رسول البشر يرفض المساومه على دين الله ، حتى لو يكون هذا الثمن مجرد وعد منه بجاه او سلطان ، عرض الرسول نفسه على قبيله - بني عامر بن صعصعه - فسالوه ارايت ان نحن بايعناك على امر ثم اظهرك الله على من خالفك ايكون لنا الامر من بعدك فاجابهم الرسول - الامر لله يضعه حيث يشاء - عندئذ انفضوا قائلين لا حاجة لنا بامرك

هذا هو معلم البشر وخاتم الانبياء ، هذا هو النور الذي راه الناس وهو يحيا بينهم مبشرا ثم راه العالم بعد رحيله عن الدنيا حقيقة وذكرا .

اختيار : بسمه ملص

مشكلة سيل الرصيفة

لا شك في ان الرصيفة جميلة ببساتينها الخضراء وغنيه بمصانعها وجذابه بمتنزهاتها الجميلة الا ان من عيوبها ان سيل الرصيفة يجلب معه كثيرا من القاذورات والاوساخ الحامله للجراثيم كما ان رائحته اصبحت لا تطاق لدى السكان المجاورين لهذا السيل ، ان هذا السيل يشرف على الشارع العام كما انه يشرف على المتنزهات ومناطق تجمع السكان وليس من المناسب ان تترك هذه الاوساخ وهذه الرائحه الكريهة في السيل بجوار المتنزهات وبجوار تجمع السكان ، حيث ان فصل الصيف مقبل وفي هذا الفصل تكثر الجراثيم

نرجو من المسؤولين ان ينظروا في هذه المشكلة لايجاد الحل السريع لها لسلامة السكان وراحتهم .

زياد توفيق مصطفى
محمد عبد الكريم شعبان
الرصيفه

الخدمات البريدية للريف

عندما سمعنا نبأ وضع مجموعة من السيارات لتوزيع الرسائل وسرعة ايصالها فرحنا وقلنا لعل الامر يتحسن بالنسبة لقرانا ومدننا الريفية ، ولكن الامر تحول من السرعة الى البطء بالنسبة للريف خاصة ، ففي بلدتي عرجان مكتب بريد كانت الرسائل تصله وتصدر منه ثلاث مرات اسبوعيا حسب النظام القديم وكان الامر معقولا وكنا نتوقع الافضل ولكن الواقع كان مختلفا عما توخيناه ، فقد اصبحت مواعيد البريد الجديدة مرتين فقط في الاسبوع فبعد ان كان يصلنا البريد ايام الثلاثاء والخميس والاحد . اصبح لا يصلنا الا مرتين في الاسبوع الاربعاء والسبت فقط ، فلو اراد اي مواطن ان يودع رسالة ظهر السبت وبعد أن يكون البريد قد صدر فلا بد لهذه الرسالة من البقاء في المكتب حتى صباح يوم الاربعاء وكذلك لو وردت رساله الى بريد اللواء الرئيسي بعد تصدير بريد البلده فلا بد ان تنتظر هذه الرسالة حتى الجولة الثانية والفارق ثلاثة ايام ولو امكن ان نفرض على المواطن الريفي ان لا يودع رسائله الصادره الا في اليوم المقرر لتصدير البريد لكننا لا نستطيع ان نفرض على شبابنا وابنائنا الذين يبحثون عن عمل ان يترقبوا وصول الرسائل من الجهات المعنية متأخرة احيانا كما حدث مع ابني بالذات حين وصلته رساله عمل من احد البنوك متاخرة مدة اسبوع بين عمان والبلده .

ياحبذا لو اعيد النظام القديم . علما بان هناك العديد من السيارات والباصات تعمل على خطوط القرى الريفية وبالامكان وباجر زهيد تامين البريد اكثر من مرتين في الاسبوع خدمة للمواطن والريف .

سليمان أيوب حداد
عرجان

مواقف ..

● اعذب المواقف موقف العدل واصدق اللحظات اللحظات التي يقف فيها الانسان مع ربه ونفسه . واقوى الصرخات صرخة مظلوم .

● ثلاثة اشياء يرفعن مقام الانسان وقدره ، العلم والعمل وحسن المعاملة .

● اذا اردت أن تبحث عن الاصدقاء فابحث عن نفسك اولا .

سعاد رشدي نزال

أمام التلفزيون

قبل انتهاء العام المنصرم علمنا من التلفزيون ان من برامجه للدورة الجديدة برنامج لتعليم اللغة الفرنسية ، وتاملنا خيرا في هذه الخطوة من التلفزيون نحو الافضل ولشدة ماكانت دهشتنا عندما بدأ بعرض حلقات هذا البرنامج اذ تبين ان البرنامج ليس الا لتلك الفئة التي تلم بالفرنسية وتريد الاستزاده ، وبالطبع فان هذه الفئة اقل بكثير جدا من الذين لا يعرفون شيئا عن الفرنسية ويودون ان يتعلموها .

سؤال اضعه امام التلفزيون مؤملا ان نجد الاجابه عليه

خالد محمد الحروب
الزرقاء

عطور في سطور

قلوب الصادقين شفافة تلمح من صفاء وجوههم .. وقلوب الكاذبين تنعكس اشعتها على نظرات عيونهم .

ندى حسن السعدي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لما عرج بي مررت بقوم لهم اظافر من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم .. فقلت : من هؤلاء ياجبريل ؟

قال : هؤلاء الذين ياكلون لحوم الناس .. ويقعون في اعراضهم .

الهاشمي الشمالي

من رياح دمشق

قرات بالفرنسية قصيدة للشاعرة السورية سلمى الحفار في ديوانها الفرنسي - رياح امس - احببت ان اترجم بعض ابياتها كنموذج فريد من الشعر الوطني تناجي فيها الشاعرة عاصمتها دمشق :

- انا بنت الواحات التي عطرتها الريح الطيبه ، اتيت من تلك البقاع الواسعة القديمة قدم السماء الجميلة جمالها الطاهر طهرها .

- انا من تلك المدينة التي تزدهر فيها الليمونيات على الدوام وتفخر اشجار الحور بتتويج هامات العلماء والبلغاء وعظماء الفاتحين

هناك مهاد اعاظم الرجال من هناك سافر الى الاندلس اسلافي الذين اشتهروا بادبهم وفنهم وحكمتهم ومعرفتهم واستطاعوا ان يمحوا كثيرا من السحب السوداء .

- انا من دمشق ، مدينة السحر الاسطوري ومقر الجمال وماوى النور .

- كم من مرة يادمشق ، اقبل عليك الغزاه ، فنهبوا كنوزك واحرقوا تماثيلك - وكم من مرة اثخنتك الجراح وبقيت صامدة .

- آه يادمشق .. بعيدا عنك لا املك انفاسي ، بعيدا عن قاسيون اشعر اني يتيمه .

عواطف عثمان

الكهرباء في مخيم شنلر ..

الاخ المحرر :

لقد تقدمنا بعدة طلبات الى شركة الكهرباء الاردنية لايصال التيار الكهربائي رسميا لمخيم شنللر .. ووعدنا خيرا . وقد راجعنا المسؤولين اكثر من مرة فكان ردهم ان الامر لا زال تحت الدراسة .

اننا نامل من حقيبة الدستور اثارة هذا الموضوع ، نظرا للاهمية .. والله في عون العبد مادام العبد في عون اخيه .

أبو محمد - مخيم شنلر

مفكرة



حظك هذا اليوم

خاص بقراء الدستور
اعداد : الجنايني الفلكي - القاهرة

● **الحمل :** حان الوقت السعيد لملاقاة العلماء والحكماء فانتبه لترى منافع جمة ولا تعرض نفسك للتفاهات التي لم تستفيد منها شيء ومسئوليات امامك فاغتنمها لتفع الناس بالحكم البالغة ودأوم على ما انت فيه .

● **الثور :** لا مانع من صداقة الاجانب والاطمئنان بجانبهم فلك منافع كثيرة يفيدونك فيها وكن ذا عقل راجح في أمورك معهم واستعمل الحكمة لتجد نفسك في تقدم مستمر ولا تسمع النصائح الخائبة .

● **الجوزاء :** السعادة ستطير عليك مع كثرة الاعمال بجلب المال والفلك ينصحك بأن تكون واعيا خوفا عليك من السقوط في امور تغير نظام عملك فكن على يقين وتدبر الامور قبل أن تسير فيه .

● **السرطان :** من الافضل ان تغير طريقتك من الاصدقاء لانهم يكيدون لك كيدا وستنال ملكا يكون لك فيه مقاما محمودا فابشر بالخير والفرج وكن حذرا في كل ما يلجاون اليك لانهم يحتدون .

● **الاسد :** تدر عليك اموالا طائلة وتكون محظوظا من المكارة ومن لعبة الشيطان فلك برهان يدل على الفوز والسعادة صحتك في المزيد فكل عملك فيه التوفيق اذ داومت على نعمة الله .

● **العذراء :** ستظهر لك الايام ما كنت جاهلا او تصبح موسرا غنيا لا تحتاج لا نسان وتملك صنعة عظيمة على مر الايام ولكن لصالحك رزق وخير .

● **الميزان :** تقيد احبابك في مسئوليات كثيرة وهذا من فضل الله وتكون سببا في عزتهم ورفعتهم فداوم على العمل الصالح لتكون قدوة صالحة .

● **العقرب :** صناعتك تحب النشاط اترك الكسل لئلا تعرض بذلك للامراض فاستعمل دائما الرياضة البدنية فلا حركة فيها برقة ونجاح في محيط العمل وفي الاسرة .

● **القوس :** شدة مخاصمتك على الخير اوقعتك في اماكن غير مرغوب فيها تصبح ذليلا مع الناس فكن واعيا لا تلجأ الا للتفكير السليم لترى كل عمل تسير فيه ناجحا .

● **الجدي :** تكون ميسور اليوم بمال وخير يأتيك من انسان يسعى لك بالخير ويعرفك انسان غير مرغوب فيه فابتعد عنه لترى كل ما يسرك فاغتنم فرصة للتفكير .

● **الدلو :** احترك من اقوال غير مجدية فالصدق اولى ان يقال ويبقى لك الكثير فلا تهتم بالاقوال الفاسدة وهذا شانك منذ ابد فكن رزينا ثابتا .

● **الحوت :** خطواتك موفقة وناجحة جدا تتولى امورا جسيمة ومنزلة رفيعة وربما تتزوج بفتاة لم تكن في الحسبان وتستعفه

مطار عمان

الطائرات القادمة

- ٧ر٥٠ القاهرة المصرية
- ٩ر١٥ الكويت عالية
- ٩ر٣٠ راس الخيمة ابو ظبي عالية والخليج
- ١٠ر٠٠ العقبه عالية
- ١١ر٥٠ الكويت الكويتية
- ١ر٣٠ جده مدينة السعودية
- ٣ر٠٠ القاهرة عالية
- ٣ر٣٠ نيويورك عالية
- ٥ر٠٠ باريس عالية
- ٥ر١٥ روما عالية
- ٥ر٣٠ مدريد اثينا عالية
- ٥ر٣٥ باريس بيروت الفرنسية
- ٦ر٠٠ لندن جنيف عالية
- ٦ر٣٠ القاهرة عالية
- ٧ر٠٠ بيروت الشرق الاوسط
- ٨ر٤٥ دمشق عالية
- ٩ر١٥ فرانكفورت ميونخ دمشق الالمانية
- ١ر١٥ دبي عالية
- ٢ر٠٠ القاهرة عالية

الطائرات المغادرة

- ٧ر٣٠ العقبه عالية
- ٨ر٤٥ بيروت الشرق الاوسط
- ٨ر٥٥ القاهرة المصرية
- ٩ر٣٠ القاهرة عالية
- ١١ر٣٠ فرانكفورت عالية
- ١٢ر٤٥ الكويت الكويتية
- ١ر٠٠ القاهرة عالية
- ٢ر٤٥ مدينة جده السعودية
- ٦ر٠٠ دبي عالية
- ٦ر٣٠ دمشق عالية
- ٧ر٣٠ الكويت عالية
- ٨ر٠٠ دبي كراتشي عالية
- ٨ر٣٠ القاهرة عالية
- ١٠ر٥٥ الدوحه مسقط عالية والخليج

اكتب اسمك وعنوانك على حقائب السفر لعنم ضياعها

[illegible]

عمان - المناوبة الثابتة
د . فوزي نيذو
تلفون ٢٨١٩٨
المناوبة الخارجية
د . عوني هوامده
تلفون ٧٢٣٥٠
شنللر - احمد عبده
الرصيفه - علي سويدان
الزرقاء - نشأت عماري
الاجفور - فوزي التميمي
الرمثا - محمد زعيتر
اربد - احمد بشتاوي
دير ابي سعيد - بسام الفلاح
جرش - عبد المجيد المومني
عجلون - محمد المومني
السلط - احمد عرمان
الاغوار - نعيم الحسيني
مأدبا - صليبا جمنيني
الطفيلة - محمود عبد الغني
بصيرا - احمد ابو جاموس

كلمات متقاطعة

اعداد : عبد الهادي محمد

افقي :

١ - بلد اسلامي
٢ - احد الوالدين ، احد الاقارب معكوس .
٣ - مدينة قديمة في سوريا .
٤ - ......
٥ - اسم علم مؤنث ، سعيد مبعثرة .
٦ - متشابهات .
٧ - من الاطراف ، بلد عربي في افريقيا .
٨ - ابي معكوس .
٩ - للتعريف ، ممثل مصري كوميدي

عمودي :

١ - احد الوالدين معكوس ، بلد عربي .
٢ - يعني قط في العامية ، طود جبال .
٣ - اسلام مبعثرة
٤ - ......
٥ - ....
٦ - .....
٧ - حيوان متوحش ، عمر مبعثره
٨ - بلد الزيتون
٩ - .....

التلفزيون

القنال العام / ٣

- ١٠ر٠٠ القران الكريم
- ١٠ر١٥ رسوم متحركة
- ١٠ر٣٠ سباق الفضاء
- ١١ر٠٥ مسرح العرائس
- ١١ر٣٥ رغيف النور
- ١١ر٥٠ رياض الصالحين
- ١٢ر٢٥ فتس باتريك
- ١ر٢٥ الطريق الى مكه
- ١ر٤٠ الطوارىء
- ٢ر٢٥ كرة القدم
- ٣ر٢٠ دخان البنادق
- ٤ر٠٥ ابو الطيب المتنبي
- ٥ر١٠ الاطباق الطائرة
- ٦ر٠٠ امسيه شعرية
- ٧ر٢٠ الندوة الدينية
- ٨ر٠٠ الاخبار الاولى
- ٨ر٣٠ خطبة الجمعة
- ٨ر٥٥ احباءنا الصغار
- ٩ر٢٠ متى يبتسم الدوع
- ١٠ر١٠ فضل العرب على الحضارة الغربية
- ١٠ر٣٠ ام كلثوم
- ١١ر١٠ الاخبار الثانية

قنال - ٦ -

- ٦ر٣٠ البرنامج الفرنسي
- ٧ر٠٠ الاخبار الفرنسية
- ٧ر٣٠ الاخبار العبرية
- ٨ر٣٠ برنامج اسلامي
- ٩ر١٠ الاخوة
- ١٠ر٠٠ الاخبار الانجليزية
- ١٠ر١٥ المحكمة العليا

العملات

كما اعلنها البنك المركزي الاردني — السعر في السوق

العملة			العملة		
دولار امريكي	٢٩٧	٢٩٩	ليرة سورية	٧٠	٧٢
جنيه استرليني	٥٩٤	٥٩٨	ليرة لبنانية	٩ر٥٠	٩ر٧٠
مارك المانى	١٥٩ر٩	١٦٠ر٩	دينار عراقي	٨٣٠	٨٥٠
فرنك سويسري	١٧٦ر٩	١٧٨	دينار كويتي	١٠٧٠	١٠٨٠
فرنك فرنسي	٦٩ر٦	٧٠	ريال ايراني	٣٦	٣٩
لير ايطالي لـ ١٠٠	٣٥ر٤	٣٥ر٦	ريال سعودي	٨٧	٨٩
ين ياباني لـ ١٠٠	١٤٩ر٧	١٥٠ر٦	ريال قطري	٧٧	٧٩
جلدر هولندي	١٤٨ر٣	١٤٩ر٢	درهم امارات	٧٧	٧٩
فرنك بلجيكي لـ ١٠	١٠١ر٥	١٠٢ر١	جنيه مصري	٣٩٥	٤٠٥

الهواتف الضرورية

شرطة النجدة	٢١١١١
اطفائية الامانة	٢٢٢٩٠ / ٣٠
بنك الدم	٧٥١٢١
شكايات التموين	٦٤١٧٢
الاسعاف والطوارىء	٧٥١١١ /٩
شرطة السير	٥٦٣٩١ / ٢
استعلامات عالية	٥٥٢٠٥
الشكاوي امانة العاصمة	٣٧١١١
استعلامات البريد	١٢
البحث المباشر	٧٤١٢٥
شكاوي المجاري بالعاصمة	٣٧١١٢
شكاوي المياه بالعاصمة	٣٩٧٠٢

[illegible]

حابي بيادر وادي السير ٤٢٢٠١
الفلا الجبل الاخضر
الريشو جبل عمان ٣٧٢٤٩
الكرنك جبل الحسين خلف المحافظة
الرشيد طلوع الرشيد ٢٢٠٢٣
العاصمة ماركا الشمالية ٥٥٠٠٧
سالك الوحدات ٧٢٦٢٦
رعد الهاشمي الشمالي ٥٦٢٩٢
اريحا الجبل الاخضر
الجامعة الشميساني ٦١٠٠١/٦١٠٠٢
السهرة جبل القصور ٧٤٩٦٧
الزهراء حي الشميلية ٧١٤٥٠
جلال الهاشمي الجنوبي ٥١٢٢٣
الدوابية اخر موقف الزهور
اليرموك حي نزال - قرب بقالة سمير

[illegible]

عمان - نيروخ سقف السيل
شادي ٢٥٦٥٥
العودة ٥٥٧٤٢
شحاتيت ٤١٢٦٩
الرصيفة - الفاروق
الزرقاء - الافغاني
المفرق - كبوشي
الرمثا - رضوان
اربد - شادي وخازر
دير ابي سعيد - دير ابي سعيد
جرش - جرش
عجلون - عجلون
السلط - عاشور
الشونه - السعيد
الكريمه - سلوم
المشارع - الشلبي
صويلح - صويلح
البقعه - الكرامة
الجبيهه - الجبيهه
ناعور - ناعور
مأدبا - طارق
الكرك - عواب
العقبه - الخياط

[illegible]

الفجر	٤ر٥٩
الشمس	٦ر٢٩
الظهر	١١ر٥٣
العصر	٢ر٥١
المغرب	٥ر١٧
العشاء	٦ر٣٣

[illegible]

البواخر الراسية

سيبروس - ديركس
جالنت اكسبريس - لاترس
بولساوكرزيتوست - الليلاتو
راجان - تشارمنك
مالنف يوتي - ستورنت مانتشس

السينما

الحسين
تقدم
ليالي ياسمين
بالالوان
ناديا الجندي ، حسين فهمي
١٢ - ٢ - ٥ر٣٠ - ٨
الجمعة والاحد ١٠ر٣٠ صباحا

بسمان
تقدم
من اجل الحياة
بالالوان
بطولة : جيتندا نافيس
تشوك بارميلا كابيلا
١٢ - ٣ - ٥ر٣٠ - ٨

الخيام
تقدم فيلم ١٩٧٩ الكبير
حمى ليلة السبت
بطولة جون ترافولتا
كاترين لين جورتي
الحفلات :
٣ر٣٠ و ٥ر٣٠ و ٨ مساء
الجمعة والاحد ١٠ر٣٠ صباحا

زهران
تقدم
تقدم ...
بطل الاوتستراد
ملون
جيان كارلوجيراجيا
١ ★ ٣ ★ ٥ر٣٠ ★ ٨

الرينبو
٢٥١٥٥
تقدم ...
نقطة الانفجار
بالالوان
بونسيس ● روبرت طالب
٣ر٣٠ ★ ٦ ★ ٨ر٣٠ ★
مساء الجمعة والاحد ١٠ر٣٠ صباحا

رغدان
٢٢١٩٨
تقدم فيلم لهذا الموسم
البيت الفقير
بالالوان
الحفلات : ١٢ر١٥
٣ ★ ٥ر٣٠ ★ ٨
الجمعة والاحد ١٠ر٣٠ صباحا

سينما فرح
بالالوان
تنتوريرا
سوزان جورج
فيونا لويس
جينفر اشلي
٣ ★ ٥ر٣٠ ★ ٨
الجمعه والاحد ١٠ر٣٠ صباحا

فلسطين
تقدم ...
١ - مبدأ الدومينو
قبضة غضب جديدة
بالالوان
شانغ سنغ
جاكي تشان
٣ ★ ٧

غرناطه
٢٣١٦٦
تقدم ...
١ - ضربة البطل الخاطفه
بالالوان
بالالوان
٢ - غبار الموت
٣ ★ ٧

الجديد في السينما


● من مجرى التنفيذ لميغل لاتين

يعتبر الناقد والمؤرخ الفرنسي الشهير جورج سادول ان تاريخ ٨ شباط ١٩١٥ وهو تاريخ تقديم فيلم — ولادة امة — للأميركي دافيد وورد غريفيث هو اليوم الاول لسيطرة هوليوود على الكون . .

الفيلم اقتباس عن رواية — رجل الكلان — لتوماس ديكسون وتجري احداثه اثناء الحرب الاهلية الاميركية وصوره غريفيث بعد ٥٠ سنة فقط من انتهاء هذه الحرب بميزانية ضخمة تعدت ١٠٠ الف دولار ، واستغرقت ٩ اسابيع للتصوير وبممثلين كانوا قمة في ذلك الوقت ومنهم ماري مارش وليليان جيش وهنري وسال وروبرت هارون وجوزيف هاتليري — مثل دور لنكولن — وراوول والش وغيرهم

اشتهر الفيلم بمشاهد المجاميع الضخمة التي حركها غريفيث لاعادة تصوير الوقائع التاريخية الحاسمه في الحرب واهمها معركة بتسبرج وحادثة اغتيال الرئيس الامبركي لنيكولن في احد المسارح كما اشتهر بدقة رسم غريفيث السينمائي لتلك الاحداث التاريخية بمزجها مع بعض الاحداث الروائية الدرامية وكذلك بنجاحاته الضخمة في العالم وبما اثاره من مناقشات فكرية لا تزال تجد دويا لها حتى الان ويعتبر بعض النقاد هذا الفيلم من اوائل الافلام السياسية العالمية الا ان الكثير منهم يعتبرونه فيلما متعصبا للتمييز العرقي ضد الزنوج ويأخذون على غريفيث المسك بابرازه مشهد قتل زنجي شبق لفتاة بيضاء . كما يأخذون عليه اشادته بمنظمة الكوكلكس كلان العنصرية وتصويره لها ببطولية خصوصا في مشاهد انقلاذها لعائلة كامرون البريطانية وبدقه ايقاعه اشتهر به مونتاج غريفيث لافلامه ولكن كان بعضهم قد عمل على اظهار غريفيث للاميركيين في الفيلم على شكل وحوش عددها ١٠ ملايين تتقاتل في حربها الاهلية الا ان غريفيث كان قد كتب ما نيفيسنا وزعه مع الفيلم حول ظروف عمله ورؤيته لهذه الحرب الاهلية التي كانت كما يرى تعبيرا عن الرغبة في الحرية .

كلاسيكيات السينما العالمية

● احدث افلام المخرج التشيلي ميغيل لاتين المنحدر من اصل فلسطيني بعنوان — مجرى التنفيذ — انتج الفيلم في الاتحاد السوفياتي وعرض لاول مرة في مهرجان كان الاخير وهو يعرض حاليا بنجاح في عدة عواصم اوروبية . يتحدث الفيلم عن انتفاضة عمالية تقمعها السلطة في احدى بلدان اميركا اللاتينية الا ان لاتين يتناول هذه الحادثه التاريخية الماضية ليشرح من خلالها عدة جوانب سياسية واجتماعية واقتصادية تشيع ظلالها قوية على القارة الاميركية ومختلف بلدانها .

● احدث افلام المخرج البريطاني جاك غولد الذي شاهدنا له في عمان مؤخرا فيلمه — الابطال عاليا — هو بعنوان — احاديث ميدوزا — ويمثل الفيلم كل من لينو فنتورا — فرنسي — وريتشارد بورتون — بريطاني — ولي ريميك اميركية وهو من نوعية افلام الفانتزياد والخيال العلمي .

● المخرج الاميركي المخضرم هنري هاتاواي يعرض احدث افلامه لعام ١٩٧٨ في روما حاليا وهو بعنوان — فرقة لوس انجلوس الاجرامية — الفيلم من بطولة كليف بوتس ووليام اليوت وهو من نوعية الافلام البوليسية التي تحكي عن الجريمه والعنف في المجتمع الاميركي .

● احدث افلام المخرج الفرنسي الشهير ايف بواسيه بعنوان — تاكسي بلون زهري — ومن بطولة فيليب نواريه وشالوت رامبلنغ وبتراوسنيوف واغوستا بيللي وفريد استير وهو من افلام الدراما التي تعتمد خلفية سياسية واجتماعية عميقة وراء الخط البوليسي الذي تعتمده اطار المعالجة السينمائية للاحداث .

● اخيرا صار بمقدورنا ان نقدم بعض الاخبار السينمائية المحلية فالمخرج عيسر العلي يحضر الان لانجاز فيلمه الروائي الطويل الاول وان لم يكن قد بدا بتصويره بعد او من الانتهاء من التحضير له كليا . اما الفيلم الروائي الاردني الثاني المتوقع انجازه لهذا العام فربما سيكون — المطارده — الذي انتهى كل من ماجد حداد واكرم ابو الراغب من كتابه السيناريو له . وقد اتبع الكاتبان خطوة موفقة في اعطاء السيناريو لمجموعة من المختصين والسينمائيين لتحصين العمل . وقد اتبع من قبل مثل هذه الخطة المخرج اللبناني المعروف برهان علويه بفلمه — كفر قاسم — .

والصفحة السينمائية تتمنى لكافة السينمائيين الاردنيين التوفيق في خططهم ومشاريعهم فالحكمة تقول ان الانتاج السيء تعاسة والانتاج الجيد سعاده الا ان التعاسه الكبرى هي في عدم الانتاج

من ولادة امه .

سينما ... ونجوم


● حسين صدقي ومديحه يسرى في فلم خالد بن الوليد .

كنت اود لو انني كتبت ضمن هذه الزاوية عن الممثلة البريطانية سوزان جورج بطلة فيلم « كلاب القش » الا ان عرض فيلم خالد بن الوليد الذي مثله واخرجه الفنان العربي الراحل (حسين صدقي) جعلني اؤثر ان تكون زاوية هذا الاسبوع مخصصة له خصوصا وان الكتابة عن سوزان في الاسبوع القادم وبعد ان يكون فيلمها الذي يعرض هذا الاسبوع قد شوهد من قبل القراء سيكون لها فائدة اكبر واعم بالاضافة الى انه قد يمر وقت طويل قبل ان نلتقي وحسب مفاهيم الصحافة الحديثة بممثل عربي او ممثلة يمكن للناقد الكتابة عنه وعنها دون ان يخجل على الاقل من نفسه خصوصا وان الاسماء الجادة من نجوم السينما العربية قد لا يتجاوز عددها اصابع اليدين .

ولد الفنان الراحل حسين صدقي بمصر في ٩-٧-١٩١٢ وتوفي في القاهرة ١٦-٢-١٩٧٦ وهو يعتبر من اوائل رواد السينما العربية حيث بدأ حياته السينمائية ممثلا وانتهى به العمل منتجا وممثلا ومخرجا لبعض اهم ما قدمته السينما العربية من اعمال جادة .

وقد كان اول ظهور سينمائي له في فيلم (تيتاووونج) الذي اخرجته ومثلت الى جواره فيه الممثلة امينة محمد عام ١٩٣٧ بعد ان كان قد مارس التمثيل المسرحي هاويا ومحترفا لفترة من الوقت وفي الاعوام التي تلت هذا وحتى عام ١٩٣٩ كان قد مثل في « ساعة التنفيذ » او (الدفاع) ليوسف وهبي و (عمر وجميله) لكارل بوبا و « اجنحة الصحراء » لاحمد سالم و (لحن السعادة) (لفيزي اورفايتلي) ومع كبرى ممثلات المسرح العربي انذاك فاطمه رشدي .

الا ان هذه الافلام كلها كانت تدور في فلك مفاهيم السينما العربية التقليدية السائدة انذاك ولكن ومع قدوم (العزيمة) الذي اخرجه رائد السينما العربية الواقعية كمال سليم فقد بدا اسم حسين صدقي يتألق عاليا خصوصا وان هذا الفيلم الذي قام ببطولته مع فاطمة رشدي وانور وجدي نال نجاحا كبيرا ولا يزال حتى هذه اللحظة يعتبر واحدا من اهم افلام السينما العالمية عبر تاريخها الطويل .

ومنذ العام ١٩٤٣ وحتى ١٩٤٦ شارك حسين صدقي في بطولة افلام (ليلى) لتوجو مزراحي و (العامل) لاحمد كامل مرسي و (الابرياء) و (الجيل الجديد) لاحمد بدرخان واول الشهر) لعبد الفتاح حسن و (الحظ السعيد : لفؤاد الجزايرلي) و « عودة القافلة » لاحمد بدرخان قبل ان يبدأ في اخراج اول افلامه عام ١٩٤٧ وهو (غدر وعذاب) امام المطربة نور الهدى وفيما بعد تفرغ لبطولة واخراج افلامه وحدها وكانت « نحو المجد » عام ١٩٤٨ و (القاتل) عام ١٩٤٩ و (المصري الفتدي) ١٩٥٠ و (طريق الشوك) و (معركة الحياة) و « آدم وحواء » عام ١٩٥١ وان كان ايضا قد قام وبشكل استثنائي ببطولة فيلم (شاطيء الغرام) الذي اخرجه بركات عام ١٩٥٠ .

ومع ظهور ثورة يوليو عام ١٩٥٢ بدأ حسين صدقي مرحلة جديدة من افلامه الاجتماعية وكان منها (المساكين) و « ليله القدر » و « البيت السعيد » عام ١٩٥٢ و (يسقط الاستعمار) عام ١٩٥٣ و (الشيخ حسن) عام ١٩٥٤ ومثل في العام ذاته (يا ظالمني) من اخراج ابراهيم عمارة و « قلبي يهواك » ١٩٥٥ ومثل في هذا العام ايضا (الحبيب المجهول) لحسن الصيفي . اما العام ١٩٥٨ فقد شهد ابرز افلامه كمخرج حتى الان وهو (خالد بن الوليد) الذي عرض في عمان الاسبوع الماضي وقدمنا له تقييما نقديا مختصرا في زاوية السينما بمحطات صغيرة . وفي عام ١٩٦٠ حقق وطني وحبي اما اخر افلامه فكان (انا العدالة) عام ١٩٦١ عن قصة اغاثا كريستي الشهيرة (عشرة هنود صغار) .

الا ان الميزة الاساسية لحسين صدقي لم تكن في كونه قد قام ببطولة او اخراج كل هذه الافلام وانما لانه احد القلائل من السينمائيين العرب ممن تنبهوا مبكرا الى ان السينما ليست مجرد حرفة فقط او مكاسب تجارية وانما هي حرفة ورسالة ومبدأ يجب على السينمائي الجاد ان يستخدمها كأفضل وسيلة اعلامية واسعة الانتشار لتكون منبرا للاصلاح الاجتماعي وبوتقة للجهاد الوطني والدعوة للتمسك بمفاهيم القيم الاخلاقية الحميدة التي تستمد اصولها من واقع الفكر الاسلامي .

ولا شك فان تربيته الدينية ومفاهيمه الاخلاقيه النقية التي درج عليها هي التي جعلت الكثير من النقاد العرب يصفونه (بالطوباوية) والمثالية وان لم يحاول ايا ممن كتبوا عنه او درسوه التقليل من اهمية ما قدمه للسينما وانتقاده بشكل لاذع يماثل ما انتقدوا به غيره سينمائيي تلك المرحلة السابقة او اللاحقة .

والحق فان حسين صدقي ظل يحتفظ بتلك المكانة الطيبة لدى العديد من النقاد والمؤرخين والباحثين وكانوا يرونه نقطة الضوء التي ساهمت في ابراز بعض ايجابيات ثورة يوليو ١٩٥٢ على الصعيدين السياسي والوطني ومن ثم الاجتماعي والاخلاقي كما ظلوا يحفظون له مبادرة انه اول من دعا وعبر وثيقة سينمائية شهيرة الى تغيير موقف الدولة من السينما ونبذ مفهوم انها للتسلية والبدء للاهتمام بها كوسيلة اعلامية يمكن ان تخدم قضايا الوطن والفكر والاخلاق بافضل ما يكون وذلك عبر اجتماعات السينمائيين مع رجالات ثورة يوليو .

ومع ان غالبية النقاد يتفقون على الكثير من الجوانب الايجابية التي حملتها افلام حسين صدقي الا ان بعضهم يلمح الى انها سينما مباشرة تفتقر الى بعض الجوانب الفنية المتقدمة ومع ذلك فهم يعترفون ان الكثير من المشاكل الاجتماعية والسياسية التي كان قد عالجها في افلامه فقد اسهم ذلك في اثارة النقاش حولها وفي اهتمام المسؤولين بمعالجتها وحلولها كأفضل ما يمكن خصوصا وان غالبية افلامه كانت تقوم على الدعوة للنضال على المستويين الاجتماعي والسياسي كما في (العامل) و (الجيل الجديد) و « نحو المجد » و معركة الحياة — و (انا العدالة) و (يسقط الاستعمار) و (وطني وحبي) و « البيت السعيد » بالاضافة الى افلامه الدينية مثل (الشيخ حسن) و (خالد بن الوليد) .

وقد اعتزل حسين صدقي السينما مع بداية الستينات واثر انتخابه عضوا في مجلس الامة المصري واقام مسجدا يحمل اسم (ليلة القدر) وحج لبيت الله ست مرات وادى العمرة عشر مرات .

ولا شك بأن المشاهد الذي كان قد رأى لحسين صدقي ما عرض من افلام له في الاردن ومنها (وطني وحبي) و (انا العدالة) و « خالد بن الوليد » فانه لا بد ان يعترف بأن هذه الافلام كانت فعلا متميزة عن سواها من الافلام العربية الاخرى القديمة منها والجديدة فالاول فيلم وطني اجتماعي يتناول قضية الجاسوسية في الوطن العربي ابان الوحدة ما بين مصر وسورية على مستويين يكثف فيهما الاعداء في الداخل وفي الخارج اما الثاني فهو اقتباس ممتع وجذاب لقصة كريستي البوليسية الشهيرة مضافا اليها بعدا اجتماعيا واخلاقيا يتناسب ومفاهيم المجتمع العربي بينما شاهد الجمهور ولا شك في فيلمه (الثالث) خالد بن الوليد تميزه كفيلم تاريخي جاد يتناول بصدق وموضوعية شخصية تاريخية بارزة في مسيرة وطننا وامتنا العربية وتاريخنا المجيد .

● ناتاليا ارنيا ساروفا في مشهد من المعلم الاول .

وصل للصفحة مقال من الزميل عماد الشوسي ونظرا لاننا نتفق معه في رايه حول اهمية فيلم — المعلم الاول — لذا فاننا نختار بعض ماكتبه عنه ضمن زاويه روائع السينما العالمية شاكرين له مساهمته الايجابية هذه معنا .

— اقتبس هذا الفيلم الملحمي من رواية الكاتب القرغيزي جنكيز ايتماتوف وهو يعتبر احد العلامات البارزه في سينما قرغيزيا ذات التاريخ الحديث ورغم انه انتج في عام ١٩٦٦ الا انه يمثل البدايات الصعبة التي تطورت من خلالها السينما حتى اصبحت حاليا معبرا عن تطور مجمل السينما السوفياتية .

اخرج الفيلم كل من اندريه ميخالكوف كونتشالوفسكي ، وشاركه في السيناريو اندريه تاركوفسكي وهو يدور حول تلك الايام القاسية التي كان كل شيء بها يتغير بسرعة وحيث ولاول مرة في التاريخ سقطت والى الابد رموز ومفاهيم ظن الكثيرون انها باقية لا تزول لتشهد نشوء نظام اجتماعي جديد راح يثبت اقدامه على الارض وينمو بتواتر سريع ومنظم رغم ان بعض سكان المناطق المتخلفة لم يستطيعوا ادراك قيمة هذا الشيء الجديد بفعل بقايا علاقاتهم الاقتصادية والاجتماعية المتخلفة . وقد انعكست قسوة تلك الايام حتى على كل اولئك الذين كانوا يؤمنون الى اقصى حد بالانسان وقدراته الخلاقة التي لا تحد مثل — ديوشين الذي اعطى الفيلم لتحليل ابعاد شخصيته وتصرفات سلوكياته دورا كبيرا في بناء الفيلم جنبا الى جنب مع شخصية — الينامي — وينتهي الفيلم بولادة المستقبل المشرق حينما يعلو صوت بلطة ديوشين وهو يقطع شجره حور قديمة لا تعطي ثمرا او ظل لينبني مكانها اول مدرسة .

ان الاصرار والثبات مع حركة التاريخ في نموها الصاعد نحو كل ما هو ايجابي يجعل من تلك المهمة التي قام بها ديوشين مهمة صعبة وشاقة وخلاقة ايضا تسهم ليس فحسب وانما على كل انسان في ان يمتلك الوعي الكامل من خلال تجربته الذاتية ولا يعي فقط التغير الذي بدأ ينبض في العالم من حوله بل وان يشارك به بتلك الطريقه الملحمية التي اعطت للفيلم بتجسيدها قيمة فنية وفكرية كبيرة نادرة الوجود .

كتب سينمائية

رؤوف توفيق

السينما عندما تقول لا

يتناول هذا الكتاب المكون من ٢٩٢ صفحة بالقطع الصغير والصادر باللغة العربية ٣٠ فيلما سياسيا شاهدها الزميل الناقد السينمائي المصري رؤوف توفيق ويحللها عبر صفحات الكتاب بشكل واسع مؤكدا على الموقف الفكري والسياسي المحدد من قضايا الانسان والمجتمع التي تعبر عنها هذه الافلام على اختلاف جنسياتها ونوعياتها . وتتأتى اهمية هذا الكتاب في كونه احد المراجع العربية لمثل هذه النوعية من الافلام وان كان لا يتسم بذلك الشمول المفروض تواجده بمثل هذه الكتب او بمثل هذه النوعية الهامة من السينما التي يفتقدها القارىء والمتفرج العربي على حد سواء .

من بين الافلام التي تناولها الكتاب ٤٥١ فهرنهيت للفرنسي تروفو وزد لغافراس والاغتيال لايف بواسيه وحاش للاميركي التمان ويوم طفت الاسماك ميته لليوناني كاكوياتيس وكيمادا للايطالي بونتكورفيو وروما لفيليني والمعلم الاول للسوفياتي كونتشالوفسكي و « العار » للسويدي بيرغمان .

السينما لما يفهموها



● من فيلم بسلميزنكا للمخرجة الافريقية ساره مالدورو

● في الوطن العربي

— انا انسان شعبي — ولقد ولدت في حواري القاهرة وتربيت فيها . انا لم انسلخ عن حواري القاهره ولن انسلخ عنها ، طبعا هناك من يحاول ان يبتعد عن اصوله الشعبية من السينمائيين ولكن بالنسبة لي فانني احاول ان اغرق فيها وربما يعود هذا الى ان فكري خال من اية تبعية للتفكير الاجنبي او نمط الثقافة الاجنبية .

المخرج المصري صلاح ابو سيف في حوار مع محرر الصفحة بعد انعقاد المهرجان الدولي الاول للسينما في القاهرة .

● في العالم الثالث

— ان هناك ما هو اهم في هذه المرحلة وهو الوقوف بوجه الثقافة الاستعمارية التي تمارسها امريكا واوروبا ضد شعوبنا الافريقية . هذه الثقافة التي تسعى لكي تثبت لنا امكانية ان نظل عبيدا بدورنا كما كان الاسلاف وان واجبنا التأكيد على الهوية النضالية لشعوبنا التي تناضل من اجل التحرر من السيطرة الاستعمارية بكافة اشكالها .

المخرجة الانغولية سارة مالدورور في حوار مع محرر الصفحة اثناء انعقاد مهرجان قرطاج الدولي السينمائي الخامس

● في العالم :

— تكنيك التلفزيون خاصة بالنسبة للاخراج هو تكنيك خاص ويمكن ان تلمس مبادئه واصوله خلال فترة قصيرة ولكن بالنسبة للسينما فمثل هذا التكنيك قد يحتاج الى مدة طويلة لتلمسه وما استفدته من عملي في التلفزيون هو انه قوى من سرعة مبادراتي في الاخراج السينمائي .

المخرج البولوني سيلفستر شيشكو في حوار مع محرر الصفحة اثناء تواجده بمناسبة اقامة اسبوع السينما البولونية في دمشق .

أفلام سنشاهدها

من بين الافلام التي سنشاهدها في عمان لهذا الموسم اخترنا لكم هذين الفيلمين :

١ — الرجل الذي اراد :

فيلم اميركي اخرجه المخضرم جون هوستون عن قصة للروائي البريطاني المشهور روديارد كيبلنغ بذات الاسم . وهي رواية كلاسيكية شهيرة . يقوم ببطولة الفيلم كل من سين كونري ومايكل كين وتدور احداثه ابان العهد الفيكتوري الاستعماري للهند حيث يتابع مسيره اثنين من الافاقين في تلك المستعمرة البريطانية انذاك وما يحدث لهم من مغامرات .

الجدير بالذكر ان هوستون اختار المغرب ليصور في جبال اطلس اغلب المناظر الخارجية للفيلم وبعض المناظر الداخليه له في ديكورات خاصه اقامها لهذه الغاية .

● شين كونري ومايكل كين في الرجل الذي اراد .

٢ — النسر الاسود :

فيلم اميركي اخر عن مسرحية لجورج ايمرسون ، ومن اخراج روبرت بولتر وتمثيل ابداعي ممتاز لاليزابيث مونتجمري حيث تلعب دور مديره احدى شبكات التلفزيون الاميركية الناجحة التي تعترضها صدمتموتها القادم بفعل مرض خطير اصاب دماغها

ان ارادة هذه المرأة القوية وحبها الجديد للطبيب الذي اشرف على علاجها اعطياها القدرة الانسانية الكبيرة لتجاوز هذه المأساه وعدم الانحناء امام الخوف الرهيب من الموت القادم دونما شك .. عبر هذه الايام المتوتره والمشحونه بالانتظار ، تجري احداث هذه الدراما الجادة التي ستراها قريبا على شاشاتنا .



مبادرة وزارة الثقافة والشباب اخيرا الى عقد ندوة الاديب والكاتب الاردني ، بعد عقدها ندوة المسرح السنة الماضية ، تستحق التقدير والثناء ، وليس لمثلها ، في الواقع ، غير وزارة الثقافة والشباب . ومثل هذه الندوات ـ على الرغم من قصرها ـ يجعل الوزارة تتلمس عن كثب الجو الذي تعمل فيه ، والناس الذين تتعامل معهم ، والكفاءات والمواهب التي تتعاون معها من أجل حركة فكرية نشيطة وفعالة ، وهي في الوقت نفسه تقدم الحوافز للكاتب والادباء ، وتمد اليهم يد التعاون الودي للعمل المشترك ، وتفتح لهم مجالات العطاء بشكل واسع وسخي ، لا يتاح لهم في العمل المنفرد .

المبادرة اذن مهمة وتستحق التقدير ، والوزارة التي فتحت ذراعيها لاحتضان الحركة الادبية ، وقدمت امكاناتها لدعمها ، جديرة بأن يقابلها الادباء والكتاب بكل ما لديهم من امكانات التعاون ومن طاقات العطاء المبدع ، فبهذا التعاون يمكن ان تزدهر النهضة الثقافية في بلدنا وتعطي ثمارا ناضجة .

هذه حقيقة كان لا بد من تقديمها اولا ، والندوة بحد ذاتها لا يجوز ان تمر دون ان تترك اثارها وذيولها ، فلقد كانت أول ندوة من نوعها في الاردن ، ولاول مرة تلتقي في مكان واحد أكبر مجموعة من الادباء والكتاب الاردنيين من كل الاجيال ، على هدف واحد ، ويتطلعون الى هدف واحد وغاية واحدة ، ويمضون معا في مسيرة خير واحدة . وما هذا بالشيء القليل . وحسب الندوة نجاحا وتوفيقا أنها حققت مثل هذا .

لقد رمت وزارة الثقافة والشباب الحصاة في الماء ، ولا بد ان تنداح تموجاتها ، وتنمو وتنتشر بعيدا بواسطة التعليقات والاصداء وهذا ما رميت اليه بهذه الكلمة التي آمل ان يضمها سيادة الوزير الى مجموعة أعمال الندوة ، ويعتبرها جزءا تكميليا من مناقشاتها وتوصياتها .

ولست أنسى ههنا ان أسجل بملء التقدير رحابة الصدر والروح الديمقراطية اللتين أدار بهما وزير الثقافة هذه الندوة طوال أمسياتها الثلاث ، والتعاون الحصيف اللبق والجاد والمثمر الذي قدمه الدكتور ناصر الدين الاسد لادارة الندوة ، وحرية النقاش التي سادت الندوة من أولها الى اخرها . كما أسجل ان الندوة كانت جديرة بالعدد الكبير من الادباء والكتاب ، ومن زبائن الادب ـ كما عبر بصدق وزير الاعلام الاستاذ عدنان أبو عوده ـ الذين شهدوها ، وشاركوا في مناقشاتها وبحوثها .

على هامش ندوة الأديب والكاتب الأردني

وانتقل الان الى التعليق والملاحظة :

كنت أود لو اقتصرت الندوة على طرح قضايا ومشاكل ، ثم مناقشتها ومعالجتها ووضع الحلول لها . وقضايا الادب والاديب ، ومشاكل الكتاب والكاتب كثيرة ، وكلها يستدعي الكشف والمعالجة الجادين . ولكن الندوة اعتمدت على ـ بحوث اكاديمية ـ (سميت اوراق عمل) ثم مناقشات على أساس البحوث ومن خلال ايحاءاتها ولم تستطع البحوث نفسها أن تضع اليد على مكامن الداء ، ولكن الذي وجه الندوة نحو مكامن الداء كان النقاش الواسع الذي تلا كلا منها . وكان هذا النقاش يشعب الابواب والمسارب ، بحيث نوقشت في الامسية الاولى ، مثلا قضايا كانت سترد في محاضرات الامسية التالية .

ولقد كنا ننتظر من محاضرة (المؤسسات الثقافية) خاصة ان تعرفنا بهذه المؤسسات التي يعنيها ، وان تبين دور كل واحدة منها في دعم الحركة الادبية وتشجيعها وتنشيطها . ولكن البحث دار في مجالات كثيرة لم تكن هي المطلوبة . وفي حين انه تعرض تعرضا هينا يسيرا لدور وسائل الاعلام ، لم يهتم بدور وزارة التربية والتعليم ومكتبات مدارسها ومعاهدها العديدة جدا ، ولا بوزارة الخارجية وسفاراتها العديدة المنتشرة في العالم ، والتي يفترض فيها أن تمثل الاردن وتبرز دوره السياسي والثقافي في العالم ولا تعرض للمؤسسات الاهلية وامكاناتها في الدعم والتشجيع وأود ان أشيد خاصة بالبحث الذي قدمه خالد المحادين حول أدب الشباب ، فقد لامس الداء مباشرة وبكثير من الموضوعية .

ومن الملاحظات السريعة انتقل الى المشاكل والقضايا ، مما لم تتوسع الندوة فيه ، ولا في بحوثها ولا في مناقشاتها . فلقد قدمت أن هنالك مشاكل عديدة للكتاب والكاتب ، لامست الندوة بعضها ملامسة عجلى ، وبعضها لم ينل حظا من البحث او التعليق . ومن هذه المشاكل ما يلي :

١ ـ القــراءة :

فمهما قيل في مدى القراءة عند الشعب الاردني تظل الحقيقة المؤسفة أنه شعب غير قارىء . وقراءة الجرائد اليومية ، والمجلات السينمائية المصورة ، حتى المجلات الادبية ، لا تعتبر قراءة ـ بالمعنى الصحيح ـ الكاتب هو المحك ، والكاتب هو مصدر الثقافة دون سواه . واذا قرأ الاردنيون ، فانهم لا يقرأون للكاتب الاردني الا في القليل النادر . وليس هذا لان الكاتب الاردني أدنى من سواه في مستوى الكتابة والادب ـ فهذه تهمة باطلة ، واقول ، سخيفة ومفترية ـ ولكن لان (لا كرامة لنبي في وطنه) فالعرب الاخرون يقرأون الكتاب الاردني الذي ينشر في بلادهم ، ولا يقرأه الاردنيون . وأنا أقدم من نفسي نموذجا واحدا : فالقسم الاكبر من اعمالي الادبية ـ وقد تجاوزت الاربعين ـ ينشر خارج الاردن ، ويوزع في جميع البلدان العربية ، ويعاد طبعه مرارا ، ولكن كتبي لا تصل الى الاردن ، ونادرا ما يطلبها قارىء اردني من مكتبة او بائع كتب ، وأندر من ذلك ان يتصل بي بائع كتب ليطلب مني كتابا من كتبي ، لان قارئا يرغب في الحصول عليه . القارىء الذي يريد كتابا من كتبي يأتي ليطلبه مني مباشرة ، وليس مستعدا لان يدفع ثمنه من جيبه ...

واما الكاتب الاردني المسكين الذي يدفعه سوء الطالع الى طبع كتاب على نفقته ، فهو يعرف سلفا انه لن يجد في السوق قراء ، فيحمل كتبه تحت أبطه ، او في حقيبته ، ويدور به على الدوائر والمؤسسات يلتمس ان تشتري نسخا منه . وفي هذا اهانة للكاتب وللكتــاب .

وليس شراء الدوائر والمؤسسات نسخا من الكتاب دليلا على رواج الكتاب ، ولا على قيمة صاحبه . انه حتى الان نوع من (التخجيل) ، وفي نظر أصحابه (نوع من الاحسان) ـ واقولها بكل أسف ـ ولم يصبح بعد (واجبا) على المؤسسات الرسمية تقوم به تلقائيا ، لشعورها بمسؤوليتها الوطنية نحو تشجيع الادب والفن في بلدها .

وأسوأ الاسوأ ان كثيرين ممن تهدى اليهم الكتب لا يتنازلون الى فتحها .. وأما السوق فانا اعتقد ان الكاتب الاردني الذي يباع من كتابه (مئتا نسخة) في كل أسواق الاردن على مدى سنة كاملة ، يكون كاتبا لامع الحظ ، وتكون أمه قد ولدته ليلة القدر ـ كما يقال ـ وهذا شيء يقتل الهمة ويصرف عن الادب والكتابة .

٢ ـ النشر والتوزيع :

وأما حكاية النشر والتوزيع ، فحظ الكاتب الاردني معها من أسوأ الحظوظ . والنشر يعد عملية تجارية تتبع السوق ، فاذا لم يكن للكاتب الاردني قراء ، فمن الطبيعي ان لا يكون له ناشر ولا موزع ، لان الناشر الذي يعرف اصول التجارة ، لا يغامر بماله في مقامرة مضمونة الخسارة . وقد قامت محاولات لنشر الكتاب الاردني في الاردن كانت كلها خاسرة ، ولذلك كانت كلها قصيرة العمر .

ولكن بعض الكتاب الاردنيين وجدوا دور نشر خارج الاردن تحترم انتاجهم ، وتتولى نشره وتوزيعه دون ان تكلفهم مالا أو جهدا في التوزيع ، ودون ان تحوجهم الى هدر كرامتهم على أبواب الدوائر والمؤسسات . وهؤلاء يعدون حتى الان على أصابع اليد الواحدة . فماذا يفعل الاخرون الذين لم تحتضنهم دور نشر خارجية ؟ هل يقتلون الموهبة في نفوسهم ؟ وهل ينصرفون عن العمل الادبي ليصونوا كرامتهم ؟

صحيح أن وزارة الثقافة ـ ومن قبلها وزارة الاعلام حين كانت تمتد مسؤوليتها الى شؤون الثقافة ـ تنشر كل عام عددا محدودا وضئيلا جدا من الكتب ، وتكافىء أصحابها بشيء من المال تعويضا عن جهدهم . ولكن هذا بعيد جدا عن ان يحل المشكلة ، انه لا يحل أكثر من عقدة صغيرة جدا ، ثم تظل العقد الكبيرة قائمة دون حل ، حتى لو استطاعت الوزارة ان تنشر كل سنة ثلاثين كتابا وأنا اشعر بأنه من العبث أن نطالب الدولة حتى بتبني النشر والتوزيع ، والدولة ليست تاجرا ، وليس في وسعها ان تقوم بدور التاجر الماهر في شؤون النشر .

ويجب أن نعترف بأن ما تنشره الوزارة ـ ومثلها كل وزارة في الدنيا ـ انما يوزع مجانا في الاغلب الاعم ، وعلى اعداد محدودة من الناس في الاردن خاصة ، وبعض المعارف والاصدقاء في الخارج . ولا تباع منشورات الوزارة في الاسواق الا بأعداد نادرة جدا لا يغطي ثمنها شيئا من تكاليفها . وليس هذا ما يريده الاديب ، ولا ما يشبع فيه ـ أمومة ـ الادب ، ان جاز لي التعبير .. انه يريد ان يرى الناس يقبلون على القراءة من تلقاء أنفسهم ، ويدفعون ثمن الكتاب الذي يقرأون لانهم يريدونه ويحبون مؤلفه . هذا وحده يعطي الكاتب قيمة في نفسه ، ويعطي كتابه قيمة في ذاته ، ويرضي عاطفة ـ الامومة ـ الادبية في نفس صاحب الكتاب ، متى كان اديبا حقا ، وليس مجرد محب للظهور الادبي .

فما الحل اذن ؟ وكيف نصل الى هذا ؟

لهذا حديث اخر في الجولة القادمة .

ثلاثية البحر والغابة

شعر محمود الشلبي



« ١ »

لا تخافي ان رمانا الزمن القاسي
على حد الخناجر .
ورموا شوكا بدربينا ..
وملحا في الحناجر .
ودعوا أن ننتهي بينا ..
وتحوينا المقابر .
لا تخافي ..
سيصير الشوك وردا
ويصير الملح شهدا
ويغني طائر الحب على كل المعابر .

« ٢ »

سنسافر ...
انت صوت الرمل ، والنخل ،
مع الشمس الى البحر البعيد .
وانا ... في الريح ... والشيح ،
مع الشعر الى حلم جديد .
سألاقيك على بوابة البحر ،
فلاقيني ... على نافذة الحلم ...
سؤالا في الوريد .

« ٣ »

اننا قلبان في رمح
تخبيه الزنابق
ونشيد طرزته الريح ... يوما ،
فوق طيات البيارق .
انها الايام تمضي ...
ويظل الرمح رمحا ...
والبيارق .
والاناشيد تغنيها البنادق .

ملاحظات حول ندوة الاديب والكاتب الأردني

بقلم : عدنان علي خالد



● الشريف فواز شرف



● د . ناصر الدين الاسد

في البداية نود أن نشكر لسيادة وزير الثقافة والشباب اهتمامه بشأن الاديب الاردني وكذلك اهتمامه بقضاياه المتشعبة ، واتاحة الفرصة أمام هذا الحشد الكبير من المثقفين عموما لعقد ندوة يتحدثون فيها عن أوضاعهم الراهنة ويناقشون قضاياهم ومشاكلهم التي يعانون ، واذا كان لنا ثمة ملاحظات أولية على هامش هذه الندوة فليس معنى هذا أن سيادة وزير الثقافة والشباب مسؤول عنها . فانما المسؤولية تقع بالدرجة الاولى على عاتق معظم الذين ناقشوا قضاياهم بعيدا عن روح الموضوعية ، ولم يفلحوا في تحديد مسؤولياتهم الحقيقية وبذلك اضاعوا الفرصة المتاحة أمامهم للتعبير عن طموحاتهم واهدافهم ، وانصرفوا الى الجدل العقيم ، واستعراض الملكات الانشائية والبلاغية .

بعد ذلك يمكننا الكلام قليلا حول الموضوع ، ومحاولة انتقاد الذات لا الدفاع عن النفس .. على رأي أحدهم :

● كانت قضية الاديب الاردني غائبة عن الندوة ، وكان الاديب ذاته حاضرا غائبا . فان المنتدين ظلوا بعيدين البعد كله عن تحديد هذه القضايا أو الاشارة اليها . بل انصرفوا الى استعراض قدراتهم اللغوية مما أضفى على القاعة جوا من الحدة .. وأوقع معظمهم في مصيدة الاخطاء التي كانوا يتحاشونها حتى أن بعضهم راح يكرر الخطأ في الامور البدهية في النحو .

● ان معظم الاراء التي طرحت في الندوات الثلاث .. لم تكن لتلامس جوهر القضية الادبية من حيث كونها المسألة الام التي جئنا لمناقشتها والتعريف بنشاطها . كما ان احدا لم يبال بالاشارة الى الجهود الادبية المحلية في الستينات والسبعينات ، من قصصية وشعرية .. والتي رفدت حركتنا الادبية بشكل فعال .. وأعطتها وفرة في النتاج الجيد كما وكيفا .. نذكر من أسماء أصحابها على سبيل المثال :

في القصة القصيرة .. جمال أبو حمدان ، وفخري قعوار ومحمود شقير ، وخليل السواحري وسواهم ـ وفي الرواية .. أمين شنار ، وسالم النحاس ، وتيسير سبول .. والدكتور الناعوري وسواهم . وفي الشعر .. عبد الرحيم عمر ومحمد لافي وعمر أبو سالم وغسان زقطان وسواهم .

كما لم تشر هذه الاراء الى مراحل تطورنا الادبي باستثناء اشارة صغيرة لمجلة الافق الجديد وردت على لسان الاستاذ عبد الرحيم عمر في الندوة الاولى ولا أدري لماذا لم يعاود الحديث عن هذه القضية الهامة وهو صاحب الاقتراح ؟!

● كانت معظم الاراء ذاتية .. أو تتركز على قضايا جانبية .. أو لعلها أقرب الى التنظير في قاعة طلاب .. ولكنها ـ قطعا ـ لم تكن لتناسب ندوة ثقافية متعددة الاتجاهات الفكرية . والسؤال الذي يطرح نفسه اليا : لماذا التحرج من طرح مسائلنا الادبية بصورة جادة .. ما دامت موجودة ؟ ولماذا لا تناقش بموضوعية ؟ ! اللهم الا اذا كانت هذه المسائل لا تلقى تعاطفا أو تجاوبا من قبل أساتذتنا الاجلاء الذين تحدثوا في الندوة ـ أو لانهم في الحقيقة لا يعرفون شيئا عن الادب المحلي بحيث أكتفوا الى التلميح اليه من بعيد دون مواقعته عن قرب .

● أشار بعض الزملاء الى جزء من مشاكلنا الادبية ، وخاصة ما يتعلق منها بالنشر والى أجهزة الاعلام المسموعة والمرئية ، ولكننا مع الاسف الشديد سمعنا تعريضا بأدب الشباب يكاد أن يصل الى درجة الشتم ، وذكر بعضهم أن هذا الادب لا يصلح أبدا لملاءمة الذوق الرفيع المعاصر ، وأشار اخرون الى الغموض والترميز اللذين يشيعان في هذا الادب ، كما ذكر غيرهم ان هذا الادب مليء بالاخطاء اللغوية والنحوية والاملائية .. والغريب في الامر أن الذين أشاروا لمثل هذه الاخطاء كانوا هم أنفسهم يقعون فيها من حيث يعلمون أو لا يعلمون !!

ملاحظه آخرى تتعلق بقضية الغموض والترميز :

لا أدري الى أي مدى يمكننا اغفال الاعمال الادبية المرمزة ؟! فهذه نصوص معترف بها في كافة الاقطار العربية المجاورة وتعامل باحترام زائد .. ولا تنتقص قيمتها أو يغمط حقها ، ولا يغالي في التعرض لها أو التعريض بها ، واذا شئتم فهذه الدوريات العربية مليئة الى حد التخمة بالقصص والقصائد الرمزية والموحية ، وهذا أبو الشعر الحديث ـ أدونيس ـ نراه يغرق في الرمزية ولا يعاب على ذلك . كذلك فنحن العرب أول من أخترع هذا الضرب من الفن سواء في الشعر أو النثر ، ودليلنا على ذلك ـ أبو تمام ـ حين سأله أحدهم : لماذا تقول ما لا يفهم .. رد عليه أبو تمام : ولماذا لا تفهم ما يقال ؟

وهذا يشجعنا للمضي في حديثنا ... فنبيح لانفسنا التساؤل :

لماذا يحارب الادب الرمزي عندنا ؟ ولماذا يقلل من شأنه ؟

اننا نهتف مع الهاتفين ضد الغموض والابهام والتهويم في الادب الحديث .. ولكننا مع الادب الجيد . سواء أكان رمزيا أم مباشرا .. اننا مع الرمز اذا كان يخدم قضية .. وهو لعمري فن يحتاج الى براعة وقدرة على الصياغة والتعبير :

● طرح الدكتور عبد الرحمن ياغي قضايا أدبية عديدة وأسئلة حول الموضوع وذلك بلغة سليمة وأنيقة ، بعيدة عن التعقيدات اللفظية والتقعر

« هل هناك اضطراد في التطور الادبي ؟ .. وهل هناك تفوق ؟

هل تشكل مشكلات النشر عائقا في سبيل التطور ؟

الى أي مدى تتضح المدارس الادبية في أدب الشباب ؟ »

وغيرها من الاسئلة .

بدا الدكتور عبد الرحمن متحمسا لادب الشباب وثائرا عليه . وذكر أمورا محددة عن الادب المحلي في القصة والقصيدة وقارن بينهما كما ومضمونا .. ولكنه تحاشى الحديث عن الشكل الفني لهذه الاعمال ، ومستواها الابداعي وبالتالي لم يستطع الوصول الى قناعة مقبولة بصلاحية هذه النصوص وقدرتها على التجاوز المرحلي الى مستوى أفضل .

قد نلتمس للدكتور عبد الرحمن ياغي العذر لو كان بعيدا عن ساحتنا الادبية . اما وهو أحد الذين واكبوها وأسهموا في بنائها وتطورها ـ فلا نعفيه من المسؤولية قط . في الوقت الذي لا نشك فيه مطلقا بموضوعيته وكفاءته وحسن ادراكه لظروف الكاتب المحلي واحتياجاته .

● قال السيد عيسى الجراجرة ان الادب الذي ينشر على صفحات الجرائد . هو أدب قاصر ومبتدىء ، وكثير الاخطاء الى غير ما هنالك ولم يستثن منه شيئا البتة

● د . عبد الرحمن ياغي

● د . فواز طوقان

واننا نتساءل قليلا : اذا كان ما يكتبه الدكتور عبد الرحمن ياغي في جريدة الرأي والدكتور الناعوري في الدستور .. وما أسهم هو في كتابته ردحا من الزمن في جميع الصحف المحلية ينسحب عليه رأيه كذلك ؟!

● قال السيد فخري قعوار : ان الاديب المحلي يعاني من مرارة العيش ـ وقال : ان هذا الاديب مطالب بتقديم أعمال ابداعية وهو يجري وراء رغيف الخبز . ولقد رد عليه عدد من الاساتذة .. بان مثل هذا الامر لا يمكن أن يكون عائقا في وجه الكاتب ـ وان الكاتب الناجح يستطيع الكتابة في اسوأ الاحوال .

ونحن بدورنا نقول : هذا ممكن .. ولكن يظل الامر الاول الذي طرحه السيد فخري حافزا أكثر اهمية من قضايا ستكون ترفا خالصا لو تبنيناها على ذلك النحو .

● ركز الدكتور فواز طوقان على تعريف الاديب وتحديده . وكنا قبل هذا نرغب من أعماقنا لو أن مجموعة الكتب التي تناولت هذا الموضوع وفي مقدمتها كتاب « مدرسة الآلهات ـ للاديب الفرنسي أيتن جلسون ـ استطاعت تحديده وتوصلت الى نتيجة مقبولة بشأنه ـ ولكن للاسف الشديد فان معظم هذه الدراسات على مختلف مشارب أصحابها واذواقهم خفقت في تحديد من هو الاديب بدقة .

فالاديب هو ذلك الشخص المتميز على رأي شوبنهور ـ الفنان المبدع على رأي أيتن جلسون .. الفارس الذكي الالمعي على رأي احمد امين الخ .

بيد أن جميع هذه الاراء وسواها ظلت تفتقر الى الاستقرار . فهي اراء مطاطة قابلة للاخذ والعطاء والمناقشة فكيف نريد تحديد من هو الاديب في ندوة لا يتجاوز وقتها الساعات الثلاث ؟ .

شكرا جزيلا لجميع الاساتذة الذين اسهموا في هذه الندوة وعلى رأسهم الدكتور ناصر الدين الاسد .

البريد الثقافي

السيد محرر شؤون ثقافية في جريدة الدستور الغراء . تحية وبعد :.

تضمن عدد الدستور رقم ٤١١٥ وفي صفحة شؤون ثقافية مقالة للسيد فؤاد ابو زينه بعنوان مناقشات حول النقد والنقاد ، واحب هنا ان اضيف شيئا اخر على ماكتبه الاخ في مقالته اذا تكرمتم بذلك :

ان عملية النقد ، عملية صعبه تتطلب ذوقا وفنا ولياقه كبيرة ، فكما ان الفنان يدقق في لوحته .يتفحصها . كذلك الناقد ،فهو يصور العمل الادبي بشرحه يصنف مواضع الضعف والقوة فيه . فيثني على مواضع القوة ويدعمها ويحاول الاشارة الى مواضع الضعف لتلافي حدوثها في المستقبل .

من هنا نستطيع القول ، ان عملية النقد اصعب من العمل الفني نفسه ، وان النقد مكمل للعمل الادبي ودافع له للامام.

وينبغي للناقد ، المعرفة باسلوب العمل الفني ـ الادبي ـ معرفة تامة ، ويفضل ان لو كان مارسه والقول ان كل اديب ناقد لعمله صحيح ، وعلى الناقد ان يتحرى الموضوعية التامة في نقده لاي عمل فالناقد الناجح يكون مثقفا ، مضطلعا على معارف وثقافات اكبر عدد من الامم . فنقده ياتي مرتكزا على اساس من الخبرة والصدق . والنقد الواعي البناء هو ما كان من بعد خبره ومراس

بعض النقاد يفقدون القطعة رونقها وبهاءها بالتطرق للنواحي النفسية والاجتماعية ، والماديةو ..للشاعر او الكاتب ، فتشعر بعد قراءتك لمثل هذه الامور من النقد ، انك امام جسم مشوه ، متخن بالجراح . ينزف منه الدم من كل جانب ومشوه الصورة لاحياة فيه .

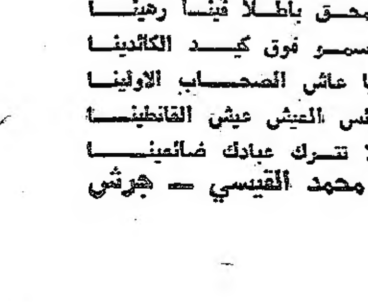
فرفقا ايها النقاد الاعزاء ، تواصوا بالعمل الجيد ،لايدملنكم على النقد ضغينة او اي حقد خارجي . مارسوا النقد الهادف البناء . فالنقد جميل . في حالة دفعه للعمل الادبي الى الامام، والنقد جميل في حالة الباس القطعه حله جميله تشبيه وزاهيه في حالة التقاط الشوائب ، ونبذها بعيدا . .

نبيل سعيد ابو الحاج

في ذكرى المولد النبوي

اله العرش رب العالمينا ... ويلهم أحمد القول اليقينا
وناشر رحمة في كل صوب ... اذا عم البلاء العالمينا
بحقك فاستجب واسمع دعائي ... فاني حامل حزنا دفينا
لقد كثرت مصائبنا واضحت ... تهدد امننا كرحى طحونا
وليس من سواك نشكو اليه ... فانت الله خير الحاكمينا
بني صهيون من سلبوا الاراضي ... وعاثوا في البلاد مخربينا
أما حرقوا لنا الاقصى تكالا ... وقالوا تلك فعلة عابثينا
أما هدموا البيوت وما عليها ... وقالوا تلك تؤذي الصامدينا
أما قتلوا الشيوخ بدون ذنب ... كما قتلوا الحوامل والجنينا
فتلك شكاتنا يارب فارحم ... وجمع شملنا وكن المعينا
بذكرى مولد الهادي دعونا ... رسول الخير من دعي الامينا
محمد كان مولده منارا ... لكل الناس يهدي التائهينا
اتى والناس في الظلمات طرا ... وفي احضان جهل يرتعونا
اتى بالخير يحمله دعاء ... وللتوحيد يدعو الجاهلينا
دعا لعبادة الرحمن فيهم ... فما رضي القساة الظالمونا
وصبوا كل نقمتهم عليه ... وراحوا يرصدون له العيونا
فهاجر طائعا في الليل يمشي ... مخافة ان يراه المشركونا
الى الانصار في ارض انارت ... بمقدمه وكانوا السابقينا
دعاهم للجهاد فما استكانوا ... اما كانوا الصحاب الاكرمينا
وفي بدر وفي احد دروس ... ويعرف في الصحاب المؤمنونا
فما خذلوا وما خانوا عهودا ... ولا سلكوا سلوك الغابرينا
قساة في القتال مع الاعادي ... وبين صفوفهم عطفا ولينا
اما بالسيف قد فتحوا بلادا ... واضحوا في الممالك حاكمينا
فاين السيف يرجعنا لحق ... ويمحق باطلا فينا رهينا
ويرفع راية للدين تعلو ... وتسمو فوق كيد الكائدينا
ويرجعنا الى ايام عز ... كما عاش الصحاب الاولينا
خذلنا الله فانخذلت نفوس ... وبئس العيش عيش القانطينا
فثبت عزمنا رباه وارحم ... ولا تترك عبادك ضائعينا

محمد القيسي ـ جرش



مسرح

غوغول من روسيا الى أمريكا

≈ عبد اللطيف شما ≈

ولد نيقولاي غوغول عام ١٨٠٩ في قرية اوكرانية صغيرة تدعى سوروشنتزي . وكانت والدته ماريا تحبه كثيرا باعتباره ابنها البكر وكانت ترى انه يملك امكانات كثيرة فكانت تطلب منه بالحاح ان يكون الاول في كل شيء وظنت ان باستطاعته ان يخترع الة بخارية او سكة حديد روسيا او يبتكر الروايات المثيرة . ولربما كان الحاحها واصرارها عليه هو السبب في اعاقته وتوريطه فيما بعد في حياة متأزمة . وحقيقة الامر ان نيقولاي كان قد رسم لنفسه مستقبلا غير هذا وذاك وهو ان يصبح شاعر روسيا الاول .



● تيودور بيكل — المحافظ — وملكي رايت — المفتش — في نيويورك .

في مدرسة داخلية اطلق على نيقولاي لقب — القزم الغامض — لما كانت عليه شخصيته ونظراته من عدم جاذبية . فقد كان نحيلا جدا وكان يعاني من سل في الغدد اللمفاوية مما سبب له الاما دائمة حول عنقه وسيلان السوائل المستمر من اذنيه . وعلاوة على ذلك كان له أنف طويل جدا — يفترض بعض النقاد أن أنفه هذا كان مصدر وحي والهام بالنسبة لاعماله وخاصة قصته السريالية « حول هذا العضو » — وكان نيقولاي طالبا غير مجتهد وغير مكترث بدروسه لكنه في الوقت نفسه كان يبدي ميلا واضحا للتمثيل في مسرحيات المدرسة .

السخرية المرة

في الثامنة عشرة من عمره انتقل الى بطرسبرج حيث بدا واضحا أنه موظف مدني غير ناجح . وفي ١٨٢٩ نشر قصة شعرية مثيرة بعنوان — هانس كو شلكارتن — . وبعد قراءة النقد الذي قوبلت فيه ، اقدم على حرق كل النسخ وفر هاربا الى المانيا وصرف من اموال والدته في رحلته وارسل لها رسالة يخبرها انه قد وقع في شباك الحب مع سيدة طالما طاردته .. وعاد غوغول الى روسيا بعد عدة أشهر واشتغل بالاعمال المهنية ثم مدرسا في مدرسة للبنات حيث تعرض للسخرية المرة .

المسرحية الاولى

وفي ١٨٣١ — ١٨٣٢ أنهى غوغول كتابة — امسيات في ديكانكا — وهي مجموعة قصص قصيرة في جزئين مليئة بالجو الاوكراني المحلي كما ضمنها عناصر خارقة للطبيعة .. وقوبلت هذه المجموعة بالاستحسان الذي أثمر عن شهرة واسعة لغوغول .

وفي عام ١٨٣٤ حصل غوغول على وظيفة مساعد استاذ للتاريخ في جامعة بطرسبرج وكان من بين طلابه هناك تورجنيف الصغير الذي كتب يقول .. ان غوغول كان كثير التغيب بحيث لم يحضر محاضرتين من كل ثلاث محاضرات وأنه ظهر في يوم الامتحان النهائي وقد لف رأسه بضمادات وكان يعاني من ألم في اسنانه أيضا . وخلال هذا العام الذي اتسم بالفشل الاكاديمي كانت اسهم غوغول الادبية ترتفع ووصل انتاجه الى ذروته . فقد كتب انذاك — ميرجورد — وهي مجموعة قصص قصيرة ، ومجموعة اخرى تضمنت قصصا ومقالات — ارابيسك — وقصة قصيرة بعنوان — الانف — وشرع في كتابة اول مسرحية له وهي — المفتش العام — التي ظهرت فيما بعد ، وحققت نجاحا فور صدورها . وعلى الرغم من نجاح اعماله وبالذات النجاح الكبير الذي لاقته مسرحية المفتش العام واكتسابها شعبية كبيرة الا أن غوغول ساءه بعض ما كتب من نقد للمسرحية فسافر الى غرب اوروبا .

الارواح الميتة وزواج

دامت رحلته الاخيرة ١٢ عاما تخللتها زيارات قصيرة متقطعة لروسيا . عاش غوغول هذه المدة في كل من سويسرا وفرنسا حيث اكمل مجلده الاول هناك والذي اسماه — الارواح الميتة — . وفي رحلته الطويلة هذه عرج على روما وقضى فيها فترة لا بأس بها ، ويفسر بعض كتاب السيرة أن اقامته في روما مكنته من أن يتحول ويخط طريقا جديدا في حياته ففي روما أخذ يتقرب من أحد الاشراف الروسيين الذي كان قد تحول حديثا وهو فولكونسكي واعتنق الكاثوليكية .. فأخذ غوغول يتملقه ويتظاهر بأنه هو الاخر كاثوليكي ، وهذا التملق في رأي كتاب السيرة — يعتبر الاشارة الاولى التي انذرت بانطلاق خيال غوغول الديني الاحمق . وفي ١٨٤٢ أي في السنة نفسها التي نشرت فيها الارواح الميتة كانت مسرحيته — زواج — تعرض لاول مرة على مسرح سانت بطرسبرج .

الضحك من خلال الاقوال المرة

ولم يظهر أي انتاج جديد لغوغول حتى عام ١٨٤٧ عندما نشر مجموعة جديدة احتوت على مقالات اختارها من بعض مراسلاته مع الاصدقاء . وفي المجموعة الجديدة تنكر لاعماله السابقة وتبرأ منها واعترف صراحة باعتناقه الكاثوليكية .. فكتب له الناقد بولنسكي يقول « ان تحولك ربما كان دون شك صادقا ولكن فكرتك في نشر هذا على الملأ لا يعتبر عملا سارا .. انه ثمرة غرور أو حماقة » . وبدأ غوغول زيارات متكررة لمختلف الاديرة الروسية حتى وفاته عام ١٨٥٢ . كان في زياراته هذه يبحث عن الامان والطمأنينة والتسرية عن معاناته الروحية وقلقه تماما كما كان يزور فيما مضى اوروبا باحثا عن الاطمئنان والراحة من قلقه حول الامه الجسدية . وفي النهاية جاء الى الكاهن ماتيو الذي نصحه بالتنكر والتنصل من الشاعر بوشكين باعتباره اثما وخاطئا وأن يحرق مسودات اعماله ومنها الارواح الميتة التي مضى سنوات عديدة في كتابتها . وبالفعل دمرها جميعا ومات في بيت تولستوي في ٢١ شباط عام ١٨٥٢ متأثرا بالمجاعة ويائسا من العلاج الطبي الذي تمثل في الخبز المحمص .

واوصى أن تكتب العبارة التالية على شاهد قبره .. « سأضحك من خلال الاقوال المرة » . وبحق تعتبر هذه الفكرة من صلب اعماله التي زود العالم بها وفيها استطاع أن يمزج الكوميديا بالتراجيديا .

المسرح ليس فراغا

المسرح ليس تسلية تافهة أو فراغا بدون معنى .. وليس كما يظن البعض انه مجرد مقاعد يمكن أن تكتظ بالمتفرجين فجلة من اولئك الذين يشبهون بعضهم الى حد كبير ويمكن أن تحركهم العواطف في الوقت نفسه ، او تجعلهم يبكون معا أو يضحكون معا كما كانوا بعقلية واحدة .. ولمسرح غوغول نكهة خاصة قل أن نجدها في كثير من الاعمال المسرحية . وهذا ما يجعلها في متناول ايدي مخرجي المسرح في مختلف البلدان .. ففي اوروبا كما في امريكا وفي البلاد العربية لا ينقضي عام حتى يعاد اخراج احد اعمال غوغول .. والمفتش العام و — زواج — هما المسرحيتان اللتان تحظيان بتقدير رجالات المسرح في العالم كله .. وما يعتبر أمرا غير عادي هو ما حصل في العام الفائت على مسرح الجاثري بولاية مينابولس بامريكا حيث استضاف هذا المسرح المخرج السوفيتي اناتول افراس الذي اخرج — زواج — لمسرح ملايا برونايا بموسكو للسفر الى أمريكا واخراجها بالانجليزية هناك ..

مرح او تعاسة وكرب

الجدير بالذكر حول مسرحية « زواج » أن غوغول كتبها عام ١٨٣٣ بعنوان (سوترز) وكانت تتعرض لعدد من الرجال ذوي الشأن ورغم نجاحها الا أن غوغول اعاد كتابتها ونقل الحدث الى سانت بطرسبرج وجعل ملوك — بودكو ليوز — هو محور القصة وقدمت عام ١٨٤٢ ولم يرض عنها غوغول وفي عام ١٩٧٥ استطاع اناتول افراس من تقديمها بصورة مشرقة جعل اعتمادها في — ريبورتوار — المسرح السوفيتي أمرا مفروغا منه . ويقول افراس عن مسرحية — زواج — انها ليست كنزا قيما بالنسبة للمسرح المعاصر فهي لا تبدو مرحة الى حد كبير ولا تبدو في الوقت نفسه تحمل كثيرا من الجدية من زاوية اخرى . وهذا يفسر تفوق المفتش العام على — زواج — فلم يكن أمام المخرج المعاصر افراس وهو يقدم على اخراج — زواج — الا الاسئلة التي تطرح نفسها بنفسها .. هل من الافضل عدم الكشف عما هو مرح ام التأكيد على الفلسفة التي تحملها مع التأكيد على ابراز ما يمكن استيعابه وما هو قريب من ادراك الانسان المعاصر . ان المخرج سيتعرف الى وضع معين ان كانت عملية نقل المسرحية تتم بامانة .. فالانسان الماثل امامهم قد وصل الى ادراك الحقيقة .. فالموضوع المطروح لا بد ان كل واحد من المتفرجين عانى منه واختبره ولذلك فان اعادة تشخيص مشاعر هذا الغريب يجب ان تجد صدى لدى كل مشاهد . فبطل المسرحية بودكوليوزن الذي كان حزينا تعيسا يتوق للسعادة بكل مشاعره يقول ذات مرة ... انك تعيش وتستمر في حياتك المغلفة بالقذارة حتى يمتل جسمك وتتمنى الموت خلاصا من كل ذلك . ولكن الخلاص ربما كان في الزواج وان كان المفهوم الذي سيطرح من خلال مسرحية « زواج » يتمثل في الاشتياق والتوق للسعادة فان شكوك البطل وحيرته يمكن تفسيرها باحدى طريقتين .. اما بمرح متناه او تعاسة وكرب كبيرين وكلا المفهومين يخلقان مواقف درامية تخدم المخرج . وللحصول على التوتر يجب على المخرج ان يبني سلسلة من الاحداث التي تمهد لهذا التوتر .. اما اذا اكتفى المخرج بعرض مجموعة من الرجال المرحين على المنصة طوال الوقت فمن يهتم لما سيؤول اليه مصيرهم ؟ .. اجافيا التي كانت مرحة في الماضي نجدها الان في حيرة مما يجعل الاهتمام بما ستقوم به هذه الحبيبة السخيفة امرا مثيرا .. فهي عروس منتظرة وليست بلهاء متفرة . انها مليئة بالحيوية والتخيلات وطاقة الشباب ويجب ان تكون كذلك وان يصور ودها وعطفها حتى يكون للنتيجة التي ستصل اليها هذه الشخصية وقع وصدى .



● من مسرحية زواج في مينا بولس

الكوميديا تقصد بدون ان تفصح

ان المخرج الذي يتصدى لاخراج « زواج » يجب أولا يقدمها كملهاة من نوع « الفودفيل » ويجب ان يسبغ عليها من ملكاته الشيء الكثير .. ولا ينتظر كم يكون ذلك المنطق الذي يحترها به مثيرا للضحك .. فوراء كل وضع مضحك هناك احلام اليقظة التي يدركها الجميع وعندما تبدأ بالتلاشي والتكشف يدخل المخرج الى اللعبة ، حتى يصل الى النهاية ويدركون ان العروس المنتظرة سوف تبكي وتسكب دموعها بغزارة لان خططها لم توصلها الى نتيجة ولم يعد باستطاعتها ان تنظر الى المستقبل بل والى الحياة التي تعيشها .. ولربما انطلقت الالسنة متسائلة : .. هل هذا المقصود من الكوميديا ؟ .. لم لا ؟ انها تقصد بدون ان تفصح بالقول ..

روماني يخرج غوغول في امريكا

اما مسرحية — المفتش العام — التي تعتبر بحق كوميديا انسانية رائعة لقد قدمت على مسارح مختلفة كان اخرها العرض الذي قدم في نيويورك مع نهاية ١٩٧٨ وقد اخرجه المخرج الروماني « لتيو كيولاي » . وقد تم تبرير عرض هذا العمل الذي مضى على تأليفه اكثر من نصف قرن ان هكذا عمل يكون مؤلفه من ورائه ويخرج علينا بنماذج بالتأكيد اصبنا قبل ان يواجهنا بها ، حتى الشريرة منها .. والمفتش العام ليس فيها الا النماذج الكريهة فالمسرحية اصلا تدور احداثها في قرية روسية غرق المسؤولون فيها الى رؤوسهم في ممارسة الاعمال غير الشرعية ويفاجأون بوصول مفتش من العاصمة يبدأون بالتودد اليه والتقرب منه بتقديم كل ما يملكون حتى تتم تعريتهم جميعا مع وصول المفتش الحقيقي .

روح غوغول لاول مرة

يقول الناقد وليام ريدي في مجلة بليز اند بليرز عدد ١١ من عام ٩٧٨ انها المرة الاولى التي تقدم فيها المفتش العام برؤيا اكثر اخلاصا وصدقا للحالة التي يعرضها غوغول في هذا العمل . فالكثير من المسارح قدمت سابقا هذا العمل في صور مختلفة فمنها ما اخرجته على اساس انه من نوع الفارس المفرط في هذا اللون ومنها ما عرضه على اساس انه دعوة اخلاقية صريحة ومنها ما جنح اكثر وقدمها ككوميديا رخيصة لتسمه بالخشونة المفرطة تخللتها مشاهد سينمائية . وبذلك تسجل لمسرح ذي سيركل بنيويورك هذه البادرة الطيبة باعتمادها مخرجا رومانيا قدم روح غوغول بصدق لاول مرة .

محفوظ والرواية الميتافيزيقية

قد تكون روعة الفن في تباين مواقف الاخرين منه ، لكنها لن تكون في تقليده نياشين الالفاظ النقدية والاصطلاحات الغامضة المدلول .

فلا يشرف نجيب محفوظ ان يكون رائد الرواية الميتافيزيقية ، ولا تشرف ابطاله القاب الفلاسفة المثاليين ، ومع ان هذا لا ينفي عنهم صفة التأمل ولا يباعد بينهم وبين الصبغ الغيبية ، الا ان تناقض الواقع هو الذي لونهم بألوان المراحل وصبغهم برتوش الازمات .

ولو بحثنا عن نجيب محفوظ ذاته في معظم رواياته لما وجدناه كاملا مكتملا ، الا اننا قد نجد نصفه في رواية لنفتقده في رواية اخرى ، وهذا يعني انه كتب عن شخصية حقيقية ، قد تكون هو وقد لا تكون ، الا ان هذه الشخصية ليست بعيدة عن الواقع بقدر ما هي قريبة منه .

بدأ طالبا للفلسفة في اقدم الكليات الاكاديمية العربية واكثرها رومانسية ، وقد تخرج منها روائيا ، ولو كان ميتافيزيقي النزعة لاثر الفلسفة على الفن ، وهنا يبرز احتمال ما : اذا كان قد درس الفلسفة اختيارا ، فانه قد التقى بالرواية مصادفة ، والعكس ايضا على درجة من الصحة . وبالرغم من نفيه للصحفية في اتجاهه الروائي الا انه تحدث مرارا عن فرحته الغامرة عندما نشرت قصته الاولى في الثلاثينات ، وكان لم يزل طالبا لم تكتمل رؤيته الفلسفية ، تشر قصة قصيرة ولم يكتشف قدرته الروائية ، والفرحة دليل مادي على الحدث السعيد المفاجيء .

ومن زاوية اخرى ، ان يكون دارس الفلسفة روائيا يعني الا يكون فيلسوفا بالدرجة الاولى ولا ميتافيزيقيا ، لان الجزء لا يخالف الكل ، ولان الميتافيزيقية فكر لا اسلوب .

ولندع ابطاله يتحدثون عن انفسهم ، لتجدهم في مراحل متقدمة يعترفون بانهم قد نموا نموا مدهشا . وقبلهم لندع نجيبا يتحدث عن نفسه في جريدة الجمهورية عدد ٢٨ اكتوبر ١٩٦٠ حيث يعترف بانه اتخذ الواقعية منهجا والكلاسيكية اسلوبا ، واضاف : (الاسلوب الكلاسيكي الذي كتبت به كان هو احدث الاساليب واحدها اقراء وتناسبا مع تجربتي وشخصي وزمني) وهنا يمكن القول بأنه لم يختر هذا الاسلوب اختيارا ، وانما كان قرارا لا اراديا فرضته طبيعة الشخوص ومفاهيمها الاجتماعية .

وعبر مراحله الثلاث ، التاريخية والواقعية مبتدئة بالثلاثية ، والرمزية مبتدئة بأولاد حارتنا نرى ابطاله يتكررون ، ويغيبون ويحضرون ولعل هذا ما دعى الناقد الاردني (عودة الله القيسي) الى اعداد رسالته للماجستير حول النماذج المتكررة في ابطال نجيب محفوظ ، ان لم تخني الذاكرة .

وقد خرج محفوظ عن مراحله الثلاث مرتين : الاولى كانت خروجا على المنهج فكتب (السراب) وذلك بعد انتهائه من بداية ونهاية مباشرة . والثانية كانت خروجا على الشكل فكتب (ميرامار) بتجريبية طالما ابدى تخوفه منها .

وهذا كله يؤكد ان لا ميتافيزيقية في عالم نجيب محفوظ كما كتب غازي زين عوض الله في العدد الرابع بعد المئتين من مجلة (اقرأ) السعودية .

ولنأخذ مثلا بعض شخوص (زقاق المدق) التي كتبها اثناء الحرب العالمية الثانية وتواجد الانجليز في مصر . (حميده) الفتاة الطموح وخلفيتها الاجتماعية غير المستقرة ، والتي رمز بها الى (مصر) وبائع (البسبوسه) النائم كنموذج قائم في عامة الشعب ، و (عباس الحلو) البطل المتمرد — كغيره من الشباب ، واخيرا (زيطه) صانع العاهات الذي قالت عنه الدكتوره سهير القلماوي ان نجيبا قصد به الحرب ، وبعد هذا يأتي من ينعته بالميتافيزيقية وهو يكتب عن نفسه ولها وعمن شابهه واختلف معه .

وتبقى ملاحظة عادية وهي ان المرحلة الرمزية الاخيرة غير مستقرة ، حيث انتابها نوع من الواقعية التسجيلية من حين الى اخر ، مثل (حب تحت المطر) ذات المنظور الواقعي لما تلا حزيران ١٩٦٧ ، لكن الاتجاه الرمزي قد غلب على قصصه القصيرة مثل (خمارة القط الاسود) و (المرايا) .

وما قد يقال عن شكوك بطل « الطريق » وتساؤلاته عن الحقيقة يمكن ان يعزى الى سمة حقيقية التابت شباب المرحلة ، وربما كان نجيب محفوظ يتحدث عن شكوك شخصية ويبحث عن اجابات لتساؤلات ذاتية .

نسيم الصمادي

كتب جديدة

ديوان نداء الخليج

* سهيل السيد أحمد *

صدر اخيرا في عمان ديوان نداء الخليج — للشاعر سالم بن علي العويس من بلدة الحيرة الواقعة بين امارتي الشارقة وعجمان التابعين لدولة الامارات العربية والمتوفي عام ١٩٥٩ ميلادية في مدينة الشارقة .

وقد قدم للديوان السيد عبد العزيز بن ناصر العويس سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى الاردن .

يقع الديوان في ١٣٦ صفحة ويضم سبعة وثلاثين قصيدة جميعها من الشعر العمودي ، عالج فيها مختلف القضايا التي شغلته في حياته سواء منها القضايا المحلية التي كانت تغطي ساحة الخليج او القومية التي كانت تجرى في اجزاء مختلفة من الوطن العربي الكبير على امتداده كما ان الشاعر لم يسقط بعض قضايا العصر من حسابه والتي لها طابع الشمول كالاستعمار الجديد وموقف امريكا من العرب او من الصراع الدائر في الشرق الاوسط .

ولعل اهم ما يطالعنا في ديوان نداء الخليج هو رصد الشاعر لما يدور في عصره من منازعات وتحولات . بلغة متينه لعلها حصيلة الشاعر من تربيته الدينية وشدة تأثره بالقران الكريم سواء كان ذلك بما يطرحه من حلول للقضايا الاجتماعية التي يعالجها كمضمون لقصائده او بما نلمسه من استخدام للمفردات اللغوية للقصائد . ورغم تمسكه الظاهر بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف الا اننا نلمس روح التسامح في مضامينه والبعد المتعصب المقيت او التزمت الضيق . فهو يقول مخاطبا شعب لبنان عندما ترددت لبنان في الانضمام لمحادثات الوحدة بين مصر وسوريا سنة ١٩٥٧ .

فسأل منكم ولي للهيجاء قد عبثت
فيكم فرنسا لعنتم مثلما دانوا
ثم امتسكم جميعا في الكفاح على
عيسى ولحد عند الله الاخوان

كما اننا نلاحظ البعد القومي في ديوان نداء الخليج اذ ان الشاعر ليس معزولا في وطنه عن بقية الوطن العربي الكبير .

فقد غنى لنجد مثلما غنى للحجاز وغنى لليمن مثلما غنى للخليج وغنى لمصر مثلما غنى لسوريا والجزائر والاردن وكافة اجزاء الوطن العربي شرقه ومغربه كما شارك الغواص في مياه الخليج تعبه كذلك شارك شعب مصر في تطلعاته للخلاص ايام وزارة اسماعيل صدقي .

اذا اخذ اسماعيل صدقي قيادكم
فاين مصير القوم يا ايها العرب

كما رثا سعد زغلول وغنى لعبد الناصر ، وتأثر بكافة احداث الوطن العربي حتى انه تجاوزها الى العالم الواسع وقضايا الانسانية كافة ، لتنقد الظلم اينما كان ، وعاش مآسي الشعب الفلسطيني المتتالية في كفاحه مع الصهيونية والاستعمار .

وحذر من اطماع الصهيونية ولم يكتف بالتحذير وانما كانت له مواقف وكلها تعبر عن احوالنا اليوم .

لم يكن الشاعر مجرد شاعر جمالي ينطلق من معاناته في الغزل والتشبيب ولكنه كان جادا وكان الشعر عنده ليس مجرد وسيلة للامتاع وانما هو سلاح حاد يشهر في وجه الظلم والاستبداد . ان ديوان نداء الخليج للشاعر سالم بن علي العويس يعتبر من عيون الشعر الجاد وهو ليس اضافة كمية على ساحة الشعر العمودي في وطننا العربي ولكن فيه كذلك تميز واصالة بالاضافة الى جدة المضامين التي طرحها . وكذلك نرى الشاعر دون هموم ذاتيه يلتمس الهموم الجماعية لشعبه وامته دون ان يصرفه هذا عن القضايا الانسانية ذات البعد الشمولي في هذا الكون . وليت العديد من شعرائنا الشباب يتخذون من هذا الديوان نموذجا للمعاناة الجماهيرية في شعرهم الذي كثيرا ما افتقر الى المضامين العامة .

فولكلور

محاولة لتفسير المعتقدات المتعلقة بالارواح الحارسة للحياة

نمر سرحان



تحتل مسألة « وجود المياه» وندرتها في فلسطين ، وكذلك الحاجة الماسة اليها اهمية خاصة في الوجدان الشعبي .

ونحن نجد ذلك الفيض الهائل من المعتقدات الشعبية في ماثوراتنا حول الماء ، فهناك ينابيع تسكنها الجن ، وهناك ينابيع اخرى تحرسها الارواح. ونجد تفسيرات حول اسباب سخونة مياه ينبوع او احمرار مياه ينابيع اخرى . وقد وصل الحد لتقديس الماء والينابيع ان وجدت هناك مناسبات تقدم فيها الشموع والازهار كتقدمات للارواح الحارسه للماء « حمام ستنا مريم » وكانت تؤدي صلوات وادعية ويحرق بخور عند بعض الينابيع — نبع جفنا — رام الله — وتردد في الماثورات الشعبية اخبار عن الاستماع الى صلاة وصوت جمهور على مقربة من نبع معين — عين الشيخ يوسف — باب الواد — القدس —

ان هذه الموتيفات من المعتقدات الشعبية نجدها منسجمة تمام الانسجام مع التقاليد الشعبية اليومية المتعلقة بالماء . ان الماء لا يجوز ان يتجاوز عطشانا وهو في طريقه الى شخص اخر . وفي التقاليد الشعبية فانه من العار ان يقال ان شخصا حرم الماء على اي شخص اخر حتى لو كان ذلك الشخص عدوه والعداوة هنا بمفهوم الخصام الشعبي المحلي . ونجد ذلك الفيض من الكلمات المستعمله في المجاملة والمتعلقة بالتهنئة عند شرب الماء واذا جاءت جماعة من الضيوف سارع الناس بتقديم الماء اليهم حتى ان الشخص المطلوب والمهدور دمه اذا اسرع الى بيت اعدائه وشرب من مائهم فمعنى ذلك انه حصل على الامان .

هذا من ناحية ومن ناحية اخرى نجد تلك الحكايات التي تتكىء على اصل ديني ، وتظهر الاهمية العظمى التي يعزوها الوجدان الشعبي للماء ، فهناك تلك الحكاية الشعبية التي تصور النهاية الطيبة لامرأة سيئة السمعة ، وتقول الحكاية ان تلك المرأة — وكما قال احد الاولياء — وقد غفر الله لها ذنوبها لانها اغاثت كلبا عطشا ، بان خلعت خفها وملأته بالماء واسقته بينما كان ذلك الكلب المسكين على برزخ بين الحياة والموت بسبب العطش الشديد . ولدينا ايضا الحديث النبوي الشريف عن تلك المرأة التي دخلت النار لانها منعت الماء والطعام عن قطتها وحبستها حتى ماتت .

واذا تصفحنا تلك الدراسات الوصفية والابحاث التي اعدها المستشرقون وزوار الارض المقدسة عن اعمال المسح التي قاموا بها في فلسطين نجد ذلك الاهتمام الذي لا حد له بالماثورات المتعلقة بالماء ، وبالينابيع باسمائها والمعتقدات المتصلة بها وصلة ذلك بالموقع والبلاد والمعتقدات البدائية للسكان .

اننا نرى في توافق كل تلك المعتقدات الغيبية مع تجارب الحياة اليومية حول الاهمية العظمى للماء ، والقداسة الخاصة التي تضفي على الينابيع ، نرى في كل ذلك تليلا واضحا على الاهمية الخاصة التي يعلقها الوجدان الشعبي الفلسطيني على الماء .

لقد كانت ومازالت الينابيع تظهر بشكل فجائي في المناطق الجافة وفي قيعان الوديان مثيرة الاحساس بوجود سر غامض . وفي مجتمع بسيط متخلف لم يكن هناك من تفسير لتلك الظواهر سوى وجود ارادة الهيه

وعلى اعتبار ان الاديان السماوية في البلاد لا تقبل فكرة تعدد الالهة ، فكان لا بد من ان تحل ارواح الاولياء والقديسين محل ارواح الالهة الحارسه للماء . واذا ما اجرت دراسة دقيقه وممحصه للمعتقدات القديمة ومقارنتها بالمعتقدات الشعبية وجدنا ان الينبوع الذي كانت تحرسه روح اله وثني اصبح في العهود الاسلامية في حماية — احد اولياء الله الصالحين — .

ولا ينكر ذلك الدور الذي خلفته تلك الافكار البدائية التي حاولت تفسير اسرار الكون من خلال العقول بارتباط ما في الارض بوضعية الكواكب والنجوم ونجد لذلك مثالا في ماذكره — المجريطي — في كتابه — غاية الحكم — وقد جاء في ذلك الكتاب ان — الينابيع والابار والكهوف والاقنية التي تسير تحت الارض والوديان هي من الاشياء المرتبطة بالنجم النسيء ، التال زحل —

ويضاف لكل ذلك ماورد في الكتب الدينية ، ففي العهد القديم — لوقا ٨ — ٢٩ ، ٣٣ تشخص الارواح على انها تحت الماء وتبحث عنه . لقد تضافرت الافكار البدائية مع الغموض الذي يحف بينابيع معينةلتخرج تلك الافكار الغيبية

ان مثل تلك المعتقدات تنمو عادة حول نبع في مكان مهجور او كائن داخل غابة مليئة بالاشجار الباسقة . ويساعد على نمو مثل تلك المعتقدات حول نبع ان تكون اشعه الشمس بعيدة عن مصدر النبع كان يكون الماء داخل كهف قديم او شق بعيد في الصخر وهكذا تفعل الظلمة والعزلة فعلها في ابتكار معتقدات مماثلة.

وتلعب الصدفه دورها في نمو المعتقدات ، فهناك ينابيع دورية . ويتساءل الناس : لماذا تنساب مياه عين العوار «الخليل» في وقت ما ولا تنساب في وقت اخر من اليوم نفسه .

وفي هذه الحالة يقدم تفسير خرافي كان يقال ان جملا هائلا يشرب النبع او ان عائله الجن ترد الماء فتاخذ اكبر كمية منه

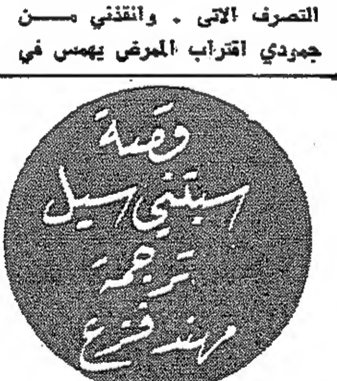
اما الينابيع الساخنه فانها تفسر بصورة تعزي الحرارة فيها الى رجال سليمان الذين يسخنون الماء خدمه لسيدهم وقد ظل هؤلاء الرجال الاشداء يسخنون مياه بحيره طبريا حتى بعد وفاة سيدهم ! فهم لايرون ولا يسمعون ، وبالتالي لم يسمعوا بوفاة سليمان .

وليس من الصعب ان نفسر الروايات المتوارثه عن وجود عرائس الماء الجنية التي يصادفها المسافر عند نبع وهي تمشط شعرها وترتدي الملابس الجميلة والزخارف الثمينة ، وفضلا عن ان الماثورات حول عرائس الماء موجودة في الماثورات الشعبية لشعوب اخرى ، فان الاحاسيس

الجنسية الجوانية في النفس البشرية هي التي تجعلها تصور وجود مثل تلك العرائس الخيالية بالقرب من الماء ولا سيما لو وضعنا في اعتبارنا ان النبع هو المكان الذي ترده المرأة لجلب الماء وغسل الثياب و . . . غير ذلك من الاغراض الحياتية .

ان ندرة الماء اعطته تلك القداسة ، وتضافرت افكار بدائية متوارثه مع الحاجة اليومية الملحة لتضفي كل تلك الهالة الروحانية حول الينابيع فجعلتها ملاذا لسكن الارواح الحارسة .

حكاية النمر الصغير

● سيحجني طفل ايرلندي في الثالثة عشرة من عمره .

في غرب الجبال العالية المكللة بالثلوج ذات اللون الابيض ، عاش نمر مع انثاه وابنه الصغير .

كان النمر الصغير مؤدبا جدا ويسمع كلام والديه في كل شيء ، حتى انه كان يأكل ويشرب بشكل مرتب، لكنه كان يكره الاغتسال وتنظيف فروته .. ومع ذلك فقد كان يحب أن يسمع من عائلته واصدقائه العبارات الحلوه مثل — ماأجمل خطوط جلدك .. تبدو وسيما ايها النمر الصغير .

في احد الايام استيقظ النمر الصغيرمن نومه مبكرا بينما كان والداه مايزالان نائمين ، فكر قليلا وقال لنفسه :

ان غبت عن المنزل الى حين موعد العشاء ، فسأتخلص من غسل فروتي وتنظيف اسناني طوال النهار .

وهكذا .. زحف النمر الصغير خارج المنزل نحو الغابه التي كانت قريبةجدا من حديقة البيت . لقد شعر بسعادة كبيرة حتى انه صار يقفز ويتدحرج فوق العشب الاخضر الطويل بفرح وابتهاج .

بعد قليل شعر بالوحدة فجلس على الارض ينتظر ان يمر احد بقربه ويتحدث معه ، وفيما هو يفكر في من عساه سيمر من جانبه واذ بفراشه صفراء لها اجنحة ذات لون ازرق واحمر تحلق في الفضاء ، عندما شاهدها شعر بسعادة كبيرة فهو يحب جدا هذا النوع من الفراش ولهذا حياها بادب وقال لها : مرحبا ايتها الفراشة الجميله ..هل تسمحين بان العب معك.

اجابته الفراشه : لابأس ثم راحت تطير من زهره الى اخرى والنمر الصغير يلاحقها بفرح ، وعندما شعرا بالتعب ، توقفا عن اللعب وقال النمر الصغير للفراشة : كم كان هذا مسليا ..

اجابته الفراشه : نعم لكن لم تخبرني للان من انت ، فانا لا اذكر باني رايتك من قبل . .

— انا نمر صغير . الا ترى خطوطي المقلمة فوق جلدي

— خطوط مقلمه .. انا لا ارى اية خطوط .

كانت الفراشه على حق فهي لاترى خطوطه لان فروته متسخه جدا ، ولذلك تركته وطارت بعيدا عنه .

اكمل النمر الصغير طريقه بين اشجار الغابة، كان يشعر بحيرة كبيرة واراد ان يسلي نفسه فصار يقفز على قدميه تماماكمايفعل الاطفال الصغار ،لكنه شعر بالتعب واراد ان يستريح تحت اغصان احدى اشجار الغابه .. وفجأة سمع اصوات بعض القرود التي كانت تجلس فوق اغصان شجرة جوز الهند، يلعب بعضها مع البعض الاخر.

سر النمر لرؤية القرود وسأل ان كان يستطيع مشاركتها اللعب . رحبت به القرود وصارت تقفز فوق الاغصان وتحتها والنمر الصغير يحاول الامساك بها لكنه لم يستطع .

وبعد ان تعب الجميع سألته القرود : من اي نوع من الحيوانات انت ، فنحن لم نشاهدك من قبل .

اجابهم النمر : انا نمر صغير الا تشاهدون خطوطي المقلمة الجميلة .. ؟

صرخت القرود تقول انك نمر .ولكن ليست لك اية خطوط ..

غضبت القرود كثيرا فهي تعرف ان النمر له خطوط ولانها لم تشاهد خطوطه اعتقدت بانه يكذب ،ولهذا صارت تقذفه بحبات جوز الهند الكبيرة والتي المته كثيرا .

حزن النمر الصغير لذلك وابتعد عن القرود وراح يسير حتى وصل البحيرة التي كانت امه تحضره اليها عندما كان ينظف فراءه بمياهها . نظر النمر في الماء فشاهد انعكاس شيء اصفر مغطى بالاعشاب الصغيرة والتراب .. اه انه يعرف الان لماذا لم تر الفراشه وكذلك القرود خطوطه المقلمه . ولهذا عاد بسرعه الى المنزل لكي يخبر امه بانه يريد ان ينظف فراءه قبل كل شيء .

سرت امه كثيرا بقوله واخبرته بان لايعود الى ترك المنزل مدة طويلة دون ان يخبر والديه ، قالت له ذلك عندما انتهت من تنظيف فروته وعند ذلك بدت خطوطه المقلمه ظاهره وعندما استعملت الفرشاة لتعيد ترتيب شعر فروته ظهرت خطوطه السوداء لامعه وكان فعلا في غاية الاناقة .

ومنذ ذلك الحين تعلم النمر الصغير كيف يحب الاغتسال ويحافظ على نظافة فروته حتى انه عندما كبر صار يفعل ذلك بنفسه فهو يريد ان يعرف كل واحد بانه نمر أنيق ذو خطوط سوداء جميلة .

ازمة الانسان المعاصر في مجموعة الجدران المثقوبة لوليم هلسه

● وليم هلسه

● عبدالله الشحام

هذه دراسة للمجموعة القصصية المخطوطة — الجدران المثقوبة — لوليم هلسه التي ستصدر قريبا

ازمة الانسان المعاصر: القمع والاضطهاد والعزلة، هي القضايا المحورية التي شغلت ذهن الكاتب الشاب وليم هلسه في مجموعته القصصية — الجدران المثقوبة — .

ففي قصة نسيج العنكبوت ، صورة من صور ضياع الانسان، وثمة احساس لدى البطل شبيه باحساس روكانتان في رواية الغثيان لسارتر ، ينبثق في نفسية البطل شعوره بعدم التوافق بينه وبين الاشياء :

— دفعتني حبيبتي لكي امضغ لحم الاموات . وامتص الندى الذي يسقط على الاعشاب القذرة وعظام الموتى .اخذت معي علبة سجائري لكي اكمل احتراقي، وزجاجة خمر اهدىء بها جنوبي. اقفلت الباب الكبير من الداخل حتى لاتقدر على فتحه ، اسمع طرقات يديها الصغيرتين ، ولكنني ساسكب خمرا في اذني . لن اسمع ولن اعود . افضل ان اعيش داخل الجحور مع الافاعي والديدان ولن ارجع ..

هذه الاحاسيس كلها تعني : ان الفرد كاد ان يفقد ايمانه بالحياة . انه يريد ان يحطم اللاجدوى باللاجدوى ، والعبث بالعبث . وكل ذلك جعلهبلا قيمة، وبلا كينونه ، وبلا دلالة .

وفي قصة في الظل ، يبحث البطل عن ضوء الشمس ، يبحث عن دروب الحرية : .

حملق منصور في وجهي بعينين يتفجر منهما الدمع ، كان في عيني توسل ورجاء . لم يستطع ان يسيطر عليهما . وتملكتني الحيرة. لم اتحرك .لم يقدر عقلي ان يحدد التصرف الاتي . وانقذني من جمودي اقتراب الممرض يهمس في اذني بان سبب بكاء منصور ،هو رفض المستشفى طلبه للخروج الى الشمس فحالته المرضية تستدعي وجود ممرض خاص بجانبه.وكان الممرضون مشغولين فرفضوا طلبه وازدادت حيرتي ودهشتي . اذ لم اكن اتصور أن انسانا يعيش محروما من الشمس .

انها الصورة السابقة ذاتها : الطبيعة الاليه للحياة ، والاحساس الحاد بمرور الزمن ، والانعزال، والاغتراب والموت بوحدة وصمت بعيدا عن كل الاشياء . هذا ما يكشف عنه هذا الادب اوليست هذه هي وظيفته الواعية ؟ ؟

ونجد قضية الحرية في قصة الحديقة رغم كل الاشياء ، ولكن القضية هذه المرة ، تعزف على اوتار مختلفة .

في القصة ، تحول الحوائل دون تحقيق رغبات الانسان وقضاء حاجاته . فحياته مليئة بالظروف التي تقف عوائق في وجه مطالبه. فالمجتمع الذي يعيش فيه نفسه قد وضع قيودا وزواجر ونواهي اخلاقية واجتماعية تتعارض مع رغباته :

كان موعدي ، مع صفاء اليوم التالي لتناول العشاء في احد المطاعم السياحية . فخرجنا معا كانت ترتدي ثيابا جميله وتضع حول عنقها فراء ثمينا . وعندما صعدنا الدرج الى الصالة العلوية فكرت في ان احدثها عن زيارة ابي الليلة الماضية ،ولكنني سرعان ما الغيت الفكرة او نسيتها ولا ادري لماذا .

استقبلنا عند باب الصالة رجل انيق يرتدي بدلة قاتمة اللون ... يصفف شعره بترتيب خاص . صافحنا ببرود، وانحنى يهمس في اذني :

— من تكون هذه الفتاة التي ترافقها؟ حدقت في عيني صفاء باحثا عن الجواب ، فقد سمعت السؤال تماما ، فاجبته

— انها خطيبتي .

وبكل هدوء عاد الى القول :

— ولكنني لاارى في ايديكما مايدل على ذلك .

لم استطع ان اضبط اعصابي فصرخت بصوت عال :

— ولماذا هذا التحقيق نحن نريد ان ...

فقاطعني الرجل الانيق ، قائلا:

— الم تسمع بالتعليمات الجديدة التي صدرت بمنع العشاق من ارتياد الامكنة العامة .

وهكذا تتضارب مفاهيم الشخصية ومثلها وقيمها ، مع مفاهيم المجتمع التقليدي ، ومثله وقيمه، فينشأ الصراع ، وتنسحب الشخصية من الواقع الى النسيان بهدوء.

وفي قصة البئر الغربية ،صورة اخرى من صور الحرمان والبحث عن الحرية المفقودة ،حرية القرن العشرين في المجتمع المتخلف الذي مازال مشدودا، الى الوراء .

في القصة ، يحب عادل نورا، ويلتقيان باستمرار سرا عند البئر الغربية . والحب في القرية ممنوع والشرف قضية مقدسة . ولكن هذا الحب ينتهي بفاجعة .تتزوج نورا من رجل اخر وتموت طموحات العاشق وامنياته ويصبح العذاب دما جديدا يسري في دمائه :

صرخ عادل بصوته :

يابا .. يما.. لقد عدت .

ولكن الصوت ذهب ولم يرجع له حتى الصدى . جاوبه احد الحصادين الذين يعملون عندهم :

— هلا بيك عادل كلهم راحوا عالعرس . .

— لمين العرس ياعم ؟

سأله ، وهو يضغط على مخارج الحروف ،القلق يشد الحروف على الشفاه .

— ليش مابتدري هذا عرس بنت الشيخ علوان اتجوزت ابن فدعوس الخلف .

وقف واجما . تسمرت قدماه في الارض . لم يعد يدري مايعمل. هكذا تنهار الاحلام دفعة واحدة وصرخ :

— ولك يافنخور متاكد من هالحكي؟

— ولو يا عادل الليلة الدخلة .

رجع الى سيارته . ادار المحرك، وزمجرت العجلات . خرج صوتها شاذا في هذا السكون القاتل. وبسرعة ابتدأ ينعطف بين ازقة القرية . ابتدأ يرى قذارة الشوارع الغبار والاتربة تعلو كل شيء. ويخيل الينا : ان الصدفة افسدت حبكة هذه القصة . فوقوع نورا في البئر الغربية ليلة زفافها الى ابن فدعوس الخلف ، جاء قدريا مفتعلا وغير منطقي ومعروف ان مفهوم الحبكة يقوم على الترابط بين حوادث القصة وشخصياتها ترابطا منطقيا يجعل من مجموعها وحدة ذات دلالة محددة .

وفي قصة كيف اصبحت القراءة ممنوعة نموذج للبطل اللامنتمي. عرفه كولن ولسن اللامنتمي بقوله ان اللامنتمي انسان استيقظ على الفوضى ولم يجد سببا يدفعه الى الاعتقاد بان الفوضي ايجابية بالنسبة الى الحياة ، بانها جرثومة الحياة .

واقر كولن ولسن : بأن الجو الذي يحيا به اللامنتمي المعاصر، هو جو كريه جدا ، يقول مفسرا: ان محيط اللامنتمي كريه جدا. ان هؤلاء الاشخاص مقيتون ، ضد الحياة ، لانهم يجلسون في غرفهم مجردين من الدوافع ، يظنون انه ليس هنالك من سبب معقول لفعل شيء اخر .

ويصف كولن ولسن اللامنتمي : بانه الانسان المتقدم على عصره ولذلك فهو يشقى شقاء الانبياء. انه ينسحب الى غرفته كالعنكبوت في الزوايا المظلمة ويعيش وحيدا راغبا عن الناس .

هذه الملامح للامنتمي تصدق على بطل القصة السابقة . فنبيل شاب مثقف ، يعيش في مجتمع متخلف. يحاول أن يقدم رؤيا للواقع لكنه يمنع . وتستحيل المعايشه بين البطل والواقع . انه نموذج لجيل مثقف يرى اعمق واكثر ممايجب على حد تعبير كولن ولسن ولكنه يمارس دور العنكبوت .

ولعل هذا الجزء من القصة يوضح هذا الذي اشرنا اليه.

وفي قصة — يوم نمت الورود الحمر — يطرح المؤلف فكرة الحرية والاستلاب لينفذ منخلالهما الى منطق جديد ، يؤكد على الاتجاه الصاعد في الحياة بدلا من الثبات وكانه يريد ان يقول لنا : ان التغير والحركة هما من سمات الحياة المتطورة ، وان الاشياء لا يمكن ان تنمو وتتطور الا من خلال تشابكها وتداخلها فكل شيء في نظره في حالة حركة وصيروره :

دخل دائرة الضوء ، وبدأ يحس بالحرارة تتسرب بين خلايا جسده . ازدادت حرارة الغرفة المغلقة . المرئيات بدأت تهتز امام عينيه . حاول استرجاع الزمن في شريط ذاكرته ، ولكنه فشل تماما ، السقف يهبط . ينطبق فوق الارضية الاسمنتيه ، ويعود فيرتفع . الجدران تقترب من بعضها البعض ، تعصره . حدة الضوء تزداد بقسوة كبيرة لم يعد يحتمل . تخلص من ملابسه .كانت هناك بقع حمراء ، واخرى زرقاء تتمازج فوق معظم مساحات جسده العاري . احس بحرارة شديدة في باطن قدميه . حاول التحرك من مكانه . واجه صعوبة قاتله في تحريكهما ويبدو انهما التصقتا بالارض . شيء ما ينزف دما احمر

ويتاكد الايمان بتطور الحياة وتجددها ومرونتها في قصة — صائد الفراشات — وتتخذ الشخصيات في القصة دلالات رمزية معينة . فصائد الفراشات يمثل الكبت والفراشات رموز بشرية مقهورة .

وقد تبدو القصة للوهلة الاولى ساذجة بسيطة لكنها ليست كذلك . فالتناقضات بين الانسان هي قضية القصة والدلالات الرمزية تفصح عن قانون التطور الذي اشرنا اليه فالكاتب صاحب موقف وقضية ومن هنا يستحيل العمل الفني بين يديه ، الى كتلة فنية متوهجة ، هدفها التغيير ورفض المثاليات والتعليمات والتجريدات ، هناك قانون واحد يسري في الحياة : الحركة والصيرورة .لهذا انتصرت الرموز البشرية .

● تضمن الخبر تعليق لاحد علماء الاجتماع ، قال فيه :

ان المخلوقات الحية وخاصة الفراشات الكبيرة الجميلة ، لا تقبل ان تقيد حريتها داخل زجاجة مغلقة ، لذا فقد عملت على تكسير جدرانها ، لتخرج حية وتصبح حرة .

ان هذه النظرة للمؤلف تنفي كونه ميتافيزيقيا . فهو لا يتجاهل التضاد ، بل يضعه في اعتباره . فلكل شيء في العالم جوانبه الكثيرة المختلفة والمتناقضة في الواقع ، وهو يعيش في علاقة وثيقة بغيره من الاشياء ، وليس في عزلة ، لانه يخضع للتغير . ومعروف ان الفنان الذي يريد فعلا التعبير عن الحياة وتكوين نفوس بناءة للعالم لا يبتعد عن الحياة .

تقول ف . شيربينا :

ان الادب الاكثر فعالية في الوقت الحاضر ، هو ذلك الادب الذي يعلم الناس ان يفهموا التاريخ باعتباره كميسرة يوجهها الناس ، لاكمسيرة موجهة ضد ارادة الانسان . هو ذلك الادب الذي لا ينحني ولا يستكين بل يندفع الى العمل المبدع الخلاق .

عبد الله الشحام

تعلل

كلفت بظبي نافر من شباكنا — واعيا حصاتي علمه بالمصائد
أبيت اكد الذهن كيف اناله — ويرقد مسرورا بفل المكائد
ولما رأيت الحال بيني وبينه — كجاذب حبل عالق بالجلامد
جذبت فؤادي من هواه فعقني — وانكر كفي نافرا كالطرائد
أبى النأي عنها والصدود يدعه — كما دع بخل بائسا في الموائد
فرحت لشعري كالجريح ابثه — شكاتي وسلي من صدود الخرائد
فمال كظل في الهجير يضمني — وقام يواسيني بنظم القلائد
فما كنت معشوقا ولا كنت عاشقا — ولكن عشقي في متون القصائد
تنوء ضلوع الصب بالحب ليلة — فيعلن للدانين ثم الاباعد
يمني الهوى بالرفد من هتك سره — وما كان هتك السر بين الزوافد
فأرشف دمعي والموارد جمة — واقبل ذلي من ثياب المحامد
ويلبس مقرور من الشمس بردة — فمن لي يشمس في الليالي الرواقد
جنينا خيال الكرم لا الكرم نفسه — وهذا لعمري شرما في الموارد
كذلك عبد الوهم ان طاف ظنه — بتمثال رب راقد في المعابد
ولا عمر يخلو من حبيب ممانع — وكيد عدو او وشاية حاسد
اذا ضن صحوي بالمرام فطالما — أتاني رقادي بالحبيب المعاند

صالح ناجي — السلط

دوري الثانية

تأجلت مباراة القادسية والارثوذكسي واليوم عمان مع سوم والجزيرة مع البقعه

عمان

البقعة

تأجلت مباراة القادسية والارثوذكسي بسبب عدم صلاحية الملعب لهطول الامطار مساء اول امس .. وقام حكم المباراة محمد سعد الشنطي بتفقد ارض الملعب في تمام الساعة الثانية عشره ظهرا ووجده غير صالح لاقامة المباراة وتم ابلاغ الفريقين .

ومن المنتظر ان تقام اليوم مباراتان اذا لم تسقط الامطار حيث يلتقي في مباراة الصباح فريق نادي عمان وفريق كفر سوم ولكل منهما خمس نقاط والفريق الفائز منهما سوف يبقى بجوار الجزيرة المتصدر للدوري

ويقوم بادارة المباراة الحكم بشير حجاج ويعاونه الحكمان عبدالكريم ابو عيلش وعيسى نايف .

وفي مباراة بعد الظهر يلتقي فريق الجزيرة مع فريق البقعه في مباراة قوية وحساسه .

فريق الجزيرة متصدر الدوري له ست نقاط وخسر مباراته الاخيره امام الارثوذكسي باصابة يتيمه جعلت الفرق الاخرى تطمع في المنافسه على الصداره مثل عمان وكفرسوم والارثوذكسي والقادسية بعد ان تقدمت هذه الفرق الامل في المنافسه ولكن الكرة لاتزال تثبت دائما بانها مستديره والفريق الذي يلعب للفوز دون الاستهتار بالخصم هو الفريق الافضل

اما فريق البقعه له نقطتان وبقيت له مباراه مؤجله مع فريق القادسيه وبالرغم من ان الفريق يمتاز باللعب الجماعي الا انه ظهرت في المباراتين الاخيرتين ظاهره سلبيه لدى بعض اللاعبين وهي كثرة المراوغه وعدم التسديد على المرمى .

يقوم بادارة المباراة حكم الساحه محمد السكران ويعاونه الحكمان عبد الكريم ابو عيلش ومحمد سعد الشنطي

الجزيرة

جرش وسوف كرويا الطالبية والخامسة بالطاولة

في نطاق الاحتفالات والنشاطات الرياضية التي يقيمها مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية تجري اليوم مباراتان بكرة القدم وكرة الطاولة .

– يلتقي في مباراة كرة القدم فريقا مركز مخيم جرش ومركز مخيم سوف وذلك في الساعة الثانية والنصف على ملعب ثانوية جرش وعلى كأس السيد توفيق ابو شريف .

– يلتقي في الساعة العاشرة صباحا فريقا مركز مخيم الطالبية والفرقة الخامسة في مباراة بكرة الطاولة في صالة الطالبية وعلى كأس اتحاد الجمعيات الخيرية لمحافظتي العاصمة والبلقاء .

النشاط الرياضي في جرش

من محمد مارديني

جرت على ملاعب مدينة جرش التصفيات النهائية في لعبة كرة اليد لمدارس لواء جرش بحضور عدد كبير من طلاب المدارس المشاركة وعشاق الرياضة في جرش واللواء .. وقد كانت النتائج كما يلي ..

١ – فازت مدرسة الكتة الثانوية على مدرسة ققفقا الاعدادية بـ ١٢ اصابة مقابل ٥ اصابات .

٢ – فازت مدرسة مخيم سوف على مدرسة بليلا بـ ٣٦ اصابة مقابل لا شيء .

٣ – فازت مدرسة جرش الاعدادية على مخيم سوف بـ ١٦ اصابة مقابل ١٤ اصابة

٤ – فازت مدرسة ساكب على مدرسة ريمون بـ ١٧ اصابة مقابل اصابة واحدة

٥ – فازت مدرسة جرش التجارية على مدرسة سوف بـ ٨ اصابات مقابل اصابتين

٦ – فازت مدرسة ساكب على كفرخل بـ ١٧ اصابة مقابل اصابة واحدة .

٧ – فازت جرش التجارية على مدرسة ساكب بسبع اصابات مقابل اربع اصابات .

وفي نهاية التصفية فازت مدرسة جرش الاعدادية على المدرسة التجارية باحدى عشرة اصابة مقابل عشرة اصابات . وقد قدم السيد مدير التربية والتعليم للواء جرش الكأس للفريق الفائز والميداليات الى اللاعبين .

مباراة في معان

معان – نايف حمالس مندوب الدستور – بمناسبة المولد النبوي الشريف تقام مباراة كبرى بين فريق مركز شباب معان وفريق نادي وادي موسى الثقافي الرياضي على كأس الشيخ فواز المعاني على ملاعب مدرسة معان الثانوية .

اكثر من ١٤ مليون لاعب في اوروبا

أعلن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم انه سيجري احصاء شاملا لاندية ولاعبي كرة القدم في اوروبا في نهاية العام الحالي .

وكان اخر احصاء للاعبين والحكام والاندية قد جرى عام ١٩٧٥ جاء فيه بان هناك .

٣٤ اتحادا تضم ١١٠٤٨٩ ناديا و ٤٠٣٣٦٥ فريقا و ١٤٣٩٩٩٢ لاعبا و ٢٥٣١٤٧ حكما

بطولة العالم في رفع الاثقال

تقام بطولة العالم الثالثة والثلاثين لرفع الاثقال في مدينة غيتسبيك خلال الاسبوع الاخير من تشرين الاول القادم والاسبوع الاول من تشرين الثاني القادم .

وستقام بطولة العالم للفتيان في ديربسن – المجر – من ١٦ – ٢٤ حزيران القادم .

هل يستطيع البطل العالمي الكسيف استعادة لقبه بعد ان خسره في البطولة السابقة عندما انسحب منها بعد ان فشل في الرفعة الاولى علما بانه صرح مؤخرا بانه سيبذل قصارى جهده لاستعادة البطولة لان البطل الالماني الديمقراطي فاز بالبطولة بعد ان انسحب الكسيف .

بطولة كأس العالم

وصل الى بيونس ايريس السيد بابلو بنيتو سكرتير اللجنة المنظمة لبطولة كأس العالم لكرة القدم التي ستجري في اسبانيا عام ١٩٨٢ لاستخلاص الدروس والاستفادة من البطولة السابقة التي نظمتها الارجنتين في صيف العام الماضي .

نجم بوليبنك الهولندي في صعود مستمر في عالم الكره

في نهاية هذا الموسم الرياضي لكرة القدم في الولايات المتحدة الامريكية ، نظم النادي الرياضي المسمى – كوزموس – الموجود في نيويورك مباراة استعراضية لفريقه ضد فريق – بقية العالم – ، وضمن اللاعبين الذين دعوا للمشاركة في فريق – بقية العالم – كان ثلاثة من لاعبي كرة القدم البولنديين : كاظيميج دينا و جشيجوج لاتو و زبيجنييف بونييك ، والاثنان الاولان هما من نجوم كرة القدم الذين لمعوا في السنوات الاخيرة على المستوى العالمي ، فدينا – كان قائد المنتخب القومي البولندي لسنوات عديدة ، وشارك في بطولة العالم في ميونيخ ، ثم في بطولة الارجنتين لكرة القدم – وهي ايضا بطولة العالم – ، اما لاتو فكان ملك الرماة ، اذ خلال بطولة العالم لكرة القدم في ميونيخ سجل سبع اصابات ، وخلال بطولة العالم الاخيرة في الارجنتين سجل هدفين ، واما الرياضي الثالث – بونييك – فهو اصغرهم ، اذ عمره الان ٢٢ سنة ، وهو شارك لاول مرة في بطولة العالم في الارجنتين ، وبالرغم من ذلك فقد برز هناك ، وارتفع نجمه بسرعة، ولا غرابة اذن انه شارك في لقاء نادي كوزموس الذي جمع نجوم كرة القدم في العالم .

و زبيجنييف بونييك من اسرة عريقة في رياضة كرة القدم، فوالده كان من لاعبي نادي بولونيا من مدينة بيدجوشتش عندما كان هذا النادي يلعب ضمن الفئة الاولى في البلاد ، ولذلك كان زبيجنييف يركض وراء الكرة مع والده وهو طفل صغير ، ونشأ وترعرع قريبا من هذه الرياضة، وعندما بلغ الثامنة عشرة من عمره ابتدأ يتدرب مع فريق الصغار في احد نوادي المدينة المذكورة ، وهو نادي – زافشيا – الذي واصل تقاليد نادي – بولونيا – فيما بعد ، وهذا النادي يعد اليوم من اقوى النوادي الرياضية في البلاد ، وراح – زبيجنييف – يتقدم ويطور مواهبه ، وبدأ يلعب في فريق الكبار وهو في السابعة عشرة من عمره ، وفي نفس الوقت اصبح يلعب ضمن الفئة الاولى لمنتخب بولندا للصغار ، وضمن هذا الفريق لعب سنة ١٩٧٤ في مباراة هامة في السويد خلال مباريات كأس اتحاد كرة القدم الاوروبي ، ومنذ بدء ممارسته لهذه الرياضة اظهر صلابة وجدية وتكتيكا في اللعب ، وفي سنة ١٩٧٥ اقترح عليه ان يبدأ اللعب ضمن المنتخب القومي البولندي ، هذا ما يقوله عن تلك الفترة – بونييك – بنفسه:

... « لقد كنت احب كثيرا نادي مدينتي – بيدجوشتش – ، وكان يعز علي ان افارق المدينة التي ولدت فيها ، لكنني وجدت في ذلك فرصة للتقدم، وتحقيق اماني التي كنت احلم بها دائما » .

وراح نجمه يصعد بسرعة فائقة، وراح يعرف بسرعته في اللعب ، وحكمته في التصرف في جميع الاحوال ، وبسرعة ايضا راح يعتبر من احسن لاعبي كرة القدم الصغار في البلاد .. وفي سنة ١٩٧٦ لعب لاول مرة مباراة دولية ضمن منتخب بولندا القومي ، وكانت المباراة ضد فريق الارجنتين ، وهناك خسر البولنديون باصابة واحدة مقابل اصابتين ، بالرغم من ذلك كان لعبه جميلا ، ولفت اليه الانظار ، وتنبأ له العارفون باسرار كرة القدم مستقبلا مزهرا ،ثم ساهم بونييك في التحضيرات للدورة الاولمبية في مونتريال ضمن منتخب بولندا، الا انه لم يشارك فيها لبعض الاسباب ، هذا ما يقوله عن ذلك :

– كنت متأكدا من انني سأسافر الى مونتريال ، فقد شاركت في جميع مباريات التحضير والتدريب للدورة ، ولم افهم لماذا لم يرد اسمي ضمن الفريق الذي سافر الى مونتريال ، عندئذ سافر الرياضيون الكبار فقط ،

لقد حزنت بالطبع ، لكنني لم استسلم لليأس ، بل بالعكس لقد زادني ذلك اصرارا على التقدم ورحت اتدرب بكل قواي تحضيرا لبطولة العالم في الارجنتين .

وفي خريف سنة ١٩٧٦ عاد بونييك يلعب مع المنتخب القومي خلال التصفيات لبطولة العالم . ولعب مباراة جميلة ضد فريق البرتغال وهو الذي مكن – لاتو – من تسجيل الهدف الثاني للفريق البولندي وبذلك تغلب فريقنا على فريق البرتغال المنافس ، ومنذ ذلك الوقت وحتى بطولة العالم في الارجنتين وهو يلعب ضمن المنتخب القومي ، بالرغم من وقوع فترة من اليأس والشك خلال تلك المرحلة . كان ذلك في اواخر سنة ١٩٧٦ في البدء وصفته الصحيفة الاسبوعية – كرة القدم – بانه – اكتشاف السنة – بعد ذلك بقليل مرض مرضا خطيرا ونام فترة طويلة في المستشفى ولم يتمكن من التدريب خلال بضعة شهور وهذا شيء يؤثر سلبيا على الرياضي خاصه وان بطولة العالم كانت تقترب بسرعة وعلى كل لاعب ان يحضر نفسه ويشحذ سلاحه بعد خروجه من المستشفى في خريف ١٩٧٧ ابتدأ يتدرب بكل نشاط وعاد بسرعة الى لياقته البدنيه والنفسيه . وفي نفس السنه فاز النادي الذي كان يلعب فيه وهو نادي – فيدزيف – في مدينة – ووج بالمكان الثاني في بطولة بولندا الداخلية لكرة القدم ، وكان ذلك بمساهمة كبرى من جانبه وفي خريف ذلك تمكن فريق بولندا من التغلب على فريق مانشستر البريطاني وصنا من المباراة التاليه في لعب كاس اتحاد كرة القدم الاوربي – وذلك ايضا كان بفضل – بونييك – فهو الذي سجل هدفين في مرمى بريطانيا .

وسافر الى الارجنتين ليلعب ضمن منتخب بولندا القومي الاساسي اي ضمن الاحد عشر لاعبا وليس كاحتياط ولكن مدرب الفريق في الارجنتين اعتبره لاعبا ثانويا ووضعه في المكان الاول ضمن الاحتياط . وخلال المباراة بين بولندا والمانيا الاتحادية لعب بونييك – بضع دقائق فقط في نهاية المباراة وكانت النتيجة – صفر : صفر وكذلك كان الحال عند اللقاء بفريق تونس – وكانت النتيجة ١ : صفر لصالح بولندا وفي المباراة الثالثة عندما لعب فريق بولندا القومي مع فريق المكسيك لعب – بونييك – من البداية وحتى النهاية وسجل هدفين في مرمى المكسيك لوحده الامر الذي جعل النتيجة النهائية ٣ مقابل ١ لصالح بولندا .. ثم لعب طوال الوقت في المباريات التاليه للفريق البولندي ضد الارجنتين والبيرو والبرازيل وخلال بطولة العالم في الارجنتين لفت – بونييك – نظر الكثير من المراقبين الرياضيين الاجانب فقد قدره الجميع عاليا وتنبأوا له مستقبلا باهرا في كرة القدم وهذا هو السر في دعوته للعب في نيويورك ضمن فريق – بقية العالم – ضد فريق كوسموس – نيويورك .

ويحدث في الرياضه ان اللاعب الناشيء عندما يحرز انتصارات ينام بسرعة على هذه الانتصارات ويهمل ولا يتطور لكن – بونييك – لا ينتمي الى مثل هؤلاء فقد قال – لم اصل بعد الى القمة في كرة القدم وانا ادرك جيدا ان الكثير ما زال امامي للعمل والجد والنشاط هدفي هو الوصول الى هذه القمه ضمن منتخب بولندا القومي وانا اريد ان اخذ مكان – كاظيميج دينا – وساعمل على رفع كفاءاتي الرياضية لكي يحرز منتخبنا انجازات تليق به في المستقبل على الصعيد العالمي ولدي امل كبير بان اتمكن من تحقيق جميع هذه الامال والاماني . –

في الدوري المصري

الأهلي يهزم الأولمبي بصعوبة ١/صفر





جمال الجندي

الزمالك



المصري

اقيمت بعد ظهر امس على ستاد القاهرة مباراة بكرة القدم بين فريق النادي الاهلي وفريق النادي الاولمبي وسط جمهور يبلغ تعداده اكثر من سبعين الف متفرج وكاد فريق الاهلي ان يخسر نقطه ثمينه على ارضه ووسط جمهوره رغم ان الاهلي فاز على الاولمبي في الاسكندرية بثلاث اصابات نظيفه وبالرغم من ان الاهلي سيطر على المباراة بكاملها ولعب مهاجما طوال الشوطين الا ان فريق الاولمبي لعب بخطه دفاعيه للعودة الى الاسكندرية بنقطه التعادل وقد انحبست انفاس جمهور الاهلي بسبب الفرص التي اضاعها المهاجمون ..

ولكن الفرج جاء في الدقيقه ٤١ من الشوط الثاني عندما سدد مهاجم الاهلي جمال الجندي كرة صاروخيه في الزاوية العليا سكنت شباك الاولمبي عندها هدأت اعصاب الجمهور بحصولهما على النقطتين ليصبح رصيده ٢٥ نقطه اما مباريات الدوري التي ستقام بعد ظهر اليوم وهي خمس مباريات :

– في القاهرة يلتقي فريق الترسانه مع فريق الاسماعيلي في مباراه متكافئه فريق الترسانه له ١٥ نقطه وبالمركز السادس والاسماعيلي له ١٣ نقطه ويحتل المركز السابع .

– وفي المنصورة يلتقي فريق المنصورة مع فريق غزل المحله المنافس الاكبر على القمه .. فريق المنصوره يحتل المركز العاشر وله ٩ نقاط بينما فريق غزل المحله له ٢٠ نقطه ويحتل المركز الثاني .

– وفي الاسكندرية يلتقي فريق الاتحاد مع فريق السويس .. الاتحاد في المركز الحادي عشر وله ٨ نقاط .. السويس في المركز التاسع وله عشر نقاط .

– وفي بور سعيد يلتقي فريق المصري مع فريق المقاولين العرب المصري في المركز الثامن وله ١٢ نقطه والمقاولين العرب في المركز الرابع وله ١٧ نقطه وتعتبر هذه اقوى مباريات الاسبوع

– واخيرا يلعب الزمالك مع فريق دمنهور في مدينة دمنهور الزمالك في المركز الثالث وله ١٧ نقطه ودمنهور في المركز الاخير وله ٨ نقاط .

اعلن متحدث رسمي في ادارة نادي برمنجهام ستي الانجليزي بعد اجتماع دام اكثر من اربع ساعات ان نادي برمنجهام رفض بيع لاعبه تريفور فرانسيس الى نادي واشنطن ديبلومات الامريكي بمبلغ ٢ مليون دولار .

كما صرح مدرب الفريق جيمسميث ان فرانسيس ليس للبيع في هذا الظرف حيث ان النادي يمر بأزمة كروية ويخشى من هبوطه للدرجة الثانية لذلك اصبحت الحاجة الان الى اللاعب فرانسيس اكثر من اي وقت مضى .

فرانسيس

تايلور مديرا تجاريا

تم تعيين شيخ الحكام العالميين جاك تايلور الذي ادار المباراة النهائية في بطولة كأس العالم الكروية التي جرت في ميونيخ عام ١٩٧٤ بين فريقي المانيا وهولندا مديرا تجاريا لفريق وولفز بعد ان اعتزل التحكيم .

وقد سبق للحكم تايلور ان لعب ضمن فريق وولفز ايام شبابه وقد رحب بهذا القرار وقال بأنه سعيد في هذا المنصب الجديد .

تايلور

تعادل فريق الحرس مع منتخب المعلمين

تعادل فريق منتخب المعلمين الرياضي في لواء الزرقاء مع فريق لواء الحرس الملكي الثاني باربع اصابات لكل منهما في مباراة كرة القدم التي جرت بينهما امس على ملاعب لواء الحرس .

وكانت نتيجة الشوط الاول لصالح فريق الحرس بثلاث اصابات نظيفة . وقد جرت المباراة برعاية قائد اللواء

بطولة التزحلق على الجليد

بدأت في ليك بلاسيد بالولايات المتحدة الامريكية المسابقات التمهيدية للدورة الاولمبيه للتزحلق على الجليد ومما يذكر ان الدورة الاولمبية القادمة لالعاب الشتاء ستجرى في مدينة ليك بلاسيد .

وفيما يلي نتائج المسابقتين اللتين جرتا مساء اول امس الاربعاء التزحلق لمسافة ١٠ كم سيدات .

١ – ريسا سميتا مينا / الاتحاد السوفيتي : ٢١ر٣٠ر٨٧ دقيقه

٢ – خاليتا كولاكوفا / الاتحاد السوفيتي : ٢١ر٣٩ر٢٩ دقيقه

٣ – نينا روشيفا / الاتحاد السوفيتي : ٢١ر٤٩ر٢٩ دقيقه .

التزحلق لمسافة ٣٠ كم رجال :

١ – اودفاريرا / النرويج : ١ر٣٦ر٠٥ر٤٢ ساعة

٢ – نيكولاي زيميلتوف / الاتحاد السوفيتي : ١ر٣٦ر٣٠ر٧٠ ساعة

٣ – سفن اك لونباك / السويد : ١ر٣٦ر٥٠ر٨٠ ساعة

الفرق الشعبية

فوز النصر على الشرق

– فاز فريق وادي النصر على فريق الشرق – من الفرق الشعبية – باصابة يتيمة سجلها اللاعب عبد الكريم في مباراة كرة القدم التي جرت بينهما امس على ملاعب مدينة الحسين للشباب .

النهضة والنجمة كرويا

يلتقي في الساعة العاشرة من صباح اليوم على ملاعب مدينة الحسين للشباب فريقا النجمة والنهضة – من فرق الاردن الشعبية – في مباراة بكرة القدم .

في ذكرى المولد النبوي الشريف

الرسول .. معلما .. قائدا .. عسكريا .. إنسانا

● في كتابه « اعظم مائة رجل في التاريخ ، صنف الدكتور ميشيل هارت شخصية الرسول عليه السلام ضمن العظماء الذين عرفتهم الانسانية .. بل وصنفه الرجل الاول !
● وقفة تامل .. لهذه الشخصية الفريدة في طرازها .. ولهذه العقيدة السمحة التي غيرت وجه التاريخ .. بل .. وتستطيع ذلك كلما وجدت الرجال الذين يستطيعون حمل مشاعل النور والهداية وتتساوى لهم كل الاشياء بخيرها وشرها .
● مولد الرسول الانسان ، والرسول القائد ، والرسول القدوة .. كان بمثابة شعاع الامل الذي حقق للانسانية عزتها .. وكرامتها وبلور حقيقة هدفها .
● في ذكرى مولد رسول الهدى .. كان « للدستور » هذه اللقاءات مع العديد من رجال الفكر الاسلامي .. لالقاء الضوء على المزيد من جوانب هذه الشخصية العظيمة .
● الدكتور الشيخ ابراهيم زيد الكيلاني — عميد كلية الشريعة في الجامعة الاردنية .

د . هارت اعتبر الرسول الشخصية الاولى في التاريخ
د . الخياط : الجوانب العملية في حياة الرسول المتكاملة
د . الكيلاني : الرسول كان معلما في بحثه عن الحق والثبات عليه
الشيخ التميمي : الرسول كان الأسبق إلى التطبيق دائما

تحقيق سليم المعاني

● منذ ان اتصل بالوحي في غار حراء .. الى ان التحق بالرفيق الاعلى .. كان عليه الصلاة والسلام .. معلما .

يعلم الناس بالقول والقدوة الحسنة .. مجالسه هداية ، وحديثه نور ، وافعاله تشريع ، واخلاقه حكمة صلوات الله عليه .

● في مكة المكرمة يربي اصحابه ويعلمهم في دار الارقم بن ابي الارقم ، وكان التعليم في مدرسته عليه السلام شاملا .. تطهير العقل من الجهل ، والنفس من الجهالة .. كان تعليما وتطهيرا وتزكية وصياغة جديدة للانسان .

● وضعت الاية الكريمة خصائص مدرسته : (هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين) .

● وفي المدينة المنورة بنى المسجد ليكون منارة العلم .. واستمر في مهمته التعليمية السابقة ، ومن مجالات تعليمه صلوات الله عليه وسلامه اتسعت بقيام الدولة وتعدد مسؤولياتها : فكان صلى الله عليه وسلم الحاكم الذي يعلم الحاكمين كيف يرعون العدالة مع القريب والبعيد ، والعدو والصديق ، ويرسم لهم خير سياسة في تنظيم الدولة ورعاية الشعب وتحقيق سعادته .

● كان القائد الذي يعلم القادة ويرشدهم الى خير الخطط في ادارة المعركة وكسب النصر .

● كان المشرع والقاضي والمفتي الذي يعلم رجال الفقه والقانون كيف يفهمون النصوص ويحسنون تطبيقها مهتدين بهدي الشرع ونور العقل ، وجعل للعقل حظا وافرا في فهم النصوص وحسن تطبيقها حين فتح باب الاجتهاد لتفادي الاشتباه بالاشتباه ، وترعى حكم الشريعة ومصلحة الامة .

● كان الاب الذي يعلم الاباء كيف يرعون ابناءهم لسعادة الدنيا وسعادة الاخرة دون تفريق بين ذكر و انثى وبين ولد وولد .

● كان صلى الله عليه وسلم الزوج الصالح الذي يعلم الازواج كيف يرعون الحقوق والخلق باختيار شريك الحياة ، ويرعون العدالة والرفق والاحسان في حياتهم الزوجية ، ويرعون اهداف الحياة الكريمة في تنشئة الاطفال وحق تربيتهم .

● واذا استعرضت الفضائل كلها توجد صلى الله عليه وسلم معلمها الاول قولا وعملا عاديا وسلوكا .

● كان عليه السلام .. معلما في بحثه عن الحق وثباته عليه .

● شجاع يعلم الشجعان كيف يثبتون في اصعب المواطن واخطرها ، قدوة في زهده وقناعته ، في تواضعه وتياسره ، في تعبده ونسكه في عفوه وصفحه ، في رحمته ووفائه ومروءته ، في فصاحته وبلاغته ، في حسن سياسته وحكمته في تصريف الامور .

● وما اجمل الكلمات التي تلخص بها اهداف مدرسته فقال :

« انما بعثت معلما ، انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق » .

● كانت المدرسة مغلقة اعيا فتحها المتعلمين وطلاب الحقيقة ، فجاء محمد صلى الله عليه وسلم ليفتحها للشعب كله .

● كان عدد الذين يقرأون في مكة قبل البعثة ، يحصى باصابع اليد ، فاصبح التعليم بعد بعثته الزاهيا ، فريضة على كل مسلم ومسلمة .

● اول كلمة لامست سمعه من السماء هي « اقرأ » .

● واقسم القرآن بالقلم وما يسطرون « ن والقلم وما يسطرون » .

● واعلن أن كرامة الانسان بعلمه وعمله « قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون » « ان اكرمكم عند الله اتقاكم » .

● واعلن في مبادئه التربية المستديمة التي لا تنقطع « اطلب العلم من المهد الى اللحد » و « لا اشرقت علي شمس يوم لم أزد فيه علما » .

● وحرر العقول من أغلال التقليد الاعمى ودعاها الى أعمال النظر والفكر والتجربة « قل انظروا ماذا في السموات والارض » .

● واستطاع هذا المعلم بفضل الله .. واستطاع تلامذته من بعده أن يحولوا أهداف مدرسته الى واقع ملموس .

● فالرحمة التي تخص بها رسالته « وما ارسلناك الا رحمة للعالمين » تجسدت بنظام للحكم ومؤسسات اجتماعية ترعى الفقير والارملة والمسكين وتحارب الفقر والمرض كما تحارب الشرك والكفر فقامت في ظلال الدولة الاسلامية المستشفيات والملاجىء وأوقاف رعاية الضعفاء والخدم والرفق بالحيوان في كل مكان .

● وقامت المدرسة داخل المسجد ثم اتسعت الى أن أصبح المسجد جزءا منها ، فاتسع الجامع الى جامعة تشمل العلوم كلها في الطب والفلك ، والكيمياء والرياضيات بالاضافة الى علوم الشريعة تفسيرا وحديثا وفقها ولغة وأدبا .

● وكان العلم مع الايمان في محراب واحد .

● وكان البيروني والرازي وابن الهيثم وغيرهم من علماء الرياضيات والطب والفيزيائيات هم العلماء الفقهاء الذين يؤمنون بالله ويرعون احكام الشريعة واخلاقها .. والجامعة المستنصرية في بغداد ، والجامع الازهر في القاهرة ، ومسجد قرطبة في الاندلس ، وجامعة القرويين في المغرب ، والجامعة الزيتونية في تونس ، كانت امثلة عملية لالتقاء العلم بالايمان ، والتدريس في مختلف فروعه وتخصصاته في ظلال جامعة واحدة استهدت بتوجيهات النبي والمعلم صلى الله عليه وسلم .

● والى هذا وذاك فقد حارب الاسلام نظام الطبقات في التعلم والتعليم ، ونادى بالحرية والمساواة وتكافؤ الفرص بين الاغنياء والفقراء ، ففتحت المساجد والمعاهد ، ودور العلم والحكمة ، ودور الكتب ، والحلقات الدراسية والمنتديات العلمية والادبية امام الطلاب للتعلم والدراسة والبحث ، وقدمت اليهم الدولة الاسلامية كل ما يحتاجون اليه من طعام ومسكن وعلاج ومساعدات مالية لتمكنهم من التفرغ لطلب العلم .

● وقد دهش علماء التربية في العصر الحديث عندما درسوا مبادىء التربية الاسلامية بعمق ، ووجدوا أن كثيرا من مبادىء التربية الحديثة التي نادى بها علماء التربية في القرن العشرين ، ولم تستطع الدولة المتمدنة تنفيذها كلها حتى اليوم قد روعيت ونفذت في التربية الاسلامية في عصورها الذهبية ، قبل أن تنشأ التربية الحديثة بمئات السنين .

● ومن تلك المبادىء المثالية في التربية الاسلامية : التربية الاستقلالية ، والاعتماد على النفس في التعلم ، والحرية في التعلم ونظام التعليم الفردي ومراعاة الفروق الفردية بين الاطفال في التعليم والتدريس .

● ووظيفة المعيد التي تجدها اليوم في الكليات والجامعات كانت متبعة في المعاهد الاسلامية ونظام الجامعات الشعبية نعيش من الجامعات الاسلامية فقد كان طلب العلم غير مقيد بشروط مرهقة ، وكانت ابواب المساجد والمعاهد الدراسية مفتوحة لجميع الراغبين في العلم والتعلم .

الاستاذ : د . عبد العزيز الخياط

● ما علمت شخصية مثله متكاملة سوية مثل شخصية محمد ، ولو تلك عقمت النساء ان ينجبن مثله ما عددت الحقيقة ، فمحمد عليه السلام كان في كل جوانبه الانسانية عظيما لا يلحق غباره لاحق ، ولا يدانيه في اي جانب منها انسان .

وعلى الرغم من ان الله سبحانه عصمه فلا يقع في خطأ في الوحي والتبليغ واوحى اليه فلا يصدر عنه قول هوى في غضب ولا رضا ، ولا فعل منقصة في سر ولا في علن ، فان ذلك لا يخرجه من دائرته الانسانية المتوازنة انسانا له شخصيته وبشريته — سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا — فقدم البشرية على الرسالة ، ولولا ذلك ما كان قدوة نؤتم به — لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة —

● والجوانب العملية التي تؤكد هذا التكامل وتبرزه الانسان الفذ كثيرة لا نحيط بها الامة عابرة بمناسبة ذكرى مولده الكريم . . وهي سنته العملية التي نمنحه صفة القدوة فقد كان عمليا ايام العهد المكي يتولى بنفسه الدعوة والبيان والشرح ، وبنفسه يتعرض لاذى المؤذين واستهزاء المستهزئين وبنفسه يحتمل اعتداء ابي جهل وابي لهب وبنفسه يكون القدوة لاهله في الصبر على ما يقولون ويعملون ويتحمل في طليعة اصحابه مشاق الاعتقال في وادي ابي طالب .. وكان عمليا حين ادرك ان الدعوة كما هي شاملة عالمية تحتاج الى ان تخرج من شعاب مكة وبطاحها الى القبائل والحبشة والطائف . . فلما لم ينجح رأي ان يخرجها الى المدينة فخرجت .. وانتقل من عهد التحمل والدعوة الى عهد النشر والحكم وكان في كل ذلك كأنما وقر في انفسه قول الله تعالى — انا سنلقي عليك قولا ثقيلا — وقول ورقة بن نوفل — ما جاء احد بمثل ما جئت به الا اوذي — .

● وفي المدينة كان القدوة العملية للناس جميعا .. صلوا كما رأيتموني اصلي .. — خذوا عني مناسككم ، وكان حين يشتد البأس اول ما يتعرض له وفي المعركة هو في صدرها وهو في بيته القدوة في شؤونه وفي شؤون الدنيا كان يباشر الامور بنفسه ، وهو العملي بين اصحابه لا يترفع عن العمل معهم ، وهو الذي قال لاصحابه لما ارادوا ان يستريح وهم يقومون بالعمل عنه « وعلي جمع الحطب » كما قال لمن اراد ان يحمل عنه متاعه « صاحب الشيء احق بحمله » .

● كان عليه السلام عمليا يدرك واقعه ، ويدرك كيف يعرف بحكمته وعزيمته يعالج الامور برفق عند الرفق ، وبشدة عند الشدة ، يدخل المدينة فيضع قاعدة العمل في بيان يصدره يعتبر الجميع امة واحدة ويؤاخي بين المسلمين ، ويوفق بينهم وبين غير المسلمين ، ويدخل اليهود في حكم المدينة وبمصالحهم ، ويعفو عن المنافقين بباطنهم ، ويقبل ظاهرهم على الرغم ان القرآن فضح اعمالهم لاشخاصهم لكن محمدا كان يحفظ مؤامراتهم ولا يسهم بالقى حتى لا يقول احد ان محمدا يقتل اصحابه معه في ظاهرهم معه وفي باطنهم عليه .

● وقريش والقبائل تخشى نمو هذا الدين عليكن عمليا ، فليبدأ بقريش فيعرض لتجارتها وقوافلها « فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم » « الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول وهم بداوكم اول مرة » وليبدأ بالقبائل يدعوها الى الاسلام فان ابت طلبتها « تقاتلونهم او يسلمون » ودخلت القبائل والبلاد في دين الله نباعا وفتحت مكة والطائف وتبوك واسلمت اليمن ونجد والبحرين ، وكان عمليا في معارك بدر واحد والخندق وغيرها وفي صلح الحديبية والعقبة والفرع ودومة الجندل .. وفي حفر الخندق وتعبئة الجيوش وتقوية النفوس ، وتربية الاهل والاصحاب وتعليم الصبية وتهذيب النسوة وايجاد التقوى ، وتكوين الامة ..

● وكان عمليا يوم عرف اليهود على حقيقتهم وانهم اهل الكفر والعناد والفساد والجدل والدسائس والمؤامرات والغدر ، فاجلاهم لما غدروا عن المدينة وخيبر وردهم الى المكان الذي خرجوا منه .

● وكان عمليا يوم اتصل بالملوك والرؤساء والامراء وراسلهم وعرض عليهم الاسلام فاسلم من اسلم واعرض من اعرض وعاند من عاند لكن هيبته وقعت في قلوبهم حتى ليكتب اليه هرقل ملك الروم كتابا تحفظه ومحفظة التاريخ يتسول منه لمحمد عليه السلام .. واسمى دعوت الروم الى ان تؤمنوا بالله صموا واسمو اطاعوني لكان خيرا .. لوددت اني عندك فخدمتك واغسل قدميك .

● هذه بعض الجوانب العملية في حياة الرسول المتكاملة ، النبي بها اوجد امة وحضارة وتاريخا ومجدا .. فسلام الله عليك يا رسول الله في الاولين والاخرين والعالمين .

● الشيخ اسعد بيوض التميمي — مدير شؤون المسجد الاقصى بوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية :

● (ما كان محمد ابا احد من رجالكم ، ولكن رسول الله وخاتم النبيين) .

ولما كان هذا النبي اخر الانبياء الى قيام الساعة ، فان الله تعالى انزل عليه ما يصلح البشرية وما ينفع الانسانية حتى يرث الله الارض ومن عليها . وهو خير الوارثين .

● ولذلك جاء القرآن بقواعد عامة كلية تعالج مشاكل العباد ، وجاءت تفاصيل هذه القواعد في السنة التي هي الحياة العملية لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكذلك ما صدر عنه من امر ونهي وبيان وتوضيح ، ولذلك استمر هذا التشريع لمدة ثلاث وعشرين سنة ، وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تنزل عليهم الايات فيحفظونها ولا يتجاوزوها الى غيرها الا بعد ان يطبقوها على انفسهم ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسبقهم الى التطبيق ، فاذا امر بأمر بدأ بنفسه ، واذا نهى عن امر بدأ بنفسه واهل ابيته ، فلا يامرهم بالجهاد ويقعد ، وان كان يخوض المعارك قبلهم ، وكم من مرة تعرض للاستشهاد صلى الله عليه وسلم ، وفي يوم احد حينما خرجت اشاعة في وسط المعركة ان الرسول قد قتل اصاب هذا الخبر بعض اصحابه بالهم والحزن والتقاعس وظنوا أن امر الاسلام قد انتهى بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله بعد ذلك ينبئهم ان الامر لا يتعلق بشخصه صلى الله عليه وسلم ، وانما يتعلق بهذا الدين كله فقال لهم : (وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل ، أفإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ، ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين) .

● واذا امرهم بالصلاة صلى قبلهم وقال : (صلوا كما رأيتموني اصلي . واذا امرهم بالصلاة والصدقة كان اجودهم واكرمهم ، واذا دعا الى التقشف كان اخشنهم لتقشف العيش ، والم الجوع ، ولذلك كان الرسول صلى الله عليه وسلم كما ورد في وصفه قرآنا يمشي على الارض ..

● واليوم .. وقد بدأت امتنا تفيق من سباتها ، وشبابنا ينطلقون من اثار الضلال والتضليل التي عاشته عبر المائة سنة الاخيرة ، والثلاثين سنة الماضية على وجه الخصوص حين انطلقت في سلاحنا شعارات القومية التي فرقت المسلمين ، وشعارات الوطنية التي ضيقت حدود الوطن الاسلامي ، ومنافسات النفعية التي كانت تعني الانفلات من القيم والهروب الى الجنس والرذيلة والى قصص الكتاب المعروفين الذين ساهموا في تحطيم اعصاب الشباب وهدم الاسر وتفكيك العائلات ، والذين كانوا جميعا يعملون بعلم أو بدون علم لاطالة عمر دولة اليهود في ارض الاسلام ، هذه الدولة التي آن أوان زوالها ولن تحميها قوة في الارض بعد ان بدأت تكبيرات الشباب — الله أكبر — تتجاوب اصداؤها على مستوى الوطن الاسلامي كله وبعد أن عاد للمساجد شبابنا ، يسجدون بين يدي ربهم ويهيئون انفسهم تهيئة روحية ليقابلوا عدوهم وليفارقوا الدنيا التي ظلمتهم طويلا حيث انكشفت عن عيونهم الغشاوة وذاقوا حلاوة الايمان الذي كان يتذوقه اباؤهم من قبلهم وخرجوا به من الدنيا خير امة اخرجت للناس وظيفتها أن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتؤمن بالله ، وان اطمئن العالم الغربي الذي بدأ يعيد حساباته مع الاسلام خائفا من عودته .

● لا تخافوا .. ان الاسلام انساني جاء لسعادة الانسان فما يضيركم أن تعود للانسانية اسرتها الطاهرة ، وان يعيش الناس بدون زنا وبدون ربا وبدون احتكار .. وبدون قمار وبدون اقساط .. هذه الاقساط التي تلاحقكم تجلد ظهوركم وتجعلكم في خلق دائم وتفرون عنها الى المخدرات والى المسكرات والى علب الليل علكم تجدون فيها الهدوء فتزدادون تعاسة وشقاء وتلك « قل يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله . ولا نشرك به شيئا ، ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله » .

● ولهذا فان دور الاسلام ان لينقذ الانسانية من خوفها ومن اضطرابها ومن قلقها .

● وانتم .. يا معشر يهود .. يا من اسيم من اطراف الدنيا لتاخذوا ارضنا ، ولتشردونا ، ولتقتلونا ، ولتهدموا بيوتنا ، وتعملوا نساءنا ، واطفالنا ، وشبابنا ، وشيوخنا ، تدعوكم ان ابيتوا من غفلتكم فلن يحميكم انفاقات لا تساوي الحبر الذي تكتب فيه ، حيث تحركم محتوم وعاقلكم من ترك ارضنا منذ الان ، لان القرآن كتاب الله اخبرنا اننا سنستاصل دولتكم ومن بقي منكم سيعيش في ظل دولتنا امنا باخذنا لا يظلمه الاسلام ، اما من يبقى منكم مصرا على عناده ، فلما جاء الى ارضنا بقدره واسمعوا ما يقول القرآن وهو كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه : « فاذا جاء وعد الاخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا عسى ربكم ان يرحمكم ، وان عدتم عدنا ، وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا » .

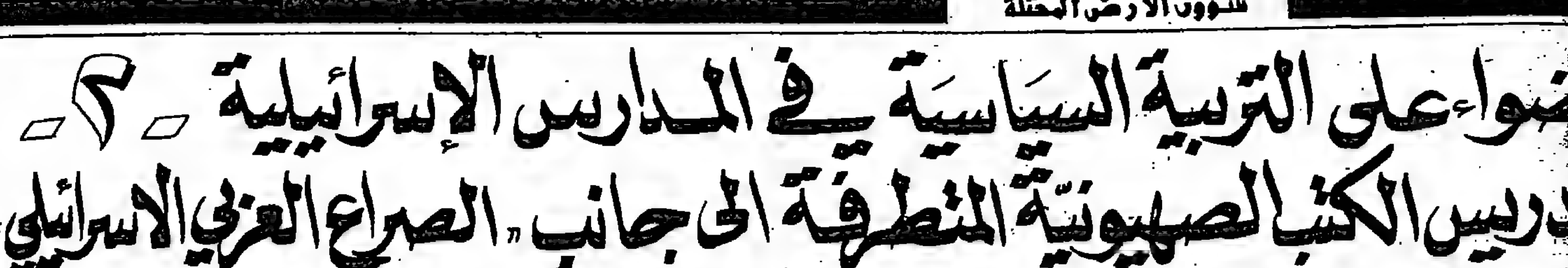
● واسمعوا ما يقول نبينا صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري ومسلم : « لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون .. حتى يقول الحجر او الشجر : يا مسلم يا عبدالله ورائي يهودي فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود .

● لقد عشت دولتكم في ظل اوضاع عربية غريبة عن عقيدتنا في ظل التجزئة .. في ظل القوميات .. في ظل الوطنيات في ظل الاشتراكية والرأسمالية والماسونية ...

● والآن . . بدأت امتنا تفيق على عقيدتها وكتابها حتى تهيأ للمعركة الاخيرة معكم .. معركة الاسلام مع اليهود .. وعندها يا معشر يهود ستعرفون انكم كنتم ضحية التغرير .. وانكم جئتم بمصيركم المحتوم الى ارضنا الطاهرة المباركة التي تتن من نجاستكم والتي يشعر اهلها الآن ان موعدكم قد قرب ، ولا تحاولوا ان تبحثوا في الظاهرة التي بدأت تقلقكم ، وتقلق العالم معكم .. وهي : كيف عاد شباب الاسلام الى الاسلام ..

● فمهما درستم . . ومهما حللتم .. ومهما خرجتم بآراء علماء الاجتماع او الفلسفة ، او الكمبيوتر فلن تصلوا الى معرفة السبب .. لان السبب آت من السماء .. من الله الذي يقول الرسول صلى الله عليه وسلم في مثل هذا التحول : قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن .. يصرفها كيف يشاء .

● ولقد بدأت القلوب تنصرف نحو ربها تاركة وراءها افكاركم ونظرياتكم ، وعلمانيتكم ، وضلالاتكم التي نشرتموها بيننا طويلا .. يا معشر يهود .. العاقل منكم من رحل منذ الان .



اضواء على التربية السياسية في المدارس الإسرائيلية — ٢ —
تدريس الكتب الصهيونية المتطرفة الى جانب «الصراع العربي الاسرائيلي»

فيما يلي الجزء الثاني والاخير من هذه المقالة التي نشرتها جريدة الجروسالم بوست الاسرائيلية في ملحقها الاسبوعي تحت عنوان «الصراع في المدارس» والتي يتحدث فيها كاتبها عن المشاكل والملابسات التي رافقت تدريس مادة «الصراع العربي الاسرائيلي» في المدارس اليهودية في فلسطين المحتلة .

وكنا قد نشرنا القسم الاول من هذه المقالة في عدد أمس ويواصل الكاتب في هذا القسم عرض اراء المدرسين اليهود في مادة الصراع العربي الاسرائيلي يقول الكاتب :

ويرى الياهو شاؤولي ، الذي يدرس في مدرسة اورط في القدس ، أن طبعة عام ١٩٧٨ من الكتاب معقدة بالنسبة للطلاب المهنيين ، والواقع انها قد تكون صعبة حتى على الكثير من طلاب المدارس الاكاديمية .

ولا توافق ملكيرا اوفير على ذلك ، وتشكو من أن طبعة عام ١٩٧٨ دون مستوى الطبعة التجريبية .

وتقول «لقد حذفوا بعض المقالات الجيدة وبذا فان هذه الطبعة تناسب الطلاب المتوسطين لكنها ليست جيدة بالنسبة للطلاب الاحسن» وتشعر بأن ما ينقص الطبعتين هو الخلفية التاريخية والحقائق وتضيف قولها «ان الطلاب لا يعرفون ما فيه الكفاية والكتاب لا يعطي اية حقائق . فهو يتحدث عن هيئة بيل لكنه لا يقدم اية معلومات عن خلفيتها — كالثورة العربية مثلا» .

وطبقا لما ذكرته عادا موسكوفتش فان هناك طبعة موجزة ومبسطة من الكتاب قيد البحث . وتقول «اننا نوجه جهودنا الاولية دائما نحو أعلى الطلاب مستوى ، ثم نخرج نصوصا مخففة واقل تعقيدا» .

ويقول الدكتور نيتسر انهم يودون ايضا تدريس الموضوع في مدارس القطاع العربي ، «لكن ذلك يثير عددا من المشاكل الكبرى . اذ انهم سيحتاجون الى كتب نصوص تختلف تماما ومكتوبة باللغة العربية . ثم ستكون هناك مشكلة مراقبة طريقة تدريسها وربما استطعنا الان ، بعد أن بدأنا بتدريب المعلمين العرب على كتابة كتب النصوص للمجتمع العربي اخراج كتاب للعرب عن الصراع

تصرف له دلالة

وقد واجه بعض المعلمين الذين قابلتهم مشاكل غير عادية في تدريس الصراع . ويقول شاؤولي انه قام في الاونة الاخيرة بتمثيل جلسات هيئة بيل في احد الصفوف في مدرسة اورط «فلم يشأ احد في بادىء الامر ، أن يمثل او يعرض الحجة العربية» وأضاف شاؤولي قوله بانه عندما بدأ بتدريس الموضوع قبل ، خاصة بين الطلاب الشرقيين ، ترددا عميقا في النظر الى الصراع نظرة تعقل ، «لكن الوضع تحسن بعد فترة بعد أن اعتاد الطلاب — الصف الحادي عشر — على البحث الاكاديمي للموضوع» لكنه يعترف بانه هو بنفسه ايضا «اضطر بادىء الامر الى التحول من العاطفية الى العقلانية في بحث المشكلة» .

وفي احد الصفوف جرى بحث ما كتبه مارتن بوبر عام ١٩٢٩ محبذا قيام دولة ذات قوميتين في فلسطين ، وتمت مراجعة الحجج التي قدمها الفيلسوف لدعم المطالب اليهودية في فلسطين ولم يظهر المعلم او التلاميذ اي انفعال عاطفي عند تحليل تأكيدات بوبر لاعتقاده بأن عرب فلسطين لهم مطلب سياسي مساو لمطلب اليهود في ارض اسرائيل .

رفض التعايش مع العرب

وفي نهاية الحصة كان هناك اجماع في الرأي بين التلاميذ على نقطة رئيسية واحدة : هي ان حل بوبر : قيام دولة ذات قوميتين ، كان — غير واقعي — ولم يكن بالامكان تطبيقه انذاك كما لا يمكن تطبيقه الان لان كلا الطرفين ارادا ولا زالا يريدان «البلاد بأسرها» .

ويشير شاؤولي الى أن تدريس الموضوع قد اصبح اسهل بعد زيارة السادات .

وتتحدث ملكيرا اوفير عن المشكلة الاولى التي جابهتها وهي ابقاء البحث جاريا بشكل متمدن وغير شخصي . وتقول «ان الامور كانت سيئة في البداية» .

ووجدت أن الموضوع ادى غالبا ببعض التلاميذ ذوي الميول — اليسارية — الى اعادة التفكير في معاباتهم المألوفة للقضية العربية ومشروعية المظالم العربية — وتعتبر اوفيرا ان «اليسارية» هي منفذ لثورة الجيل . أما التلاميذ الذين — غرست — فيهم اراء يمينية منذ الطفولة فلم يتأثروا بدراسة الموضوع وظلت عقولهم مغلقة في وجه الحقائق او الحجج المؤيدة للعرب .

«فهناك اطفال في صفي مثلا ، رفضوا ببساطة الاعتراف بأن للعرب ارتباطا او مطالب في القدس» .

وقد علم عيتاي زمران ، مدير المدرسة المفتوحة في القدس ، الصراع بشكل مكثف في العام الماضي لطلاب الصفين الثامن والتاسع واستخدم كثيرا من التمثيل وكان على كل تلميذ أن يختار موضوعا منفصلا للعمل عليه في البيت .

وقال زمران «لقد حاولنا فهم المواقف المختلفة التي تبنتها دول الصراع ومؤيدوها خلال الازمات المختلفة بين ١٩١٤ و ١٩٥٦ . والامر الذي يبعث على السخرية أن بريطانيا هي التي خرجت من الصراع خاسرة — لا العرب . وهنا ايضا لم ندرس الارهاب العربي الحديث . ويضيف زمران قوله :

«لقد كان لدى طلابنا في البداية اراء يسارية او يمينية متطرفة .. وكان هدفنا تلطيف هذه الاراء وغرس — ادراك خلقي — وبيان المسائل الخلقية التي ينطوي عليها الصراع . ووددنا لو استطعنا تحييد الغضب والعدوانية الكامنين وراء مواقف الطلاب السياسية» وفي عام ١٩٧٥ اي بعد اشهر قليلة من ظهور الطبعة التجريبية من كتاب — الصراع العربي الاسرائيلي — كتب شموئيل كاتس مقالا في صحيفة معاريف بعنوان — كتاب القراءة الذي يخدم الدعاية العربية — .

كاتس يتهم الكتاب بالاعتدال

واكد كاتس — أن الحجة العربية لم تجد ردا عليها في اي مكان من كتاب القراءة — واتهم المحررين — بالاغفال المتحيز للمواد — واتهمهم على وجه الخصوص بعدم الاشارة الى استمرارية الوجود اليهودي في فلسطين منذ خراب الهيكل الثاني . وقال ايضا ان اخفاق الكتاب العام في معالجة — الصهيونية — قبل القرن العشرين اضفى عليه صبغة مؤيدة للعرب .

واضاف كاتس انه افترض بأن — قرار وزارة المعارف بادخال موضوع — الصراع — الى المدارس نشأ من الاكتشاف بأن العديد من التلاميذ يميلون الى تقبل الحجة العربية لانه تنقصهم المعلومات الاساسية عن تاريخ ارض اسرائيل — .

وانهى كاتس تقييمه بالدعوة الى سحب الكتب والاستعاضة عنها — فورا — ببرنامج اجباري عن — تاريخ ارض اسرائيل — الذي يبدو أن كاتس يعتبره مماثلا للتاريخ اليهودي ، وعن الاستيطان اليهودي في فلسطين منذ عام ٧٠ قبل الميلاد . وعلاوة على ذلك رأى كاتس انه يجب اكمال البرنامج بدورة عن الصهيونية ، واخيرا وبشكل منفصل ، وبتمرير مرتاب اقترح كاتس انه يجب تعليم التلاميذ — تاريخ الشعب العربي ومكان ارض اسرائيل في ذلك التاريخ — .

وكان انتقاد كاتس ، في حينه صوتا وحيدا في صحراء يهودا والسامرة . وتقول عادا موسكوفتش — وحتى غؤولا كوهين اعترضت فقط الى حد القول بأن على الوزارة أن تطمئن الى أن الصهيونية ستدرس قبل ، او على الاقل ، بشكل مرافق للصراع — .

بن شلومو يهاجم الموضوعية

وتعرض الكتاب المقرر الجديد للنقد الشديد من قبل البروفسور يوسف بن شلومو رئيس القسم البيداجوجي في وزارة المعارف . ففي رسالة بعث بها بن شلومو الى الدكتور عيدن — مع نسخة الى زيولون هامر ، وزير المعارف — اتهم بأن الكتاب — يعرض موقفا دفاعيا اساسا — ، وبأنه في حين يسلط الكتاب الاضواء على استعداد اليهود الدائم للمصالحة الا انه يقبل ضمنا المطالبة العربية بفلسطين على انها اقوى واكثر اقناعا .

وقال بن شلومو بأن كتاب القراءة — يعرض الصراع بموضوعية على أنه صراع بين حركتين قوميتين ، يهودية وعربية تدعي كل منهما بأرض اسرائيل — لكنه يبني الادعاء اليهودي — بشكل كلي تقريبا على حجج غير اساسية وشكلية كالوعود البريطانية والامريكية للصهيونيين — .

وكتب بن شلومو يقول — أن الانطباع العام الذي تتركه مادة الكتاب واتجاهه الحقيقي يمكن تلخيصه في الحجة التي ذكرها ريتشارد كروسمان — ص ٤٢ — لدعم الموقف اليهودي : وحتى لو كانت الصهيونية عام ١٩١٨ ناتجا اصطناعيا مستوردا فانها قد اصبحت بحلول عام ١٩٤٦ وطنية منافسة لمجتمع موجود .

وباختصار فان بن شلومو يرى كما رأى كاتس من قبل ، بأن الكتاب تنقصه — الرؤية التاريخية — في عرضه للموقف اليهودي ، ويغفل الاشارة الى «الارتباط الابدي للشعب اليهودي بأرض اسرائيل» . ويدعو الى اعادة النظر في الكتاب كاساس لتدريس الصراع .

وقوبلت رسالة بن شلومو برد حاد من البروفسور شموئيل ايتنجر من الجامعة العبرية ، الذي عمل مستشارا لتصنيف الطبعة المنقحة .

وكتب ايتنجر يقول انها كشفت عن — نقص في الثقة بين جماعات معينة في اسرائيل فيما يتعلق بالشرعية الخلقية والروحية للصهيونية ، حالما انفصلت عن وازعها الديني — وابلغني ايتنجر أن تقييم بن شلومو يقبع وراءه اعتقاد بأن اصول الصهيونية كانت دينية وموحدة ، وبأن الارتباط الديني بأرض اسرائيل يشكل الاساس للمغامرة السياسية الحديثة . واضاف قوله بأن — هذا غير صحيح تاريخيا ، اذ ان الصهيونية الحديثة مدينة بالكثير لعدد من الاصول والمسببات ، كما هو مبين في كتاب القراءة والتأكيد على عكس ذلك يعكس تحيزا دينيا او دينيا سياسيا معينا وهو امر لا يخدم الاغراض التربوية اننا لا نود غرس الافكار في اذهان اطفالنا — .

وترفض موسكوفتش والدكتور عيدن تقييم كاتس وبن شلومو ويقولان ان الصهيونية معروضة في الكتاب وعلى الرغم من انه لا توجد مواد من الفترة التي سبقت القرن التاسع عشر فان الطبيعة التاريخية للادعاء اليهودي قد تم تأكيده بشكل متكرر في عدد من الوثائق وثانيا ، فان الاطفال الاسرائيليين يتعلمون القضية الصهيونية قبل أن يصلوا الصفين الحادي عشر والثاني عشر ، وثالثا فان القضية الصهيونية نفسها تعرض على طلاب الصفوف العليا عندما يدرسون الحركة الوطنية اليهودية التي نشر كتاب عنها في العام الماضي .

اغفال التطلعات الصهيونية

ويشير بن شلومو الى الكتاب المقرر عن الحركة الوطنية في رسالته عن كتاب الصراع ، ويتهم بأن ذلك الكتاب يغفل تماما تقريبا الامال الصهيونية وتراث الشعب اليهودي قبل عام ١٨٨٠ وبالمثل فانه يرفض المعلومات التي يتعلمها التلاميذ عن الصهيونية خلال سنوات دراستهم على اعتبار انها غير كافية . ويقول بن شلومو بأن — التلاميذ ينهون المرحلة الابتدائية دون أن يسمعوا عن ، ناهيك عن أن يفهموا ، الافكار التاريخية الاساسية كالنهضة والبروتستانتية ... الخ ..

ومنذ البداية ، كان هناك نقد صريح جدا لكتاب — الصراع العربي الاسرائيلي — من جانب الفئة الدينية . وقد كوفئوا على ذلك الان باصدار كتاب تجريبي يقع في ٤١١ صفحة بعنوان — النهج الاساسي في التقاليد والتاريخ اليهودي — وسيدرس هذا الكتاب في المدارس الدينية ككتاب مساعد للكتاب المقرر الرئيسي لدراسة الصراع .

المواضيع الاخرى المساعدة

وتنص مقدمة الكتاب على ما يلي : — ان منطقنا هو ان الصراع العربي الاسرائيلي لم يبدأ بلورة القومية العربية ، ولكي نفهمه يجب علينا أن ندرس خمسة مواضيع رئيسية الموقف الخاص للشعب اليهودي من ارض اسرائيل : استمرارية التواجد اليهودي في ارض اسرائيل ، العلاقات اليهودية الاسلامية — التي تعني في هذا الكتاب مقالين يصوران «عداء العرب للسامية والظلم الذي لحق باليهود» — والنهج اليهودي التقليدي نحو حل ممكن للصراع ، ومكان ارض اسرائيل في التصور اليهودي للاسترداد — .

ولا يلقي الكتاب اي ضوء على الصراع او اصوله ولكنه ينصب على الرابطة الازلية بين الشعب والارض .

وقد خصصت فصول منه للتحدث عن مواضيع مثل — الغاية الملهمة كدرس عملي لاستيطان الارض — بقلم الحاخام عوزي كالخيم و — عودة اجزاء من ارض اسرائيل — — بقلم الحاخام ابراهام الكانا شابيرا — ..

كتاب متحيز اخر

ويجري الان اعداد كتاب توأم لهذا الكتاب المتحيز لاستعماله من قبل الطلاب في المدارس العلمانية وسيحمل هذا الكتاب عنوان — شعب اسرائيل وارض اسرائيل — ، وسيكون موضوعه الرابطة بين الاثنين واستمرارية الاستيطان اليهودي في الارض .

وتؤكد موسكوفتش أن كلا الكتابين هما مجرد وسائل مكملة وسيستعملان في كلا الفرعين كمقدمات لدراسة الصراع ، — ولن يكون شراؤهما او استعمالهما اجباريا بل سيترك امر ذلك لتقدير المعلم — كما أن استعمال كتاب الصراع العربي الاسرائيلي ليس كذلك .

ان اصرار جميع المسؤولين والمعلمين الذين قابلتهم على وجوب تدريس الصهيونية قبل تدريس الصراع يدل على ادراكهم للهجوم الذي يتعرضون له من الجناح اليميني . وربما كان أيضا تأكيدا جزئيا لاحد افتراضات كاتس بأن البعض يعتقدون بأن أوراق الشباب الثبوتية الصهيونية موضع شك اليوم ومما لاشك فيه أن شباب اليوم أكثر استجابة من اسلافهم خاصة اولئك الطلاب الاكاديميين في المدارس الثانوية ، ان حرمة الصهيونية وشرعيتها لا تقبل دائما دون جدال ، كما أن القضية الفلسطينية ليست دائما ممنوعة او مطروحة جانبا لكن تهمة كاتس بأن هذا ناجم عن نقص في المعلومات — وجود اليهود في فلسطين وحنين اليهود للعودة هو موضع تساؤل — فهل كان شباب اليهود قبل ٣٠ سنة يعرفون أكثر من ذلك ؟ ويتساءل المرء هل هارب شباب عام ١٩٤٨ افضل من شباب ١٩٧٣ — ؟

تأكيد الالتزام بالصهيونية

يعتقد الدكتور عيدن أن الشباب ملتزمون دون جدال بالصهيونية ، ولذا فانه يفترض بأنه يمكن الاعتماد عليهم لرد الحجج المضادة وبأن تفانيهم في سبيل اسرائيل لن يضمحل الا في الحالات الشاذة ، اي ان عيدن يفترض الاهلية والثقة في التلاميذ بينما يشك كاتس في ذلك .

ان الصراع حول كتاب — الصراع — وهو صراع فلسطات لم ينته بعد ، اذ ان الصراع بين — المجتمع المفتوح — فصومه كما اكد بوبر مرة لا نهاية له .

ويعتقد معظم رجال التعليم في البلاد أن غالبية الشباب اليهودي مستعدون لتفهم المسائل الاساسية لوجودهم القومي الجماعي . ويشعر هؤلاء بانه يمكن وضع الثقة بالشباب لقراءة نقاش الاراء التي تتعارض مع الايديولوجية الصهيونية الراسخة . وليس هناك في النظام التعليمي ما يميز اسرائيل كمجتمع مفتوح كما انه لا يوجد شيء يلقي الضوء بالتحديد على قوة ديمقراطيتنا .

وربما كان من المناسب أن يأتي ادخال موضوع الصراع كموضوع متميز واجباري في مدارسنا في وقت تقف فيه اسرائيل مع واحدة على الاقل من جاراتها على حافة السلام الوشيك والنهج الليبرالي نحو الصراع قد اثمرا في عهد بيغن .

— انتهى —

ارانب بين انياب التضخم



ميزانيات بلديات الضفة الغربية

● وجه ضابط الداخلية في سلطات الاحتلال مذكرات الى رؤساء البلديات والمجالس القروية والمحلية في الضفة الغربية أبلغهم فيها ضرورة تقديم الميزانيات للسنة المالية الجديدة اليه بعد ان يقرروها في جلسات رسمية ويشمل ذلك الميزانية العادية والتطويرية وتضمنت المذكرات نقطتين هامتين هما ارتفاع الرسوم والضرائب البلدية بنسبة ٥٠ في المائة وذلك للمحافظة على مستوى الخدمات كما اشارت الى وجوب كون المشاريع التطويرية مقسمة على عدة سنوات حتى يمكن تنفيذها على مراحل .

اضراب ٢٠ الف مهندس في اسرائيل

● بدأ عشرون الف مهندس معماري وزراعي وجيولوجي وخبراء الارصاد الجوية والكيميائيين واعضاء مهن علمية اخرى سلسلة من الاضرابات الجزئية احتجاجا على رفض الحكومة الاسرائيلية توقيع عقود جديدة للرواتب . ومن بين الاجراءات التي سيتخذها المضربون : وقف جميع الاعمال المهنية مع المؤسسات الحكومية الاسرائيلية ، ورفض الاشتراك في المؤتمرات والاجتماعات وتقديم نتائج الابحاث التي عهد بها اليهم كما سيضعون العقبات امام تنفيذ المشروعات والخطط الجديدة وسيوقفون توقيع الشهادات والتصاريح والتقديرات المالية واوامر العمل، وسيرفضون استقبال الجمهور والرد على المكالمات الهاتفية .

ومن جهة اخرى ينتظر حدوث اضرابات وتوقيع جزاءات خلال الاسبوع القادم في المستشفيات والوظائف الحكومية الاسرائيلية الاخرى .

توحيد جامعات الضفة الغربية

● اعلن السيد حكمت المصري باسم مجلس امناء جامعة النجاح الوطنية ان مجلس الامناء على استعداد كامل ليس للتنسيق مع الجامعات في الضفة الغربية فحسب بل للاندماج معها في جامعة واحدة لما فيه مصلحة الوطن . وقال ان جامعة النجاح تضم الان اكثر من ١٤٠ طالبا وطالبة منهم ٥٥ بالمئة من الطلاب و ٤٥ بالمئة من الطالبات .

المستشار الجديد للشؤون العربية في اسرائيل

● عين بنيامين ازبيه مستشارا بالوكالة للشؤون العربية لرئيس الحكومة الاسرائيلية مناحيم بيغن خلفا للدكتور موشيه شارون الذي استقال من منصبه في الاسبوع الماضي ، ويذكر ان اربيه هو المستشار الثابت لرئيس الوزراء الاسرائيلي للشؤون العربية ، وقد سبق له ان تسلم منصب المستشار بعد استقالة شموئيل طوليدانو من الوظيفة نفسها قبل الانتخابات البرلمانية الاخيرة.

سرقة شيكات لوزارة الدفاع الاسرائيلية

● افادت تحقيقات الشرطة الاسرائيلية ان جنديا اسرائيليا قام علم ١٩٧٦ بسرقة شيكات بقيمة ١٩ الف دولار كانت القنصلية الاسرائيلية في الولايات المتحدة قد ارسلتها لوزارة الدفاع الاسرائيلية لتصرف للجنة من اجل الجندي — وقد قدمت الشرطة لائحة اتهام ضد الجندي المذكور الى المحكمة المركزية الاسرائيلية في تل ابيب .

التخوف من هزة أرضية مدمرة

● اعلنت وزارة الطاقة الاسرائيلية ان هزة ارضية شديدة تضاهي الهزة الارضية التي هدمت مدينتي طبريا وصفد عام ١٨٣٧ سوف تجتاح اسرائيل في المستقبل ولكن في وقت لم يحدد بعد .



نعت صحف الارض المحتلة المرحومين :
القدس — الحاجه نعيمه فلاح الحلواني
جنين — يوسف محمد سعيد جرار ٧٧ عاما
القدس — عيسى صليبا سعد ٧٧ عاما
طولكرم — علي عبد الغني التكروري
حجه — امنه حسن فازع
رحمهم الله جميعا

أبحاث وقضايا

كيسنجر يوضح آراءه حول اتفاقية سالت





في مقابلة أجريت مع ((هنري كيسنجر)) في نيويورك القى وزير الخارجية الامريكي السابق الاضواء على الجدل الدائر حول اتفاقية (سالت) وابدى اسباب مخاوفه ووضع شروطه .

ما رأيك في مصادقة مجلس النواب على معاهدة ((سالت٢)) والتي ستوقع قريباً بين روسيا وامريكا ؟

ج : — حتى هذا الوقت لم تنته المفاوضات وليس بحوزتنا نص ندرسه او نحلله ، وافضل مساهمه يمكن ان يقدمها المراقب هي وضع مقياس للحكم على ((سالت)) ، وعلينا ان نتجنب التعريض ببعض التفاصيل لان من الواضح ان اي اتفاق بين قوتين كبيرتين يحمل في طياته تنازلات متوازنة ، لذلك قد تكون (سالت) غير كاملة ، ولكن علينا ان لا نخفي مخاوفنا عن الظروف الاستراتيجية والسياسية بعد توقيع ((سالت)) لان هذه الظروف هي التي ستقرر فيما اذا كانت المعاهدة تساهم في السلام والامن ، ومن هذا المنطلق اود التحدث عن سالت

حدثنا اذن عن ((سالت ٢)) من خلال — سالت١ التي كنت المفاوض الرئيسي فيها عام ١٩٧٠ — ١٩٧٢ .

ج : — تم التوصل للاتفاقيات الاولى بعد ان اوقف من سبقنا في المسؤولية بناءنا الدفاعي في الستينات اعتمادا على نظرية ، اقتنعت بها فيما بعد ، تقول بأن هناك حدا اعلى تصبح بعدها اية قوة استراتيجية اضافه عديمة الجدوى في بداية السبعينات وفي وجه التسلح السوفياتي المخيف حاولت الادارة الامريكية التي عملت معها ان تعكس الاية .

ولكن الكونغرس وفي ظروف فيتنام الصعبة كان يقلل من مخصصات برامج الدفاع سنة بعد سنة . وكان كل برنامج تسلح جديد نتقدم به يهاجم ويرفض .

وكنتيجة لذلك وفي بداية عام ٩٧٠ كانت وزارة الدفاع تلح معنا على التفاوض لايقاف السوفيات خشية استمرار تفوق اسلحتهم العددي كنا نسعى لهذا التجميد لا لتقييد التسلح فقط بل لاسباب استراتيجية . وكان موقفنا التفاوضي كما يلي :

كان السوفيات يصرون على التفاوض حول تحديد الاسلحة الدفاعية فقط والتي كنا نتفوق فيها وذلك بالرغم من ضغوط الكونغرس القائله التخلي عن صنع صواريخ — اي بي ام — ذاتية الدفع ، وخفض الكونغرس عدد قواعد هذه الصواريخ من١٢ قاعدة الى ٤ قواعد ، ثم الى اثنتين فقط حتى اثناء سير المفاوضات ، واخيرا وافقنا على اتفاق يقضي بان يكون لكل جانب قاعدتان لصواريخ — اي بي ام وجعلنا هذه الاتفاقية مشروطه بحدود هجومية . وفي ذلك الوقت كان الشيء الواقعي الوحيد امامنا هو ((التجميد)) لان السوفيات كانوا مستمرين في تسلحهم ، بينما لم نكن نعمل في اي نظام تسلح نتيجة لقرارات من سبقونا ونتيجة لاقتطاعات الموازنة السنوية . ومن هنا كانت خطوة ((التجميد)) وخطوة سحب ٢١٠ صواريخ سوفياتية من طراز — ايسي بي ام — و٣٠٠ صاروخا من طراز — اس ال بى ام — التي تحملها الغواصات انجازا هاما بالنسبة لنا .

واقتضت استراتيجيتنا فترة السكون هذه لمدة خمس سنوات كانت كافية لنستطيع متابعة تطوير قذائف جديدة للغواصات ، ((ترايدنت)) وقاذفات جديدة من نوع ب١ . وما ان تم التوصل للاتفاق حتى بدىء بانتقادها لانها منحت الروس — تفوقا كميا — ، وكانت هذه الحجة غريبة وكانت دليلا على تفكك ارائنا في الداخل والذي اعطى الروس هنا التفوق هو القرارات الامريكية في منتصف الستينات القاضية بعدم الرد على التسلح السوفيتي الى جانب قرارات الكونغرس لتخفيض ميزانيتنا من ٥-١ بالمئة كل عام حتى عندما كنا نتقدم بموازنات هزيلة جدا .

س : — هل اعتبرت ذلك تجميداً على قدم المساواة أم تجميداً لتفوقهم بما يتعلق بقوة تلك القذائف ؟

لقد اوقفنا تفوقا ورثناه لكسب الوقت ولعكس الاية ، وهنا ما حدث فعلا ، لم نوقف اي برنامج بل اسرعنا في تنفيذ برامج عدة غواصة — ترايدنت — والقاذفات ب١ مثلا : وبدانا بقذائف بحرية وال — ام اكس — ولو لم يتم الاتفاق لما استطعنا فعل شيء ولكان وضعنا اسوأ لان الروس كانوا سيضاعفون اعداد صواريخهم اما نحن فلا . وخلال السنوات الثماني التي سبقت الاتفاق بنى الروس صواريخ ارض بمعدل ٢٠٠ صاروخ في السنة وكان تحديد عدد الصواريخ التي تطلق من الغواصات نقطة في صالحنا ، وفي ذلك الوقت بدأ الروس ببناء ثماني الى تسع غواصات سنويا . وقبل ان نوافق وضعت هيئة اركاننا امام خيارين لا تحديد في الصواريخ المنطلقة من الغواصات وهو وضع سيدفعنا الى تبني برنامج تصميم غواصة مع تعديلات طفيفة للغواصات التي كانت بحوزتنا في ذلك الوقت .

والخيار الثاني كان انتظار الغواصة الجديدة — ترايدنت — التي كانت ستدخل الخدمة عام ١٩٧٨ . واصر العسكريون على اننا لم نكن بحاجة لبناء مزيد من الغواصات على شكلها الحالي وفضلوا انتظار — ترايدنت — . وهكذا كان الخيار امامنا اما بناء غواصات لا نريدها بحريتنا او اعطاء الروس خمس سنوات امامنا ، او تجميد الروس . واخترنا الحل الاخير ، ولم يكشف عن ذلك خلال المناقشات الحادة التي بدأت بعد توقيع الاتفاقية .

س : — والان ضع هذا في الاتفاق الذي يتم التفاوض عليه حاليا والذي يعرف معظم الناس شروطه الاساسية .

ج : — لا اعتقد بضرورة الاتفاق الحالي .

للحاق بالروس ، وهذا يجب ان لايكون حجه الاتفاق الحالي . . . والسؤال الان هو برامج من ستتأثر نتيجة لهذا الاتفاق ؟

س : — اذن انت تعتقد ان هناك خللا حتى في الاتفاق الحالي بما يتعلق بقوة كل جانب ؟

ج — من الصعب جدا التوصل الى اتفاق متكامل لان فلسفة كل جانب في انتاج الاسلحه تختلف ، فالولايات المتحدة كانت قد قررت في البداية بناء صواريخ صغيرة ولكن دقيقة جدا بينما حاول الاتحاد السوفياتي تصنيع صواريخ كبيرة الحجم اقل دقة . وفي نهاية السبعينات كان لدى الاتحاد السوفياتي صواريخ اكبر حجما وكان تزويدها برؤوس متعددة اكثر من الولايات المتحدة وهم ما يزالون يجرون التحسينات عليها . وعلى كل لا اعتقد ان ضخامة الصاروخ هي المقياس الوحيد فاحيانا تكون الدقة اهم .

السؤال الهام هو ما مدى قدرة القوى الاستراتيجية لكل جانب وهذا بدوره يحدد القدرات العسكرية وبالتالي المسلك السياسي الخارجي خاصة في الازمات . وهناك شبه اعتراف بأن الاتحاد السوفياتي سيكون في مطلع الثمانينات قادرا على تدمير معظم صواريخنا الارضية من طراز ((اي سي بي ام)) . وفي الفترة نفسها لن نتمكن من تدمير القوة السوفياتية ، مما يخلق فجوة ستكون لها اثارها على خريطة الواقع السياسي الجغرافي ، خاصة اننا اقل قدرة على القيام بتدخلات محلية .

هل تأمل بتغير هذه الاوضاع ؟

انني اشير اليها من خلال الوقائع السياسية الجغرافية . فمنذ نهاية الحرب الثانية والاتحاد السوفياتي يتمتع بتفوق ملحوظ في القيام بتدخلات محدودة في معظم مناطق النزاع .

ولكن تفوق الولايات المتحدة الاستراتيجي خلق التوازن من جديد والتفوق الاستراتيجي هو امكانية الولايات المتحدة بطرح عنصر المخاطرة امام الاتحاد السوفياتي بانه قد يفقد معظم قوته الاستراتيجية الرادعة اذا ما دفع باية ازمة خلف خط معين ، وهذه الحقيقة اوحت بالكثير من الحذر .

على سبيل المثال كان الاتحاد السوفياتي في ازمة كوبا عام ١٩٦٢ يملك من ٦٠ الى ٧٠ سلاحا استراتيجيا بينما كان لدينا حوالي الفي صاروخ وقنبلة . وفي حالة الطوارىء التي اعلنتها الولايات المتحدة في اواخر عام ١٩٧٣ كان بايدينا حوالي ٧ الى ٨ الاف سلاح استراتيجي بينما كان الاتحاد السوفياتي يمتلك حوالي ١٦٠٠ صاروخ فقط من طراز اي سي بي ام . غير دقيقه ولم تكن محمية جيدا . ومن السهل اثبات ذلك . وكان بامكان الاتحاد السوفياتي الحاق اذى كبير بالولايات المتحدة وكان ذلك توازنا متدرجا جعل القادة السوفيات يترددون في وضعه على المحك .

س : — وما الارقام الحالية ؟

ج : — حوالي عام ١٩٨٢ سيكون الرقم ٨ الاف مقابل ٧ الاف ومعظم هذه الالاف السبعة ستكون على درجة عاليه من الدقة وستوضع في مناطق بعيدة عن مرمى قوتنا الاستراتيجية . وعلى مستوى الاضرار فانها ستكون متساوية ، ولكن وضع القوات التجابهي يساعد السوفيات على تدمير نسبه اكبر من قواتنا الارضية . . . . والنتيجة العملية هي ان امكانية التدخل السوفياتي في اي نزاع محلي او اقليمي سيكون له دلالة واثر سياسي اكثر من ذي قبل .

وسينظر لهذا التدخل وكانه اكثر اهمية ، وسيتسم السلوك الامريكي بالضرورة بحذر اشد في الازمات . وهو موقف يحمل في طياته دلالات سياسية وجغرافية .

هل نستطيع ان نفرق بين قدرة القوة الرادعة وبين قدرة الولايات المتحدة على الرد على هجوم سوفياتي ؟

المقدرة على الرد تعني مدى الاضرار المدنية والصناعية التي يمكن الحاقها بالعدو . اما مقدرة القوة الرادعة فهي امكانية تدمير القوة العسكرية المواجهة . اعتقد ان الجانب الذي يعتمد استراتيجية تدمير المراكز المدنية والصناعية وغير قادرة على تحديد هدف عسكري هي استراتيجية يصعب محاربتها نفسيا وسياسيا ، خاصة اذا كانت في مركز اضعف من ناحية القوات المعدة للتدخلات المحدودة ان كل الحسابات التي اطلعت عليها تدل على ان حربا ذرية شاملة يكون فيها المدنيون هدفا رئيسيا ستقضي على اكثر من ١٠٠ مليون انسان . وهذه الدرجة من التدمير لا تعتبر فلسفة استراتيجية انها تخل عن المسؤولية الاخلاقية والسياسية ولا يستطيع اي نظام سياسي تجاوزها .

ولهذا السبب يجب أن نوضح ما نعنيه عندما نتحدث عن القوة التدميرية وفي محادثات — سالت — لا بد من معالجة مسالة الى اي حد سيؤثر الاتفاق على قدرتنا في ابعاد هذا الخطر . انني اوافق على كون قوتنا الرادعة هائلة ولكن اذا كانت الاهداف الممكنه مدنية فقط فان ذلك سيشلنا سياسيا .

س : — او انها قد تتمخض عن ذلك .

ج : — على الارجح انها ستتمخض عن ذلك .

اذن هذا يثير قضية تقليص امكانية الحاق الضرر بالقوة الرادعة الامريكية ، اليس كذلك ؟

— نعم ولكن كيف يمكن تقليص هذه الامكانية في ظل ظروف صواريخ على درجة عالية من الدقة ؟ احدى الوسائل هي الحركة ولكنني لا اعرف اذا ما وجدنا الحل لتشغيله قواتنا الارضية ، وهناك مسالة عدم التوازن في القوى التي تجعل الارقام خادعة . وخلال النصف الثاني من الثمانينات فان جزءا كبيرا من اسلحتنا الاستراتيجية سيكون على شكل صواريخ بحرية وهي قوة ردعية . ان الوقت الذي تستغرقه الطائرة الحاملة لهذه الصواريخ من لحظة اقلاعها للوصول للاتحاد السوفياتي هو ما بين ٨ — ١٢ ساعة ، بينما تستطيع الصواريخ الروسية أن تصل الولايات المتحدة خلال نصف ساعة .

ان الصواريخ البحرية ليست سلاح مجابهة فعال . وهكذا وبعد أن ازحنا على كابوس قوة المجابهة عن الروس وهي نظرية اعتقدت بمتانتها شخصيا في الخمسينات والستينات تبرز الان اسئلة صعبة عن ماذا يمكن ان يحدث اولا اذا لم نمتلك قوة مجابهة حقيقية وثانيا اذا كنا في مركز اضعف بدرجات في حالة تدخل محدود واخيرا يعكس نظامنا السياسي الانطباع بان العوائق امام امكانية التدخل المحدود في تزايد مستمر . وهذا يخلق بشكل عويصة للشعوب الحرة ولا بد لنا من معالجة القضية برمتها باسرع وقت .

هل يعني ذلك انه عند الحديث عن معاهدة « سالت » فان مجلس النواب سيضع شرطا مسبقا يتضمن زيادة قدرة الولايات المتحدة على الرد الفوري ؟

— بغض النظر عن اي تصديق او اقرار ... اعتقد أن هذا ضروري بدون — سالت — أو مع — سالت — ان المشاكل التي اثرتها لن تنتهي واشعر بالقلق عندما يقال لي اننا لن نسمح بأن تصبح قواتنا اضعف من قوات الجانب الاخر .

وواضح ان اية قوة ذرية قادرة على قتل عشرات الملايين من الناس والسؤال هو هل يستطيع اي مجتمع ديمقراطي أن يحول استراتيجيته لهذا الهدف ، وكيف سنتصرف ازاء اية ازمة اذا لم يكن امامنا البديل . لقد تغير اقتناعي بوجهة النظر التي تبنيتها في الستينات حول قدرة احد الطرفين على الرد وعدم قدرة الاخر على ذلك خاصة اذا كان الطرف الثاني يعاني من ضعف في قواته المعده للتدخلات المحدودة فانه اي الطرف الثاني يقترب من كارثة سياسية .

— يتبع —

الصراع بين الشمال والجنوب وقضايا العالم الثالث

بقلم : ويلي برانت

عندما كنت لاجئا في السويد ابان الحرب العالمية الثانية ، قرأت ما كتبه نهرو عن تاريخ العالم في رسائله الى ابنته ، وهذا ما نبهني الى خطأ النظر الى نشوء المجتمع البشري من خلال نظرة اوروبية ضيقة ، وقد جرت فيما بعد عدة مقابلات بيني وبين نهرو الامر الذي ترك اثرا عظيما في نفسي ، وعندما قابلته للمرة الاولى كنت في حينها عمدة لمدينة برلين حيث كنت غارقا في مشاكل العلاقات بين المانيا الغربية والشرقية .

وقد كتبت لنهرو رسالة بعد اقامة جدار برلين واجابني بأنه تأثر من الاعماق بسبب المآسي الانسانية الناجمة عن بناء الجدار ، ولكنه قال بأن الجدار يجب ان لا يمنعنا عن مواصلة المحاولات من اجل تخفيف حدة التوتر .

نهرو

ومنذ ذلك الوقت ، كنت كلما جرت مفاوضات بين الشرق والغرب ازداد قناعة بأن مسؤولية احتواء الصراعات بالطرق السلمية تقع على عاتق رجال السياسة .

وقبل ان يشارف عام ١٩٧٦ على نهايته طلب مني ان اشكل هيئة دولية لبحث ما يمكن عمله بالنسبة للطريق المسدود الذي وصلت اليه العلاقات بين الشمال والجنوب – اي بين الدول الغنية والفقيرة ، ولكنني لم اقبل هذه المهمة فور طرحها علي ، وذلك لاكثر من سبب ، ففي ذلك الوقت كانت المحادثات بين الشمال والجنوب لا تزال مستمرة في باريس ، ولم يكن من الحكمة ان اقبل بمهمة كهذه قبل رؤية ما ستسفر عنه المحادثات .

كما كنت بحاجة لفترة من الوقت كي ادرس الابعاد السياسية لهيئة من هذا النوع فضلا عن حاجتي لاستشارة زعماء العالم الذين تعرفتهم في الشمال والجنوب هذا بالاضافة الى انني كنت بحاجة للحصول على تأكيدات بأن هذه الهيئة ستكون هيئة مستقلة بمعنى الكلمة وخاصة من الناحية المالية ، وبعد أن تأكدت من ذلك كله قبلت المهمة .

يعود تاريخ علاقتي بالعالم الثالث الى فترة بعيدة ، ففي عام ١٩٥٩ سافرت الى الهند والباكستان وبورما وسيلان لبحث بعض القضايا المتعلقة بسياسة المساعدات التي تتبعها المانية الغربية ، ولن انسى ما حييت مشاهد الفقر والبؤس التي طالعتني في شوارع كلكتا وكراتشي ، وعندما اصبحت وزيرا للخارجية سنحت لي الفرصة للتجوال في افريقيا وامريكا اللاتينية ، وقد حضرت العديد من المؤتمرات التي جمعتني بسفراء من اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، كما استضفت اعدادا كبيرة من الزوار القادمين الى بون من بلدان نامية .

وعندما اصبحت مستشارا ، التقيت بالعديد من زعماء دول العالم الثالث وبالتالي عالجت معهم ما نسميه الان المشاكل بين الشمال والجنوب ، وفي عام ١٩٦٣ القيت خطابا قلت فيه انه بالاضافة الى صراع جديد بين الشمال والجنوب باستطاعة المرء ان يتحدث عن صراع جديد بين الشمال والجنوب كما قلت بأن الزمن لم يتوقف في المناطق الشيوعية من العالم ، واوضحت ان التقدم العلمي والتكنولوجي الذي لم يكن يحلم به الانسان ، يجب ان يستغل للقضاء على الجوع والمرض والجهل في كافة انحاء العالم ، وقلت كذلك انه يجب ان ننسى الماضي وان نبني نظاما عالميا جديدا بعيدا عن الخوف والجزع .

وقد تعمقت لدي القناعة بأن العالم وصل الى درجة من الاستقلال بحيث لا يستطيع ان يتقبل المساواة العادلة بين الشعوب ، وعندما استعيد ذكرياتي عن الايام التي امضيتها في السلطة ، اميل الى الاعتقاد بأنه رغم اهتمامي بالعالم الثالث ، الا انني لم افعل ما يكفي لتوجيه بلادي في طريق المساعدات البناءة والاصلاحات اللازمة للنظام الاقتصادي العالمي .

وقد نشطت بلادي الى درجة كبيرة في مجال تطوير علاقاتها التجارية والاقتصادية مع البلدان النامية ، ولا بد لي ان اؤكد بأن هذه العلاقات عادت بفائدة عظيمة لنا ولهم ، غير اننا لم نكن على الدرجة المطلوبة من السخاء في برامج المساعدات ولم نكن نستجيب تماما لمقترحات البلدان النامية من اجل التغيير ، واعتقد ان الكلام السابق يصح بالنسبة للزعماء الاخرين في اوروبا وامريكا الشمالية .

ولو كنا اكثر سخاء في مساعداتنا واكثر احساسا بمشاكل البلدان النامية في ذلك الوقت ، لاصبحت معظم المشاكل الحالية بين الشمال والجنوب اقل حدة بكثير مما هي عليه الان .

ولا يزال الوقت مبكرا جدا لذكر المقترحات التي ستتقدم بها هيئتنا ، وكل ما استطيع قوله في هذا الوقت هو انه تم اختيار اعضائها وفقا لما يتمتعون به من استقلالية ونزاهة وخبرة ، وبالطبع انها مسألة مستحيلة ان تشكل هيئة صغيرة تجمع ممثلين عن مختلف التيارات السياسية في العالم ، غير انني حاولت ان اشكل الهيئة من افضل مجموعة ممكنة من الاعضاء .

وباعتبار ان الهيئة لا تتمتع بصلاحيات حقيقية سوى عملية طرح الافكار والقناعات ، فلذلك وافقنا على ان نعتبر هذه الهيئة بمثابة تجربة سياسية فريدة ، ومما يثلج الصدر ان اعضاءها اظهروا اعلى درجات المسؤولية في تفهمهم لاهداف الهيئة ، اننا جميعا نشترك في قناعة واحدة وهي ان العالم يواجه مشاكل مرعبة ومن واجبنا ان نبذل كافة الجهود التي من شأنها ان تؤدي الى التخفيف من حدة هذه المشاكل بغية تحسين الظروف المعيشية للاجيال القادمة حتى يتسنى لها العيش في عالم تسوده العدالة والمساواة .

عن : وورلد بيبر



الصحف السورية

البعث

ما معنى استمرار القصف الاسرائيلي لجنوب لبنان

لا شك ان استمرار القصف الاسرائيلي على جنوب لبنان ، ومن ثم ابقاء التوتر مستمرا في لبنان خاصة في بيروت ، ليس المقصود منه فقط منع السلطة اللبنانية من بسط سيطرتها على كل الاراضي اللبنانية وبالتالي ابقاء لبنان غير مستقر فحسب بل تفريغ الجنوب اللبناني من سكانه عملا بمخطط المؤامرة التي ينفذها اقطاب كامب ديفيد ضد الامة العربية ، وخلق ظروف تحت ضغط النازحين من الجنوب يبدو للبعض في السلطة اللبنانية تهاونه في جدية تنفيذ التدابير الامنية ، ويساعد بالتالي العصابات العميلة في نشاطهم التخريبي نحو تفجير الوضع اللبناني وتقسيم لبنان ، والهدف الاساسي المراد من وراء ذلك كله هو الضغط لمنع اتمام الوحدة السورية العراقية ، وضمن هذه المخططات تتم عملية تنفيذ المؤامرة ويتم توقيع صفقة الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل .

الصحف الكويتية

القبس

تسهيل ولادة نظام الخميني يوقف الزلزال

ان على الدكتور بختيار ان يعمل على المساعدة في اقامة جمهورية اسلامية في ايران يدعو اليها الزعيم الديني اية الله الخميني .

ان عودة الخميني الى ايران تشبه زلزال عنيف لا يمكن لاحد ان يقف في وجهه او السيطرة عليه .

ان البديل امام بختيار الان لوقف هذا الزلزال هو تسهيل ولادة النظام الجديد على ايدي الامام الخميني .

الرأي العام

عمامة الخميني اكثر مهابة

ان عمامة اية الله التي تجاهلتها امريكا طويلا قد برهنت علميا انها اقوى واكثر نفوذا على الجماهير الايرانية من النظام القديم .

ان عمامة اية الله اكثر احتراما ومهابة من طائرات الفانتوم والرادار ووسائل الضغط والسيطرة الاميركية الاخرى .

صحف الارض المحتلة

دافار

مفاوضات كامب ديفيد المقبلة ، تعتمد على صلاحيات الوفود

ان نجاح مفاوضات كامب ديفيد المقبلة باشتراك رئيس حكومة مصر ووزيري خارجية كل من امريكا واسرائيل سيكون مربوطا باقتراحات التسوية التي ستعرض وخاصة في موضوع الربط المعقد ، ونجاح المحادثات ايضا يعتمد على مدى الصلاحيات التي تتمتع بها الوفود .

ولا حاجة لخداع النفس في هذا الصدد فان نجاح المحادثات سيتقرر بمدى رغبة الطرفين انهاء المفاوضات والتوقيع على معاهدة بينهما وبمدى الحكمة التي يبديانها لتحاشي ايجاد عقبات نفسية ايضا .

هاتسوفي

هل يضطر بختيار للاستقالة ؟

ان اختيار الزعيم الديني اية الله الخميني للدكتور بازركان رئيسا لحكومته المؤقتة لم يكن وليد الصدفة اذ ان الخميني يأمل في ان يستغل علاقة بازركان بعدد من كبار ضباط الجيش ادراكا من الخميني بأن مفتاح السيطرة على الحكم هو بأيدي الجيش .

ان رئيس الحكومة الحالي بختيار ولا محالة يصعب عليه القبول بوجود حكومتين في ايران ومن المتوقع ان يطلب الى قادة الجيش وضع حد للوضع غير الطبيعي او يضطر الى الاستقالة .

الصحف المصرية

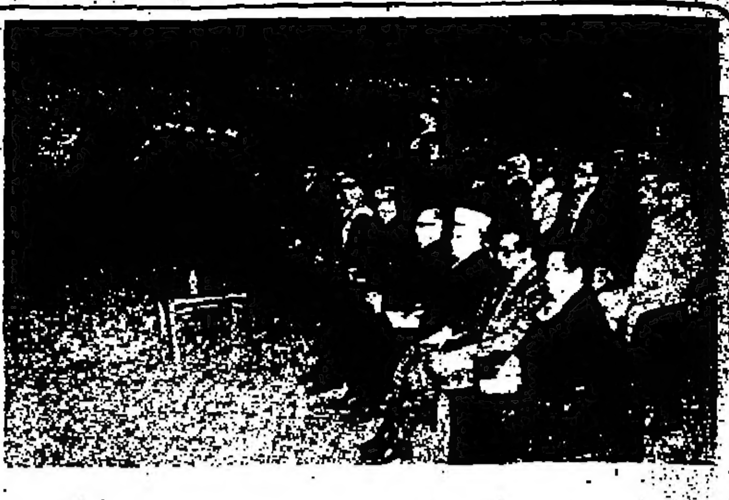
الاهرام

هناك محاولات اسرائيلية تجري الان لاستفزاز المفاوض المصري ودفعه للتخلي عن مفاوضات السلام ، وتتمثل اساليب الاستفزاز في سياسة مواصلة اقامة المستوطنات ورفض الربط بين الانسحاب من سيناء والتقدم في الحل بالضفة الغربية وغزة وتسوية المشكلة الفلسطينية بكافة جوانبها ، وهذه جميعها نقاط سبق أن التزمت بها اسرائيل بتوقيعها اتفاقيتي كامب ديفيد .

وهذا السلوك الاسرائيلي قد دفع اليه مراجعة اسرائيل لما يمكن ان تحققه من السلام بالمقارنة بما قد يعود عليها من تجمد الموقف وبقاء الامر الواقع على ما هو عليه وفق ما تتصور ان في امكانها تحقيقه ولا بد ان اسرائيل قد خرجت من موازنة حساباتها بأن تبعات السلام اكبر من استعدادها لتحملها ، ومعروف ان سياسة فرض الامر الواقع على امل ان يتحول الى وضع يصعب تغييره ، تعتبر من الاساليب التقليدية للدبلوماسية الاسرائيلية .

ان مصر تدرك حقيقة تفكير اسرائيل ولهذا فانها لا يمكن ان توفر لها فرصة دفع المفاوض المصري الى موقف لا يصل اليه بارادته هو وبمبادرة منه .

ان موقف مصر معروف جيدا وهو الحل الشامل والربط بين الحل في سيناء والضفة الغربية وغزة وعدم المساس بالتزامات مصر القومية ، وان مصر مستعدة للمضي في هذه المعركة الدبلوماسية الجديدة التي بدأتها عن اقتناع وتصميم .







لقطات من الاحتفال في ذكرى المولد النبوي الشريف أمس . (و.ا.ا)

الحسين في احتفال بذكرى المولد النبوي الشريف

بقية المنشور على الصفحة الاولى

دعوته للناس في مرحلة حالكة من مراحل الانحطاط الانساني سواء في الجزيرة العربية او في العالم المعاصر آنذاك . فجاءت الدعوة الاسلامية لتبشر بالاخاء الاسلامي وتحث على التسامح ونبذ التعصب المذموم وتشد اهتمام الناس الى قيم علوية هي اسمى من المادة واللذة . وكان طبيعيا ان تتصارع قوى الخير والشر كما يقع في كل عصر وجيل ، وان يجتاز المؤمنون اختبار البلاء والمحنة ويخرجوا منه أصلب عودا واكثر استعدادا لحمل مسؤولية الرسالة العالمية وعلى امتداد العصور والاجيال ، وكلما استشرت قوى الشر والعدوان كانت الدعوة المحمدية تمارس دورها الانساني العظيم في رد البشرية الى طريق الله طريق الحق والخير والايمان التزاما بالتكليف الالهي « وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا » .

وفي عالم اليوم حيث تعلو تيارات المادية والالحاد ومذاهب الهدم والسلبية وتلقي بظلها الكئيب على المجتمعات الانسانية وتنشر مناخ الحقد والكراهية بين فئات الامة الواحدة او على صعيد العلاقات بين الشعوب في هذا العالم المهدد يحق للانسانية ان تقف مرة اخرى وقفة تأمل في فلسفة الرسالة السماوية وان تبحث فيها عن ذخيرة تعينها على الصمود والتجدد حتى تحفظ للانسان كرامته وحريته في هذه الحياة .

والامة العربية التي تشكل جزءا حساسا من هذا العالم وتواجه تحديات العصر وقوى الانحلال وتملك من الطاقات والثروات ما يجعلها هدفا للاطماع والعداء مدعوة قبل غيرها لان تجعل العقيدة الصحيحة اساسا لنهضتها القومية فتقود مسيرتها نحو الرخاء والعدالة الاجتماعية والحياة الفضلى .

والاردن في قلب حركة التجدد العربي وهو في نفس الوقت في وسط ذلك الحبل المتين الذي ظل يصل العرب بتاريخهم وتراثهم الروحي ومواطن الوحي الذي فجر عبقريتهم فلقد قام كيان هذا الوطن على مبادىء الثورة العربية الكبرى التي لم تكن كالثورات الزائفة التي نسيت مصادر الروح والقيم الاخلاقية بل كانت ثورة مغروسة في تراث العرب الاسلامي ونبض الخير والبطولة والايمان الذي يمثله ونبع قادة تلك الثورة من ذلك المناخ الروحي والعقلي والوجداني فكانت ثورتهم ثورة خير واخلاص ومثالية .

وتشرب الاردن تلك الروح وقام وجوده ونهضته عليها فقارع العدو الغازي بهذه الروح واختلطت احاسيسه ومشاعره وعزمه لولائه التاريخي للقدس التي اسرى الله بعبده اليها ليلا والتي صلى فيها عمر وتسلم مفاتيحها وخاض حربها صلاح الدين ببسالة وبطولة وشرف وحمل الاردن في نفس الوقت راية التراث والقيم الروحية يوم كانت منطقتنا بأسرها تتعرض لتيارات العنف السلبي والنظريات الفجائية تتنكر للواقع والقيم وتاريخ الامة ، وبنى الاردن نهضته الاجتماعية والاقتصادية على قناعته بأن التقدم لا يحصل بمعزل عن الايمان والمحبة والتعاطف الاجتماعي وقيم الخير .

أيها الاخوة ..

ان امتنا تحتاج لنهضة فكرية وروحية شاملة تضبط مسيرتها وتسدد خطاها في سبل التقدم الصناعي والمادي والعلمي ولذلك فالفكر الاسلامي مدعو اليوم اكثر من اي وقت في عصرنا الحديث الى تجديد حيويته واطلاق طاقاته الخلاقة .

ولكي يستطيع الفكر الاسلامي ممارسة دوره في تطوير الحياة العربية في مجالات البناء والاعمار وفي الاسهام في تعزيز مناخ السلام والحرية في العالم المعاصر فان من الضروري ان يكون هذا الفكر قادرا على الاحتفاظ بأصالته وصفائه دون ان يكون ذلك سببا في الجمود والعجز عن مواكبة الحياة المعاصرة واستيعاب تطوراتها الكبيرة في مختلف العلوم والفنون . وهذه الحاجة تضعنا امام مهمة جليلة لا يمكن ان تقوم بها الا مؤسسات فكرية قادرة وعقليات نيرة وقلوب مؤمنة واثقة من ايمانها ومن صدقها ، ان هذه النهضة الروحية الفكرية ليست ضرورة تاريخية فحسب بل قدرا مفروضا على المسلمين في هذا العصر وهم يواجهون العالم ويواجهون المستقبل وان على المسلمين ان يواجهوا العالم ويتفاعلوا معه بثقة وعقل مفتوح . « يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير » .

وفي نفس الوقت فان الايمان يقترن بالفعل وبالعمل الصالح وبالتواضع وبمعرفة حدود النفس « قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من أعمالكم شيئا ان الله غفور رحيم . انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون » ، قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السموات وما في الارض والله بكل شيء عليم يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين ان الله يعلم غيب السموات والارض والله بصير بما تعملون » .

هذه هي روح الاسلام روح الصدق والتواضع والعمل الصالح والاخلاق وهي دعائم النهضة الروحية التي تتطلع اليها امتنا .

أيها المواطنون ، أيها الاخوة المؤمنون ..

اذا كانت الفكرة العظيمة مناسبة مواتية نراجع فيها انفسنا ونقيم بها منجزاتنا فاننا نحمد الله ان بلدنا قد حقق الكثير في دروب البناء والاعمار ومجالات التنمية الاقتصادية والمعنوية كما انجز خطوات محسوسة نحو تحقيق العدالة الاجتماعية وانشاء مؤسسات لضمان مبدأ الشورى والمشاركة الشعبية في تصريف شؤون الحكم وكلها خطوات تنطلق من وحي عقيدتنا وتراثنا الخالد غير ان امامنا اشواطا واسعة في كل هذه المجالات لاستكمال بناء المجتمع العادل المتوازن الذي تتفاعل فيه القوى المادية والروحية جنبا الى جنب فلا يطغى احدها على الاخر ولا نقع فيما تعرض له غيرنا من اسباب الخلل والتناقض . ان تاريخنا غني بهذه المعاني . فما كان لعرب الجزيرة الزاحفين من الصحراء ان يبنوا حضارة عظيمة تعلم العالم معاني الفكر والعلم والعدالة والرضى الروحي لو لم تحركهم طاقات الروح وقناعات الايمان العميق الراسخ . وما كان للعالم الاسلامي بمجمله ان يتفجر بالعلم والاختراع والاداب والفنون وان ينعم بالاستقرار والعدالة وان يكون قويا قادرا مرهوب الجانب متين البنيان لو لم تكن لحمته مصنوعة من نسيج الايمان والاخلاق والقيم المغروسة في الوحي السماوي والتراث المقدس ، هذا هو ما يصنع مستقبل امتنا ويصون تقدم بلدنا واستقراره وقوته . وانني اثق كل الثقة ان لدى مواطنينا من العزيمة والايمان ما يكفل حماية المسيرة وتحقيق المزيد من المنجزات في جو من الاستقرار والحوار البناء والتكافل الاجتماعي والروح البانية ، وفقنا الله جميعا واخذ بايدينا نحو الخير والفلاح انه نعم المولى ونعم النصير « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » ... صدق الله العظيم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وكان الحفل قد بدىء بتلاوة اي من الذكر الحكيم ، ثم القى سماحة الشيخ ابراهيم القطان قاضي القضاة كلمة في الاحتفال قال فيها : في هذا اليوم المجيد المبارك يحتفل العالم الاسلامي والعربي بأكبر عيد واجمل ذكرى بمولد اعظم رجل في تاريخ الانسانية رسول السلام والعلم والفكر والمساواة والعدل والاخاء والصدق والمحبة والامانة ، جعل الله منه انسانا يشرف بني الانسان وقد حقق رسالته ودعوته بالقول والعمل واحترم الحياة والاحياء .

وقال لقد كان شعار رسولنا محمد السلام ، ودعوته عالمية ، ورأفة ورحمة فجدد بهذه الشعارات السامية للحياة قيمها الروحية وجمع بين الروح والمادة . ورفع عن الناس الاغلال وشاد بالقرآن وكلماته عالما جديدا يتألق عظمة ويموج بالعدل والعفة والانصاف .

واستعرض سماحة قاضي القضاة في كلمته سيرة سيدنا محمد وما اختصه الله به من خلق عظيم وسجايا كريمة امتاز بها عن سائر البشر والتي استطاع من خلالها ان يسوس العرب ويحتمل جفاءهم وان يتسع صدره لخشونتهم ويصبر على اذاهم حتى انقادوا له وآمنوا بدعوته والتفوا حوله وفضلوه على انفسهم وقدموه على ابنائهم وآبائهم وعشيرتهم .

ودعا سماحة الشيخ القطان المواطنين الى الخلق القويم والامانة في العمل والصدق والعفة واتباع ما جاء به الرسول الكريم حتى تستقيم امورنا ونستطيع ان نسترد ما اغتصب من مقدسات .

ودعا الله في ختام كلمته ان يعيد هذه الذكرى على جميع العرب والمسلمين وعلى الشعب الاردني بالخير والنصر بقيادة جلالة الملك الحسين .

كما القى الدكتور عبد السلام المجالي وزير التربية والتعليم كلمة استعرض فيها جوانب حياة الرسول الاعظم وقال لقد ولد محمد ليرسم مسيرة حضارة عربية اسلامية كان لها الدور القيادي حقبة طويلة من الدهر في البناء الحضاري الانسانية وما زالت مصدرا للحضارة المعاصرة في القيم والسلوك كما بعث محمد ليظل التاريخ وثيق الصلة برسالته التي ضربت جذورها في كيان الامة وتأصلت في ضمائر افرادها

وقال لقد جاءت الرسالة المحمدية اطارا للفرد والمجتمع يوفر للفرد ظروف الحياة الانسانية في الاخوة والمساواة والحرية ويتيح للجماعة بيئة اجتماعية في التكافل وروح العمل الجماعي .

وقال الدكتور المجالي لم تكن منجزات محمد صلى الله عليه وسلم ورسالته سوى ثمرة لتوجيه قرآني متميزة لفتت الانظار الى طابع هذه الرسالة واتجاهاتها نحو تراث الانسانية وسعيها الى المعرفة عندما تخاطب الانسان منذ الخيوط الاولى لفجر الاسلام ، انها رسالة تنشر ضياء العلم وترفع لواءه وتجعله اساس الحياة في مجتمعها .

واضاف يقول من هنا ادرك النبي الامي ان العلم بكل فروعه انما يقوم على التعليم ولذا اتخذ قراره بأسرى بدر وجعل فداءهم ان يعلم كل منهم عشرة من المسلمين القراءة والكتابة وفي ذلك اشارة الى اتجاه المجتمع الاسلامي وتطلعه للعلم كما انها اشارة لموقف انساني يتخذه بنو الانسانية حيث التسامح مع التمكن والمقدرة .

كما القى السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية كلمة ركز فيها على الجانب البشري من حياة الرسول الكريم .

وقال لقد جاء هذا المعنى ليؤكد حقائق كثيرة منها ما هو اصل من اصول العقيدة الاسلامية الاساسية التي تربط ايمان المخلوق بخالقه الاعلى دون شبهة من الشرك ومنها ما يشير الى حقيقة الوحي الالهي الذي ينقل كلمات الله من خلال بشر لا يملك الا التعبير بها دون زيادة او نقصان .

واضاف يقول غير ان المعاني التي تنطبق مع العصر والمناسبة هي في ظني اولا التركيز على استمرار الرسالة في غيبة الرسول وبقاء الدعوة بعد اختفاء الداعية على خلود الدين واتساعه حين يجري على النبي البشير ما يجري على سائر البشر من عوامل الموت ودواعي الفناء وتأكيد بشرية الرسول كذلك هي تأكيد لعبودية الناس امام الخالق وهي تحديد لوضع الانسان وحجمه ازاء القدرة الالهية .

وقال لا اعتقد ان البشرية في حاجة لتأكيد الايمان كحاجتها اليه في هذا الزمان حيث تقوم للالحاد فلسفات ونظريات وترعى امره دول ومؤسسات .

وقال لقد كانت كلمة الله الاخيرة للبشرية حملها رسول كريم ودورها ان تتفاعل مع المجتمع الانساني في كل اطواره الراهنة والمقبلة .

وقال في ختام كلمته ان رعاية جلالة الملك الحسين الدائمة والمستمرة للوعي الاسلامي في هذا البلد تضع الاردن في الصف الاول من الدول الاسلامية التي تحرص على تقديم العقيدة في اسلوبها السليم خالية من التعصب والجمود والحقد مستوعبة لاوضاع العالم المعاصر وحاجاته وان تمارس دورها الايجابي في رخاء الانسان واستقراره .

والقى مفتي القوات المسلحة الاردنية كلمة قال فيها في غمرة الحديث عن العظماء يحلو للانسان ان يتحدث عما هو احوج اليه ، وبما ان امتنا تعيش مرحلة من ادق واخطر ما مرت به عبر القرون وينقصها الاعداد السليم ، اضحى لزاما علينا ان نتبين معالم الطريق التي نصبها معلم عايش نفس الظروف وواكب مسيرته ذات المتاعب والمخاطر

واوضح الدكتور الفقير ان روح محمد صلى الله عليه وسلم ما تزال تسري في ذريته حتى يكون على ايديهم انقاذ البشرية في اخر الزمان ففيهم بدأت السعادة وفيهم تختتم واعرب عن وطيد امله في ان يتحقق ذلك على يدي جلالة الملك الحسين لنعيد تحت قيادته الاقصى وتطهير ثرانا ممن دنسوا القدس

وحضر الاحتفال سمو الامير حسن ولي العهد والسادة رئيس الوزراء ورئيس مجلس الاعيان ورئيس المجلس الوطني الاستشاري وسيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي وقاضي القضاة ووزير البلاط وسيادة القائد العام للقوات المسلحة وسمو كبير الامناء والسادة الوزراء وكبار رجال الدولة والجيش والامن العام

كما حضره رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاسلامية ورجال الدين الاسلامي والمسيحي وجموع غفيرة من المواطنين .

وجرى احتفال ديني مساء امس بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف في مسجد ابو درويش في عمان .

وبدأ الاحتفال بآي من الذكر الحكيم .. ثم القى الشيخ يوسف عصفور مدير اوقاف المسجد كلمة بين فيها اثر الذكرى في نفوس المؤمنين ولخص سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وبين الاسس والدعوة التي اصبحت منهاجا للطريق المستقيم .

ثم القى الشيخ عز الدين الخطيب وكيل وزارة الاوقاف كلمة بين فيها ذكرى مولد الرسول الكريم .

ثم احيت فرقة الاناشيد ذكرى المولد النبوي الشريف .

وحضر الاحتفال جمع غفير من المسلمين والمسلمات والطلاب والطالبات من مدرسة تحفيظ القرآن الكريم واولياء امورهم .

على طريق "تطبيع" العلاقات مع الغرب

علاقات دبلوماسية بين الصين والبرتغال مع استمرار استعمار معقل "ماكاو"

بكين — اتعب — ضمن الخطوات العديدة والواسعة التي بدأت الصين بتنفيذها بغية انفتاح سريع على العالم الغربي اعلن في بكين امس ان جمهورية الصين الشعبية والبرتغال قررتا اقامة علاقات دبلوماسية بينهما ابتداء من امس وتبادل السفراء في غضون ثلاثة اشهر .

وذكرت وكالة الصين الجديدة ان بيانا مشتركا قد وقعه في باريس امس سفيرا الصين والبرتغال واعلنا فيه اقامة تلك العلاقات .

ولم يذكر البيان المشترك شيئا عن وضع — ماكاو — المعقل الاستعماري البرتغالي في الصين الجنوبية بالقرب من هونغ كونغ والذي تستولي عليه البرتغال منذ ما يربو عن ٤٠٠ عام .

وقد استخدمت في البيان الصيغة التقليدية التي ترد دائما بمناسبة اقامة علاقات بين الصين واي بلد اجنبي ان حكومة جمهورية البرتغال تعترف بأن حكومة جمهورية الصين الشعبية هي الحكومة الشرعية الوحيدة للصين ، وان تايوان جزء لا يتجزأ من جمهورية الصين الشعبية .

وكان — تطبيع — العلاقات الصينية — البرتغالية متوقعا منذ الاطاحة بنظام الحكم السابق في البرتغال عام ١٩٧٤ وهو ما اشاد به الزعماء الصينيون واستقبلوه بارتياح بالغ .

وكانت البرتغال قد اعترفت بالجمهورية الشعبية عام ١٩٧٥ وقطعت علاقاتها الدبلوماسية مع تايوان ولكنها اشارت الى ان هناك ثمة اختلاف لم يفسر رسميا حول مسألة ماكاو .

ويتراوح عدد البرتغاليين المقيمين في ماكاو ما بين ستة وسبعة الاف شخص من مجموع السكان البالغ عددهم ٣٠٠ الف نسمة .. ونفت حكومة ماكاو احتمال تعديل وضعها .

كما اكد رئيس وزراء البرتغال في وقت لاحق بأن الوضع الحالي سيبقى على ما هو بالنسبة لماكاو حتى بعد الاتفاقية .

صحيفة سعودية تهاجم دور قوات الطوارئ

حداد يهدد "بالاستقلال" اذا لم تدفع رواتب اتباعه !

مرجعيون ، بيروت ، نيويورك — وكالات الانباء — قال الرائد سعد حداد قائد القوات اليمينية المدعومة من اسرائيل في جنوب لبنان امس ان السلطات اللبنانية في بيروت قطعت الرواتب عن رجاله وان اعلان المنطقة «الاستقلال» تحت قيادته هو امر ممكن !

وأبلغ الرائد حداد فريقا من المراسلين الاجانب حضروا من داخل الحدود الاسرائيلية قوله « لقد قطعوا الصلة مع لبنان . وكانت اخر صلة » .

وقال ان دفع رواتب الرجال الذين تحت قيادته توقف منذ بداية شهر شباط الحالي .

وأضاف يقول « واذا لم يبدلوا رايهم فقد تكون لهذا الامر عواقب خطرة » .

وادعى ان سورية والشيوعيين ومنظمة التحرير الفلسطينية هم الذين حثوا الحكومة اللبنانية على وقف الرواتب .

واعترف حداد بأن اسرائيل تساعد قواته فعليا . وقال فرنسيس رزق احد مساعدي حداد ان اسرائيل زودت اليمينيين اللبنانيين بالذخيرة وساعدتهم في اصلاح سياراتهم المصفحة .

● من ناحية ثانية : قالت مصادر دبلوماسية في نيويورك ان المستر بريان اوركهارت وكيل السكرتير العام للامم المتحدة سيزور لبنان واسرائيل في الاسبوع القادم للبحث في التطورات الاخيرة في جنوب لبنان .

وأضافت المصادر تقول ان المستر اوركهارت سيجري محادثات مع زعماء الحكومتين اللبنانية والاسرائيلية وكذلك مع مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية ربما يكون بينهم السيد ياسر عرفات رئيس المنظمة .

وقالت ان الهدف من هذه الزيارة هو البحث عن عمل تتخذه الحكومة اللبنانية لاعادة بسط سلطتها في جنوب لبنان .

● في الرياض ، هاجمت صحيفة — الندوة — السعودية في تعليق خصصته للموقف في جنوب لبنان القوات الدولية المؤقتة . وقالت ان هذه القوات غير قادرة على الدفاع عن جنوب لبنان لانها كانت منذ البداية في خدمة مصالح دولية وصهيونية محددة تماما .

واضافت الصحيفة ان القوات الدولية لا تشكل غير حزام امن لذن العدو الصهيوني وتساءلت عما حدث من حيث المبدأ لحياد هذه القوة .

واهابت الصحيفة بلبنان والدول العربية ان تجد بديلا لهذه القوات دون تردد .

● في باريس ، قال كمال شاتيلا الامين العام للجبهة الوطنية اللبنانية التقدمية ان اسرائيل تحاول تفجير منازعات طائفية ونقل الانقسامات في العالم العربي الى التمرد لكي تكفل بذلك امنها .

وقال شاتيلا الذي يزور باريس منذ يوم الجمعة الماضي في حديث الى وكالة فرانس بريس — اذا نجحت المساندة التي تقدمها اسرائيل الان الى الرائد سعد حداد وكذلك الى الكتائبيين والى انصار الرئيس اللبناني السابق كميل شمعون في تقسيم لبنان بصفة نهائية فان هذه التجربة ستصدر الى سائر الدول العربية .

د . مهدي يحمل كارتر مسؤولية القمع الاسرائيلي ضد الفلسطينيين

البحرين — رويتر — اعتبر الدكتور محمد مهدي احد الزعماء العرب في الولايات المتحدة امس الرئيس الاميركي كارتر مسؤولا عن القمع الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وانتقد الدكتور مهدي رئيس لجنة العلاقات الاميركية — العربية في نيويورك في برقية الى البيت الابيض امس ايضا الرئيس كارتر بسبب عدم دفاعه عن حقوق الانسان للسكان الذين يعيشون تحت الاحتلال الصهيوني .

وقال : « من الواضح ان هناك معيارين لحقوق الانسان احدهما لليهود الروس ومواطني الاتحاد السوفياتي وثانيهما للعرب الفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي القمعي » .

ويزور الدكتور مهدي البحرين حاليا بمناسبة مؤتمر وزراء اعلام دول الخليج العربية .

بختيار يرمي الخميني بأوصاف مقذعة .. !

باريس — افب — وصف شاهبور بختيار رئيس وزراء ايران في حديث ادلى به امس الى صحيفة « لوموند » الفرنسية الامام اية الله الخميني بأنه رجل « غيور وجاهل وكاذب ومدمر » .

وقال بختيار فيما يتعلق بالزعيم الديني « اننا لن نقوم باحلال دكتاتورية مليئة بالحرية محل دكتاتورية استنفذت قواها . اننا لم نحل البوليس السياسي الايراني — السافاك — ليكون لدينا طراز من بوليس الائمة وبوليس الشيوعيين » .

وهدد الدكتور بختيار باصدار اوامر باعتقال اي عضو في حكومة الامام الخميني اذا حاول الانتقال الى المكاتب الوزارية .

السادات يدعو رجال الدين الى وضع خطة لمحاربة الشيوعية !

القاهرة ، بيروت — أ.ف.ب — اشار الرئيس المصري انور السادات اول امس الى ضرورة (تقوية الايمان والعقيدة الاسلامية) بين الشباب المصري .

ودعا الرئيس المصري خلال اجتماع « للجنة الفكر الديني » التابعة للحزب الوطني الديمقراطي رجال الدين الى ان يتحملوا « مسؤولياتهم الروحية » بما يخدم مصلحة مصر وطالبهم بأن يعملوا على تنشئة الشباب تنشئة دينية سليمة تحميهم من (التيارات الوافدة) .

واستطرد السادات قائلا « ان هذه الدعوة الاسلامية يجب ان تقوم على العدالة والالتزام بمبادىء الدين وتعاليمه بعيدا عن التطرف » .

وطالب الرئيس المصري رجال الدين بوضع خطة جديدة (للنهوض بالدعوة الاسلامية ولمحاربة الشيوعية والالحاد والفكر المنحرف) .

● في بيروت : ذكرت صحيفة (النهار) اللبنانية امس نقلا عن مصادر دبلوماسية عربية ان مصر بعثت رسائل الى « بعض الدول العربية » تحذرها من الانعكاسات التي قد تحدث في المنطقة من جراء الموقف في ايران .

وذكرت الصحيفة ان السادات تناول في هذه الرسائل احتمال ان تؤدي احداث ايران الى اثارة اضطرابات في الدول المجاورة . وطلب مساندة الدول العربية لسياسته . وقال ان اي تهديد لنظام الحكم المصري سيكون ايضا تهديدا لانظمة الحكم العربية المعنية ! .

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »
« صدق الله العظيم »

ذكرى مرور عام
على وفاة المغفور له

عميد آل شاهين
الحاج محمد شاهين

يصادف يوم الاحد الموافق ١١–٢–١٩٧٩ مرور عام على وفاة المغفور له الحاج محمد شاهين . وبهذه المناسبة ستتلى آيات من الذكر الحكيم بعد صلاة المغرب في منزل والده قدري محمد شاهين الكائن بجانب السفارة السورية — جبل عمان .
انا لله وانا اليه راجعون .

نعي سيدة فاضلة

ينعى آل ماضي بمزيد الحزن والاسى الفقيدة الغالية المرحومة :

نسيبه محي الدين
الشهابي

شقيقة نسيبهم طاهر الشهابي

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه والهم اهلها وذويها الصبر والسلوان .
انا لله وانا اليه راجعون .

نعي سيدة فاضلة

الدكتور ابراهيم الخالدي وشقيقه المهندس رياض الخالدي ينعيان بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة الفاضلة السيدة :

نسيبه الخالدي

ويتقدمان من اولادها السادة امين الخالدي والمهندس شمس الدين الخالدي واخوانها السادة طاهر الشهابي وعصام الشهابي وكريمتها باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته وغفرانه .
انا لله وانا اليه راجعون .

نعي وجيه فاضل

عائلة المرحوم محمد الزيق تنعى بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم :

عبد الرؤوف
موسى الديسي

ويتقدمون من آل الفقيد الكرام باحر التعازي سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان .
انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ينعى الصيدلي محمد القدومي بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم :

عبد الرؤوف
موسى الديسي

ويتقدم من آل الديسي الكرام بأحر التعازي سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء .
انا لله وانا اليه راجعون .

قداس وجناز
الثالث والتاسع

يقام في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم غد السبت ١٠–٢–٧٩ في كنيسة دير اللاتين في مادبا قداس وجناز الثالث والتاسع عن راحة نفس المرحومة :

فريدة خليل انسطاس

زوجة عيسى موسى حزبون

آل الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم في الصلاة عن روحها راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .
لا اراكم الله مكروها ولا افجعكم بعزيز لديكم .

نعـــي

عشائر المومنيه بالاردن والخارج ينعون بمزيد اللوعه والاسى المرحوم

الحاج فــرج
بخيت المومني

الذي وافاه الاجل المحتوم اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز الخامسة والستين ، تقبل التعازي في منزل المرحوم في بلدة عبين .
انا لله وانا اليه راجعون

نعـــي

الهيئة الادارية لجمعية عبين الخيرية تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم :

الحاج فــرج
بخيت المومني

خال زميلهم رئيس الجمعية السيد صالح علي المومني ، ويتقدمون من آل المومني الكرام بأحر التعازي سائلين المولى القدير ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ، للفقيد الرحمه ولآله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء .
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة رثــاء

في ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم الشاب



الحاج صبري
احمد خالد عثامنه

اخي :
لقد مرت اربعون يوما ولم تعد لقد عودتنا ان لا تغيب عنا اكثر من ايام معدودة ان والدك ووالدتك واخوانك ينتظرونك ،
يا اخي لقد طال غيابك : آه ما اقسى البعاد ، اشتاقت انفسنا الى الماضي الذي كان يجمعنا بسمتك واشتقنا الى رائحة الاخوة والحنان الصادقة المنتشرة في ثيابك الان نحن نصرخ ونستغيث فلا مجيب ايقنا ان غيابك عنا ابدي لقد رحلت عنا طويلا دون رجوع : جفت دموعنا بكاء عليك واحترقت قلوبنا حزنا عليك ، كل يوم نفتح اعيننا لنراك فلا نرى غير جدران البيت وننصت لنسمع صوتك فلا نسمع الا صوت الغرباء ونمشي في النهار متنقلين بين الشباب نفتش عنك فلا نراك فنسأل الشباب هل رأيتم صبري : على كل تلك ارادة الخالق وهذه مشيئته ولئن رحلت عنا في جسدك فانك ماثل في خواطرنا فنم ايها العزيز قرير العين ساكن النفس في رحاب الجنة وفي جوار الرحمن وثق باننا سنبقى اوفياء لذكراك العطرة .

ابن عمتك
يوسف حيدر عمارنة
عمان — ٩–٢–١٩٧٩

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي وجيه فاضــل

تنعى عشيرة العنقاوي و الضعين المرحوم :

احمد يوسف احمد

من قرية بيت سيرا / رام الله عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى ، تقبل التعازي في بيت الشيخ ذياب يوسف العكش في جبل عمان — قرب الحاووز
انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيده فاضلـه

بمزيد من الحزن والاسى ينعى عدنان وصالح هاشم المرحومة :

نسيبه الخالدي

والدة صهرهم امين الخالدي ، ويتقدمون من آل الفقيده بأحر التعازي سائلين الله ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ويلهم اهلها وذويها الصبر وحسن العزاء .
انا لله وانا اليه راجعون

قبــول تعــازي

بعد عودة الاهـل من القدس تقبل التعازي بوفاة المرحومة :

الحاجة رضى
عبد الباري بركات

زوجة الحاج طاهر بركات

وذلك في منزل ولدها جواد طاهر بركات — الكائن في جبل الحسين — بناية سهيل جورج الزعمط — مقابل مدرسة راهبات الناصرة .
للنساء صباحا وللرجال مساء ايام الجمعة والسبت والاحد .
انا لله وانا اليه راجعون .

نعي سيدة فاضلة

بمزيد من الحزن واللوعة ينعى الدكتور وجيه بركات شقيقته « وجواد بركات » والدته « المرحومة :

الحاجة رضى
عبد الباري بركات

زوجة الحاج طاهر بركات

تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه ، واسكنها فسيح جنته .
انا لله وانا اليه راجعون .

نعي شاب فاضــل

بلوعة الالم وحرقة الفراق ينعى آل كنعان بالضفتين والوطن العربي والمهجر وفاة ابنهم المرحوم :

ربحي صــادق كنعان

شقيق الدكتور فيصل والدكتور عدلي والدكتور عزام

الذي وافته المنية صباح امس بمدينة نابلس عن عمر يناهز ٥٣ عاما اثر نوبة قلبية حادة ووري التراب في مدينة نابلس .
تقبل التعازي بمنزل اخيه الدكتور فيصل كنعان الكائن بجبل الحسين — دوار فراس للرجال مساء ايام الجمعة والسبت والاحد .
انا لله وانا اليه راجعون .

نعي شاب فاضــل

الحاج محمد عبد الكريم شويكه وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى الصديق المرحوم :

ربحي صــادق كنعان

ويتقدمون لاشقائه الدكتور عدلي والدكتور فيصل والدكتور عزام وعموم آل الفقيد بأحر آيات التعازي رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه الصبر والسلوان .
وانا لله وانا اليه راجعون .

نعي شـــاب فاضل

وليد سبع كنعان واشقاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى ابن عمهم المرحوم :

ربحي صــادق كنعان

الذي اختطفته يد المنون فجاة عن عمر يناهز ٥٣ عاما . ويتقدمون من زوجتــه واولاده واشقائه بأحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه
انا لله وانا اليه راجعون

نعي شـــاب فاضل

ينعى حسام ابراهيم العلمي وعائلته بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم :

ربحي صــادق كنعان

شقيق عديله الدكتور فيصل كنعان ويتقدمون من عائلة الفقيد بأحر التعازي ، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمتــه ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه . وان يلهم ذويه الصبر والسلوان .
انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضــل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى الدكتور بسام ابو غزاله واخوانه الدكتــور حسام والشيخ حــازم والمهندس وائل المرحوم :

ربحي صــادق كنعان
« أبو كنعان »

ويتقدم من عديله الدكتور فيصل صادق كنعان ومن آل الفقيد الكرام بأحر التعازي سائلا المولى ان يسكن الفقيد فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان .
وانا لله وانا اليه راجعون

نعي سيده فاضلـه

آل القصار والمصاروه في الاردن والمهجر وانسباؤهم واقرباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسف المرحومة :

فضيه خليل المصاروه

ارملــة
المرحوم متري سليمان القصار
التي انتقلت الى الرفيق الاعلى عــن شيخوخه صالحه بتاريــخ ٨–٢–١٩٧٩ .
هذا وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة من كنيسة اللاتين في مادبا .
لا اراكم الله مكروها بعزيز

قبول تعازي

بعد عودة الاهل من دمشق يتقبل آل السخني بعمان التعازي بوفاة المرحوم :

الحاج خالــد السخني الطيان

في منزله الكائن بجبل التاج شارع الغفقي قـرب اعدادية فاطمه بنت اسد للبنات ابتداء من يوم الجمعه الموافق ٩–٢–٧٩ ولمدة ثلاثة ايام
انا لله وانا اليه راجعون

نعــي فاضــل

الحاج عيسى مراد واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

عبد الرزاق
التمــر الدباس

والد معالي السيد وزير المالية محمد الدباس
ويتقدمون من آل الدباس الكرام بأحر التعازي سائلين المولى عــز وجل أن يتغمد الفقيد بواسـع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه ويلهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان .
انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضــل

مهد ويوسف وابراهيم ابو خضر ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم :

عبد الرزاق التمر
الدباس

والد معالي محمد الدباس والسادة زياد واحمد وابراهيم ويتقدمون من آل الدباس الكرام باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته
انا لله وانا اليه راجعون

نعي شهيد بطل

آل الطويل في الضفتين والخارج ينعون بمزيد مــن الفخر والاعتزاز ابنهم الشهيد البطل .



خالد سعيــد الطويل

الذي استشهد اثناء تادية الواجب المقدس على ارض فلسطين الغالية فالى جنات الخلد يا شهيدنا البطل
ملاحظة : تقبل التعازي في منزل والده الكائن في ماركـا الشمالية — قرب الكنيسة .
انا لله وانا اليه راجعون .

نعي سيدة فاضلــة

ينعى آل الفار وآل ابو شميس واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد مــن الحزن والاسى الفاضلة المرحومة :

الحاجة بهيــة
عبد الحميد الفار
« أم يوسف »

والدة المرحوم
يوسف الفار ومحمود الفار
عن عمر يناهز الثمانون عامـا قضتها في اعمال البر والتقوى .
وقد شيع جثمان الفقيدة الى مثواها الاخير بعد صلاة عصر يـوم امس الخميس .
تقبل التعازي للرجال والسيدات في منزل ولدها محمود الفار بجبـل الحسين بشارع راهبات الناصرة .

نعــي فاضــل

ينعى عزت الديسي وولديه زهدي ومهدي بمزيد من الحــزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم :

عبــد الرؤوف
موسى الديسي

ويتقدمون من آله وذويه باصدق مشاعر العــزاء ، للفقيد الرحمــه ولذويه الصبر والسلوان .
انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلــة

مرنسيس لاما واخوانه وعائلاتهم ينعون بمزيد من الحزن والاســى المرحومه :

زوجــة

صديقهم السيد عيسى موسـى حزبون ويتقدمون من آل الفقيده باصدق مشاعر العزاء للفقيده الرحمه ولآلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء .
انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

عبد الله ذياب مدير عام مؤسسة ثبات للتجـارة والمقاولات ينعى بمزيد الاسى والحزن المرحوم :

عبد الرزاق الدباس

والد صديقه معالي وزير المالية الاستاذ محمد الدباس
ويتقدم من عموم آل الدباس الكرام باصدق مشاعر العزاء .
للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان .

ذكرى مرور
اربعين يوما
على وفــاة
الفقيد الغالي
المرحــوم
حكمت محمد
البليبيسي

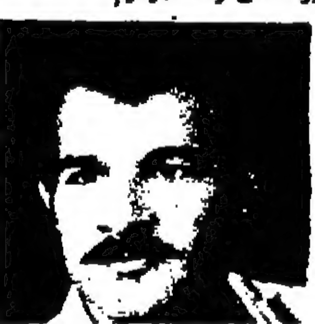
قبل اربعين يوما غادرتنا يا حبيبنا لتنعم روحك الطاهرة بلقاء ربها وتهنأ بمثواها الكريم ولتترك في نفوسنا كل حزن ولوعة لقد ظللتنا طوال سنين حياتك بكل محبة وعطف وامضيت حياتك مكافحا لتنير الطريق امامنا احبك كل من عرفك وافتقدك بكل حزن واسى ستمضي الايام يا حبيبنا ولكن ذكراك الطيبـــة وعملك الصالح سيبقى ولن يصبرنا على فراقك الا الايمان بقضاء الله وقدره والعيش بذكراك العطرة رحمك الله يا والدنا الحبيب واسكنك فسيح جنانه .
وانا لله وانا اليه راجعون.

ابناؤك وبناتك

الرب اعطى والرب اخـذ
فليكن اسم الرب مباركا

كلمة رثــاء

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم



بســام عواد
عقلــه حــداد

اخي الحبيب ... بسام
مر على فراقك اربعون يومــا كلها الم وحزن وكآبة لم نعـرف لهذه الحياة طعما .. نعــم كنـا نبتسم ونفرح ولكننا في قـرارة انفسنا كانت هنالك خناجر تتحرك بداخل اجسامنا وقلوبنا لفراقـك لقد غبت عنا وغابت البسمــة والكلمة الحلوة تلك البسمة التـي كانت وراءها الحياة نفسها رحلت يا بسام وتركتنا وسكنت فـي اعالي السماء وتركت لنا الالـم والبكاء يا زهرة لم تكمل اريجهـا وشجرة لم يسمح لها القدر ان تجني ثمارها والمركبة التي كانت الامواج اقوى منها فلم تسمح لها بالوصول الى بر الامان واليك المحبة والعزاء من اعز من كنت تحب والدتك التي كنت تعبدها ووالدك وشقيقاتك امل وميليا وريهان اليك ايها الحبيـب هذه الكلمة المكتوبة بحبر دمـري ممزوجة بالدموع يا لها من ذكريات غالية على نفسي تلك التي عشناها وذكريات حزينة التي اعيشهـا وعدي الى الرحمة والجنة مشـراك يا من تسكن في السماء .

نسيبـك
ابراهيم عيسى القاضي الحداد
وميليا عواد عقله حداد

شكر على تعــاز

ابراهيم ياسين النسور وعائلته وعموم عشيرة النسور تتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم الغالية المرحومة

آمنــة

والدة ابراهيم ياسين النسور سواء كان ذلك بالاشتراك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء سائلين الله تعالى أن لا يريهم مكروها بعزيز لديهم .
انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعــاز

رباح احمد عبد السلام واخوانه صبحي ومحمد وجعفر وانور وفاروق من كفرعانه يتقدمون بالشكر الجزيل وعظيم الامتنان الى كل من واساهم بوفاة والدهم المرحوم :

أحمد عبدالسلام
الحــوت

سواء كان بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او التعزية بالصحف او ارسال البرقيات داعيـن المولى القدير ان يجنبهم كل مكروه. وان لا يفجعهم بعزيز .
انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلــة

مادبا — ينعى عيسى عبدالله الطوال واولاده بمزيد من الحــزن والاسى الفقيده المرحومه :

فريدة خليل انسطاس

زوجة السيد عيسى موسى حزبون ويتقدمون من زوج الفقيده وكريمتهـا ناديا وريما وذويها باصدق مشاعر العزاء سائلين الله ان يتغمدها بواســع رحمته ويسكنها فسيح جنته ويلهمها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء .
انا لله وانا اليه راجعون

تزويد اسرائيل بالبترول سيرهق واشنطن ..

شليزنغر : خطورة النفط الايراني قد تفوق الحظر العربي عام ٧٣

واشنطن — رويتر — حذر جيمس شليزنغر وزير الطاقة الاميركي الكونغرس من ان خسارة النفط الايراني قد تكون اكبر خطورة على العالم من الحظر العربي على النفط في العام ١٩٧٣ .

وابلغ لجنة الطاقة في مجلس الشيوخ امس قوله ان تخفيضات طوعية في امداد النفط من ايران ستجبر الولايات المتحدة وغيرها من البلدان على اتخاذ خطوات للحفاظ على الطاقة .

وقال شليسنغر ان الوضع الايراني خفض الانتاج النفطي العالمي بخمسة ملايين برميل يوميا ، وان تراكم هذه الخسارة منذ تشرين الاول الماضي ادى الى حرمان السوق العالمية من اكثر من ٢٧٥ مليون برميل من النفط الايراني .

وكان وزير الطاقة قد حذر غير مرة في السابق من امكان حدوث نقص في امداد النفط ، ولكن تحذيره اول امس كان اشدها حتى الان .

وقال ردا على سؤال لاحد اعضاء اللجنة ان وقف تدفق النفطالايراني يعني ان على البلدان المستهلكة ان تسحب من المخزون الذي تحتاج اليه لفصل الشتاء .

ولاحظ شليسنغر ان كلا من حكومة الدكتور شابور بختيار والحكومة المنافسة التي اقامها الامام اية الله الخميني قالت انه لن يكون هناك تزويد لاسرائيل بالنفط الايراني . وقال (وفي تلك الحالة قد يترتب على الولايات المتحدة بالاضافة الى محاولة تلبية حاجاتها الخاصة تزويد اسرائيل وبلدان اخرى بالنفط بموجب اتفاقات قائمة) .

ومن ناحية اخرى قالت شركة (تكساكو) وهي واحدة من اكبر شركات النفط الاميركية ان خسارة امداد النفط من ايران ستجبرها على تخفيض مبيعاتها من النفط الخام الى زبائن الجملة المتعاملين معها بنسبة ٨ بالمئة في شباط واذار .

● وفي لندن ذكرت صحيفة (الفاينتشال تايمز) امس ان شركة « رويال دوتش — شيل » ستخفض ابتداء من نهاية الشهر الحالي صفقاتها من البترول الخام، بمقدار ١٥ في المئة نظرا للازمة الايرانية .

بلدية الخليل تطالب بإعادة الاملاك المصادرة لتوسيع كريات اربع

القدس المحتلة — اف ب — رفعت بلدية الخليل وسبعة وثلاثون من اصحاب الاملاك العقارية في المدينة دعوى استئناف امام المحكمة العليا الاسرائيلية في القدس المحتلة مطالبين بوقف تنفيذ خطة بانشاء خمسمائة وحدة سكنية اضافية في مستعمرة كريات اربع . واشارت الدعوى الى ان وزارة الحرب الاسرائيلية والحاكم العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية قد استولوا على اراضيهم مخالفين بذلك القانون الدولي كما يمنع القانون الاردني الذي لا يزال ساريا في الضفة الغربية الاستيلاء على الاراضي لاغراض مدنية سوى في حالة الاستيلاء للمنفعة العامة وبعد موافقة اصحابها .

من جهة اخرى ، اعلن ان اللجنة الوزارية الاسرائيلية للتوطين في الاراضي المحتلة قررت اول امس توسيع المستعمرات اليهودية في فوش عتريون « عصيون » بالقرب من مدينة الخليل وذلك بانشاء مستعمرة جديدة ستحمل اسم « ايفرات » .

ولم تفصح سلطات الاحتلال الاسرائيلي عن موعد تنفيذ انشاء هذه المستعمرة الجديدة غير انها ذكرت انه من المقرر ان يتم بناء وحدات سكنية تتسع لنحو مائة اسرة من المهاجرين الاميركيين الجدد .

كما قررت اللجنة توفير كافة خدمات النقل الى كل المستعمرات اليهودية الموجودة في الضفة الغربية المحتلة .

الجزائر : ٢٣و٩٤ بالمئة قالوا نعم للشاذلي

الجزائر — اف ب — انتخب العقيد الشاذلي بن جديد رئيسا للجمهورية الجزائرية باغلبية ٩٤،٢٣ في المئة من اصوات عدد الناخبين المقيدين في جداول الانتخاب مع عدم الاخذ للناخبين المهاجرين في الاعتبار .

ومن بين اجمالي عدد الناخبين البالغ ٧،٨٨٨،٨٧٥ ناخبا المقيدين في جداول الانتخاب بارض الوطن صوت ٩٤،٩٤ في المئة من الناخبين بالايجاب و ٠،٢٦ في المئة قالوا « لا » ونسبة ٠،٢٥ في المئة من الاصوات « باطلة » ونسبة ٥،٠٥ ، في المئة من الناخبين امتنعت عن التصويت .

وبالنسبة للجزائريين المقيمين في الخارج صوت ٩٤،٨٦ في المئة من الناخبين لصالح المرشح الوحيد لجبهة التحرير الوطنية ضد ٢،٩ في المئة قالوا « لا » و ١،٢ في المئة اصوات باطلة .

نداءات سورية ومغربية للعفو ..

اوساط باكستانية : تدخل السعودية ينقذ بوتو من حبل المشنقة

دمشق ، الرياض ، لندن ا ف ب ، رويتر — استدعى السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السورية امس القائم باعمال سفارة باكستان في دمشق وسلمه رسالة من الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس ضياء الحق رئيس الجمهورية الباكستانية

وقال مصدر رسمي ان الاسد عبر في رسالته عن مشاعره ومشاعر الشعب السوري ازاءوضع السيد ذو الفقار علي بوتو المحكوم بالاعدام وناشده فيها ان يستخدم حقه للعفو عن السيد بوتو

● وفي الرباط قال مسؤولون امس ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب بعث برسالة الى الرئيس الباكستاني يناشده فيها تخفيف حكم الاعدام بحق بوتو

وعلم ان وفد منظمة التحرير الفلسطينية قد وصل امس الى اسلام اباد قادما من بيروت لتسليم رسالة خاصة من ياسر عرفات الى الجنرال ضياء الحق .

ومن ناحية اخرى يرى المراقبون في اسلام اباد انه اذا تدخل الملك خالد عاهل المملكة السعودية لصالح بوتو فان تدخله سيكون حاسما لانقاذ رئيس الوزراء الباكستاني السابق من حبل المشنقة .

فقد اقام الجنرال ضياء الحق علاقات سياسية خاصة مع السعودية منذ توليه السلطة في العام ١٩٧٧ . وقد توجه الى الرياض خمس مرات منذ وقوع الانقلاب في باكستان وصرح في الدوائر الخاصة بأن « رغبات الملك خالد تعد اوامر بالنسبة له » .

تتمات

تلفزيون الخميني

مقر اية الله الخميني على الاف من مشاهدي التلفزيون المندهشين والمبهورين في معظم الاحيان لوصول الزعيم الديني يومالخميس الماضي الى مقبرة « جنة الزهراء » بالاضافة الى مقتطفات من مؤتمره الصحفي الاول الذي عقده يوم السبت الماضي وتقديمه لمهدي بازركان كرئيس لوزراء الحكومة الاسلامية المؤقتة .

وقد تمكن جميع اولئك الذين يقطنون في دائرة تبلغ مساحتها خمسة كيلومترات من مقر اية الله الخميني والتي تقع في حي فقير في جنوب العاصمة من التقاط نفس هذه المشاهد على شاشاتهم الصغيرة .

وأذيعت المشاهد بواسطة محطة ارسال ضعيفة اقامها فريق من الفنيين والمصورين ومهندسي الصوت والمضربين في الاذاعة والتلفزيون الوطني الايراني وذلك في مدرسة مجاورة لتلك التي يقيم فيها الخمينيوالتي تمت تقويتها بجهاز ارسال متحرك .

ايختتم رحلة

في الشرق الاوسط في وقت يحاول فيه الاتحاد السوفياتي استغلال رحيل الشاه عن ايران ويحتفظ فيه بمركز مرموق في بلدان مثل افغانستان واليمن الجنوبية واثيوبيا .

وقال المسؤول ان الجولة تهدف ايضا الى ابلاغ السوفيات ان هذه احدى المناطق « التي لن نجلس فيها دون حراك بينما هم يفعلون ما يحلو لهم » .

وذكر مسؤولون في وزارة الدفاع ان اتفاقات كامب ديفيد لن تحتل مكانا بارزا في محادثات المستر براون في القاهرة .

وسيجتمع المستر براون الى الملك خالد بن عبد العزيز وعدد من الامراء السعوديين . وكانتالسعودية قد استقبلت في الشهر الماضي بناء على طلبها سربا من طائرات « ف — ١٥ » الاميركية المتطورة .

وقال المسؤولون في وزارة الدفاع انه بالاضافة الى البحث في حاجات المملكة السعودية العسكرية المستقبلية فانه من المرجح انيعرض براون الخطوات التي تتخذها الولايات المتحدة لتقوية اليمن الشمالية

بينما سيبحث الوزير الاميركي مع الاسرائيليين في اقامة مطارين عسكريين جديدين في النقب بدلا من القواعد التي ستتخلى عنها اسرائيل في سيناء بموجب معاهدتها المقترحة مع مصر . وبين القضايا التي ستناقش مدى مساهمة الولايات المتحدة في نفقات القاعدتين الجديدتين

مراقبون في نيويورك

شبه تام في امدادات النفط الايراني الى اسرائيل .

ويرى المراقبون الدبلوماسيون في هذه الاوساط ان اتفاقية الصلح اصبحت مرتبطة بايجاد حل مقبول لمشكلة النفط .

كما يرى المراقبون بانه رغم التزام الولايات المتحدة بتزويد اسرائيل باحتياجاتها النفطية لمدة خمس سنوات قادمة اذا ما استجد اي طارىء فان الحكومة المصرية لن تقطع على نفسها وعدا باعطاء اسرائيل حق الاولوية في بيعها النفط من حقول سيناء .

ويذكر ان الرئيس انور السادات قد اعلن مؤخرا بأن مصر قبلت بيع اسرائيل نفط سيناء بالاسعار العالمية ولكن دون ان تتحمل مسؤولية تسليمه .

ويقال بأن نصف احتياجات اسرائيل النفطية اي حوالي ثمانية ملايين طن تحصل عليها من ايران.

الاحتلال يبحث

فلحول الثانوية في محاولة لمنع تجمع الطلبة فيهما والانطلاق فيمظاهراتهم

وذكر ان شابا وفتاة ادخلا الى المستشفى في رام الله بعد اعتداء الجنود عليهما في الشارع قبل اربعة ايام ولا يزالان في حالة خطرة .

وفي مخيم الجلزون قام جنود العدو باعتقال العشرات من الشباب للتحقيق معهم بتهمة التظاهر . وفي بيت ساحور والقدس المحتلة اضرب طلبة المدارس تضامنا مع زملائهم في المناطق الاخرى .

ومن ناحية اخرى اشار بعض المسؤولين الاسرائيليين الى ان كبار ضباط الحكم العسكري الاسرائيلي يبحثون منذ حوالي اسبوع فيالوسائل الجديدة الممكن اتخاذها لاعادة الهدوء الى الضفة الغربية المحتلة واحتواء الاضطرابات التي عمتبعض الضفة في الاونة الاخيرة .

كما يبحث هؤلاء الضباط في استعدادات (الامن) اللازم اتباعها لمنع المظاهرات الاحتجاجية عند استئناف محادثات الصلح بين اسرائيل ومصر .

وجرى امساستدعاء مخاتير منطقة رام الله وطلب اليهم وقف المظاهرات التي فشل الجيش في قمعها !

وذكر ان احد الطلبة في مخيم الجلزون يعالج حاليا في مستشفى هداسا في القدس متأثرا بكسر في ساقه نتيجة ضربه من قبل جنود الاحتلال اثناء احدى المظاهرات .

وزعمت سلطات الاحتلال — في حركة مسرحية — ان الجندي الذي ضرب الطالب العربي سيحاكم لاستخدامه العنف !

« الدستور » تنشر »

وفي اطار ردود الفعل الصهيونية على ما نشرته الصحيفة الاميركية فقد نفى وناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل نفيا قاطعا في اعقاب اجتماع الحكومةامس التقرير الخاص بممارسة السلطات الاسرائيلية عمليات التعذيب ضد المسجونين الفلسطينيين .

وذهب صموئيل تامير وزير العدل الاسرائيلي الى القول : اذا كان في استطاعتنا مطاردة صحيفة بتهمة القذف مثلما تفعل بالنسبة للافراد لقدمنا دعوى الى القضاء ضد صحيفة — واشنطن بوست — .

كما نفى وزير العدل الاسرائيلي انه صرح للصليب الاحمر القيام بزيارات طبية تفتيشية للمعتقلين وقال — لقد عين الصليب الاحمر طبيبا مقيما في اسرائيل من اجل ذلك ولكنه رحل لعدم وجود حالات يعالجها — .

واضاف ان الصليب الاحمر الدولي باستطاعته استجواب اي سجين دون اية قيود .

وحمل تامير على القنصلية الاميركية في القدس قائلا ان تدخلها في شؤون اسرائيل ونشاطها الضخم وسط سكان الضفة الغربية يشكل وسلسا باسرائيل يتعين مناقشته على مستوى الحكومتين .

● في باريس ، اشار اندريه شوراكي مساعد رئيس بلدية القدس الاسرائيلي صباح امس الى ان تحقيقا سوف يبدأ في اسرائيل بصدد الانباء التي نشرتها — واشنطن بوست — حول تعذيب المسجونين العرب . — وقال شوراكي في رده على اسئلة وجهتها اليه محطة اذاعة — اوروبا — رقم ١ — انه ينتظر نتائج هذا التحقيق لكي يقول رأيه واضاف انه اذا تأكد هذا النبأ فان عمليات التعذيب ترجع الى ظروف الحرب التي تعيش فيها اسرائيل منذ ثلاثين عاما .

وزعم شوراكي ان التعذيب في اسرائيل ليس منهجا تقره الحكومه .

وتضيف صحيفة — نيويورك تايمز — امس الى واشنطن بوست ، في الاشارة الى تعذيب السجناء الفلسطينيين فذكرت أن وزارة الخارجية الاميركية ترى ان حقوق الانسان منتهكه في الاراضي المحتلة حيث — اوقفت بعض الضمانات لاسباب تتعلق بالامن

واستطاعت الصحيفة الحصول على التقرير الذي قدمته الخارجية الاميركية الى الكونغرس بشان حقوق الانسان في فلسطين المحتلة والذي كان من المقرر ان ينشر الى جانب حوالي مائة تقرير اخر تتعلق بدول اخرى في نهاية الاسبوع الحالي .

وذكر هذا التقرير ان بعض الاتهامات المكرره قد ترددت فيالاراضي المحتلة لاسيما في الضفة الغربية وقطاع غزه حيث يقيم ارا مليون عربي فلسطيني مؤكده ان السلطات الاسرائيلية اساءت معاملة المعتقلين بصورة منهجية ومنتظمة .

ولم تلغ وزارة الخارجية الاميركية التي وضعت هذا التقرير بناء على ما استقته من معلومات من مصادر متعددة على علتها الاتهامات التي وجهها العديد من قدامى المسجونين او اتهامات السيدة الكسندرا جونسون لاحدى الموظفات السابقات في القنصلية الاميركية في القدس والتي بثت صحيفة — واشنطن بوست — تقريرها عن تعذيب المعتقلين استنادا الى تقارير سرية صدرت عن السيدة الكسندرا .

واوضحت وزارة الخارجية الاميركية ان تراكم المعلومات التي استقت بعضها من مصادر جديره بالثقة يدعو الى الاعتقاد بان البعض قد تعرض لمعاملة سيئة بالفعل .

واضاف التقرير ان السلطات الاسرائيلية اوضحت لواشنطن خلال المحادثات المكرره التي جرت ان مثل هذه الاهمال يحظرها القانونالاسرائيلي وان اي خرق لهذا القانون يتسم معاقبته واوضح التقرير ان هناك بعض المعلومات الموثقة عن استخدام الضغوط الجسمانية والنفسيه اثناء التحقيقات وعدم استبعاد امكانية لجوء المحققين الى العنف .

وقال التقرير ان اقامة المستعمرات الاسرائيلية وتوسيعها في الضفة الغربية لايزال مصدراً رئيسيا للتوتر هناك حيث يعيش حوالي ٥،٠٠٠ر١٤ يهودي الان في ٩٥ مستعمره — باستثناء القدس .

ووسط سيل البرقيات العادي الذي يأتي — محدثا — جلبة — بواسطة الاجهزة المبرقة الكاتبة والواردة لوزارة الخارجية الاميركية كانت هناك في ٢١ ايار رسالة سرية واحدة حول الاتهامات القائلة ان اسرائيل تنتهك حقوق الانسان في القدس والضفة الغربية المحتلة .

ولكن البرقيات الجديدة ذكرت احتمال ان يكون استخدام الوحشية في التحقيق وممارسة منظمة تتناول استخدام موظفين مدربين مدعومين بتأييد حكومي قوي .

ووصفت البرقيات ثلاثة مستويات من الاذى الجسدي الذي يتعرض له المعتقلون الفلسطينيون اثناء التحقيق

وقالت البرقيات انها تشتمل على التبريد واستعمال الكهرباء والتعليق وكذلك ممارسة انواع من التعذيب الجنسي والحرمان من النوم .

ووصف احد كبار مسؤولي وزارة الخارجية الاميركية التقارير الجديدة عن التعذيب بانها قوية جدا رغما عما يبدو من لطافة الصياغة . والاشارة الى التقارير الموثوقه التي تتحدث عن التعذيب الجسدي واساءة المعاملة. والواردة من قبل الرسميين الذين يراقبون العملية عن كثب تبدو اقوى مما كان يذكر في التقارير السابقة .

واول تقرير موجز من القنصلية الاميركية في القدس اثار اهتمام كبار مسؤولي وزارة الخارجية في واشنطن كانت الوثيقة الصادرة في ٢١ ايار ورقمها « القدس ..١٥ »

فقد شرحت الوثيقة حالات ١٥ عربيا يطلبون سمات اقامة في الولايات المتحدة وقد اجرى مسؤولو القنصلية تحقيقات معهم لانهم كانوا قد اعتقلوا « لمخالفات امنية » ، وجاء في التقرير الوارد من القنصلية انه لدى استجواب هؤلاء الاشخاص من قبل مسؤول في القنصلية يجيد التكلم بالعربية اوضح الاشخاص الـ ١٥ جميعهم انهم ضربوا او عذبوا خلال جلسات التحقيق .

واستنتجت الوثيقة المسماة « القدس ..١٥ » ان التعذيب الاسرائيلي للسجناء العرب في المناطق المحتلة هي ممارسة عادية .

وفي برقية لاحقة وردت في ٣٠ ، تشرين الثاني ١٩٧٨ ورقمها « القدس ٣٢٣٩ ومصنفة .. سرية » ، نقلت القنصلية انباء ١٤ حالة اخرى ووصلت الى الاستنتاج الاكثر قساوة وهو ان اساءة المعاملة الجسدية يتم بصورة منتظمة ضد العديد من العرب المعتقلين ويبدو واضحا من التقرير الذي قامت به الانسه جونسون ان الممارسات الاسرائيلية في الضفة الغربية تتجاوز القواعد المدنية المقبولة .

والانسه جونسون هي اليكساندرا جونسون .

وكانت وظيفتها القنصلية في القدس اول وظيفة فعلية تقوم بها في الخارج . وكانت تشغل قبلذلك وظيفة محللة في الاستخبارات التابعة لوزارة الخارجية وتلقت تدريبا على اتقان اللغة العربية في بيروت وتونس . وقد استقالت من الخدمة في الاسبوع الماضي .

وقد اثارت برقية الانسة جونسون الثانية والتي حوت ذلك القدر الكبير من الاسبقية بحيث تم لفت انتباه وزير الخارجية سيروس فانس اليها .

وقد وقع البرقيتين القنصل الاميركي العام في القدس وليم نيولن .

وفضلا عن ذلك يضم تقرير الانسة جونسون الثاني مقدمة من رؤسائها تؤيد النتائج الشاملة التي توصلت اليها .

فقد كتب مستركروز : « ان قوة الادلة تشير الى صحة النتائج العامة التي توصلت اليها والقائلة ان اساءة المعاملة البدنية تستخدم بصورة منتظمة ، ويبدو واضحا من البحث الذي اجرته الانسة جونسون ان الممارسات الاسرائيلية في الضفة الغربية تتجاوز الاعراف المتبعة المقبولة .

وكانت الانسة جونسون قد تولت منصبا في القدس عام ١٩٧٧ ورغما عن خبرتها السياسية ومعرفتها الجيدة باللغة العربية فقد عين موظف ادنى منها رتبة في منصب اعداد التقارير السياسية في القاهرة وهو المنصب الذي سعت اليه وعينت في وظيفة منح تاشيرات السفر .

وفي القدس كانت مهمتها النظر في الطلبات المقدمة من العرب واليهود في القدس والضفة الغربية للحصول على تاشيرات للدخول الى الولايات المتحدة للسياحة او الدراسة .

وكان اصعب جزء من مهمتها هو النظر في الطلبات المقدمة من عرب حوكموا امام المحاكم الاسرائيلية بتهمة العضوية في مجموعات المقاتلين الفلسطينيين اذ ان القانون الاميركي يحظر منح تاشيرات للاعضاء العاملين في مثل هذه المجموعات واستنادا الى مسؤولي وزارة الخارجية فان المسؤولين عن اصدار التاشيرات كانوا في السابق يقومون بتحقيقات روتينية في الطلبات المقدمة من اولئك الذين حوكموا من قبل المحاكم الاسرائيلية .

ولكن الانسة جونسون بما تملك من خبرة سياسية سابقة ومقدرة لغوية — اخذت تجري مقابلات مع مقدمي الطلبات بعد ان وجدت تناقضات في سجلات المحاكم الاولية التي تفحصتها . فقد وجدت ان الادلة الوحيدة في سجلات المحاكم التي تلت السجلات الاولية هي اعترافات المتهمين .

وهنا واصلت اجراء مقابلات مع الاشخاص الذين ادينوا بتهمة الانتماء الى عضوية منظمات فلسطينية غير قانونية .

وقال الواحد منهم تلو الاخر انهم ادلوا باعترافات بعد تعذيب طويل على يد مستجوبيهم من الاسرائيليين

وقد زاد من حدة اهتمامها بموضوع اساءة المعاملة اثناء الاستجواب حادثة وقعت لها في مقر رئاسة قوات الاحتلال العسكري الاسرائيلي في رام الله . فقد قالت ان جنديا اسرائيليا باللباس الرسمي منعها بينما كانت تحاول حضور محاكمة مواطن اميركي في محكمة عسكرية وقد قدمت السفارة الاميركية في تل ابيب وكذلك القنصلية الاميركية في القدس احتجاجات رسمية الى السلطات الاسرائيلية بخصوص ذلك الحادث خلال ربيع ١٩٧٧ .

وتوصلت الانسة جونسون الى نتيجة ان ١٥ شخصا من بين ٢٩ فلسطينيا اتهموا بالانتماء الى عضوية مجموعات فلسطينية للمقاومة وقدموا طلبات للحصول على تاشيرات خلال فترة ٢٢ شهرا قد سجنوا على اساس اعترافات باطلة اقترنت بالتعذيب . واستنتجت ايضا ان ستة بدا انهم ارتكبوا ما اتهموا به رغما من انهم قالوا لها انهم تعرضوا الى اساءة معاملة بدنية بدرجات متفاوتة .

ويؤكد التقرير ان البرقيتين الواردتين من القدس تحملان امكانية توفير ادلة وقع عليها اعلى مسؤول اميركي في الضفة الغربية ويسجل النتيجة القائلة ان . . تعذيب الاسرائيليين للساجين العرب ربما كانت ممارسة منتظمة واسلوبا يتطلب تنسيقا حكوميا بعيد المدى .

وقامت وزارة الخارجية الاميركية ايضا بالتحقيق من مصدرين مستقلين اخرين للتثبت من تقارير جونسون فاكد احد المصدرين . . بناء على ما قاله المخبرون بصورة عامة الاتهامات الواردة في برقيتي القنصلية بينما قال المصدر الثاني بانها مضخمة وقال ان ١٠ بالمئة من المعتقلين الفلسطينيين يعاملون معاملة تثبت تلك المعاملة التي تصفها البرقيتان .

وقال مسؤولون اميركيون ان ١٦٠٠ شخص قد اعتقلوا خلال ٩٧٨ من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلية .

وحينما رفع التقرير اتى على ذكر التاكيدات العربية بان اساءة المعاملة هي ممارسة منتظمة . . وسجل النتيجة القائلة ان مثل هذه التقارير تجعل الامر يبدو ان حالات من سوء المعاملة قد وقعت فعلا .

ولم يكن رفع التقرير الناحية الوحيدة من قصة برقيتي القدس التي وصلت نهايتها في ٣١ كانون الثاني ففي ذلك اليوم نفسه فصلت الكسندرا جونسون والتي جرى تجاوزها في الترفيع الى منصب دائم — رسميا من السلك الخارجي .

رأي الدستور / دعوة تاريخية

> **الى الكثير من الجهد والمثابرة والصبر ، والعمل المفعم بالايمان .**
>
> **لقد كان للاردن دائما بقيادة الحسين ، دوره المرموق فوق الساحة العربية ، ككلمة الصمود ، وداعية للتضامن العربي .. واثبتت الاحداث التي شهدتها المنطقة ، وفاءه واخلاصه لدوره ودعوته .. وها هو الحسين يمسك بزمام المبادرة ، ويدعو الى نهضة عربية فكرية وروحية شاملة ، والى فكر اسلامي يسهم في صنع المستقبل لامتنا .. وبذلك ، يتقلد الاردن ، برضا ، وباحساس عميق بالمسؤولية ، دورا ضخما ، غايته توفير القوة الحقيقية ، للعرب والمسلمين .**
>
> **ان الدعوة التي نادى بها الحسين يوم امس ، هي دعوة تاريخية ، ترسم بوضوح ، غايتها المتمثلة في النهضة العربية ، واسلوبها المتمثل في الفكر الاسلامي . ويبقى من واجب العرب والمسلمين ان يتحملوا مسؤوليتهم التاريخية ، بالاستجابة لهذه الدعوة الشجاعة .**

مع الحياة والناس

> مواتهم ، ويضاعف ببسط رحمته الوارفة ما قبض منهم « مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة ، والله يضاعف لمن يشاء ، والله واسع عليم » ثم هو « كمثل جنة بربوة اصابها وابل فآتت اكلها ضعفين » . ثم هو « ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا ، وما يذكر الا اولوا الالباب » . « وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله ، وما تنفقوا من خير يوف اليكم وانتم لا تظلمون » .

بينما كان بختيار

اية الله الخميني ووجد ايضا بالزي الكاكي نحو مائة من جنود الشاه . .

وقال العسكريون ان الجيش لابناء الشاه مئة في المئة ونحن لانطلق الرصاص على اشقائنا المسلمين .

وكان من بين العسكريين بعض الطيارين وضبط برتبة ملازم وقد ساروا وسط تصفيق الجماهير .

وقد تجمع العسكريون في الساعة التاسعة صباحا بالتوقيت المحلي امام منزل ايةالله الخميني واشترك في المسيرة عدة الاف من العاملين المدنيين في سلاح الطيران والقوات البرية .

وقال شهود عيان ان جنودا اطلقوا عيارين ناريين في الهواء لدى اعتقالهم لاحد رجال سلاح الجو بلباسه العسكري في ساعة مبكرة امس .

وحاول الجنود سحب تني اخر من رجال سلاح الجو من المظاهرة في وقت لاحق ولكن الجماهير تمكنت من اطلاقه ولم ترد انباء عن وقوع حوادث اخرى .

وحمل رجال سلاح الجو لافته تقول — يا بختيار ان كنت لك السيطرة على القوات المسلحه تماما بفصل جنرال الجو الاميركي روبرت هايزر في ايران — .

وكان الجنرال هايزر قد غادر ايران يوم السبت بعد ان قضى فيها عدة اسابيع في محادثات مع كبار ضباط القوات المسلحه .

وهذا الشعار — سلام بار بازركان — تحية الى بازركان — هو الشعار الثاني الذي تردد في النهار .

وقال احد ائمة الشيعة وكان يسير في مقدمة المسيرة في طهران — ان هذا يعتبر بمثابة استفتاء يجري في الشارع لمهدي بازركان رئيس الوزراء الذي عينه الامام الخميني .

معاقل اسلامية

وليس هذا هو نفس راي شهبور بختيار رئيس الوزراء — الرسمي — و — احد اصدقاء بازركان — حيث كان مسجونا سياسيا مع بازركان ، فقد قال بختيار صباح امس في مؤتمر صحفي — انني ساقبل حكم الشعب ولكن يجب احترام الشرعية ويجب تنظيم استفتاء حقيقي في ظل الهدوء والديمقراطية وليس في ظل البلبلة وفوضى الشارع — .

وليس من المؤكد ان يكون بختيار قد سمع فقد انضم عدد كبير جدا من الجمعيات الى الحكومة المؤقته لبازركان وهذه الجمعيات بقدر ما تمثل موظفين في رئاسة مجلس الوزراء وفي وزارة المالية تمثل اساتذة وطلبه وعاملين في الطيران المدني وفي المكاتب ولا ننسى رجال مطافىء طهران ... وشهدت مملكة الشاه من جهة اخرى مولد معاقل اسلامية يبدو ان السلطات قد سمحت باقامتها وبذلك انتقلت ادارة البلدية في كل من اصفهان ٩٠٠ الف نسمه وشيراز ٦٠٠ الف نسمه وقسم ٥٠٠ الف نسمه الى ايدي رجال الدين واختفى الجيش تماما من مدينة قم .. المدينة المقدسة التي تقع على بعد ١٦٠ كيلومترا جنوبي طهران ويقبع رئيس البلدية الذي عينه الشاه في بيته ويمتثل الموظفون لاوامر رجال الدين ويقومون منذ الان بجباية الضرائب .

وفي اصفهان المدينة — التي كانت تحت رقابة مشددة من العسكريين منذ شهر مضى يعمل من الان على استتباب الامن فيها عدد من المدنيين المتطوعين الذين اطلق عليهم — رجال بوليس الجمهورية الاسلامية — وفي شيراز : وهي مدينة صناعية جنوبي ايران فوضت الحركة الاسلامية ادارة البلدية الى فريق من المهندسين والفنيين المؤيدين لايةالله الخميني ، وانشئت محلات اسلامية للتخفيف من حدة ندرة السلع الغذائية .

ودارت هذه التجارب مثلالمظاهرات الضخمة التي خرجت امس في جميع انحاء ايران بدون وقوع مصادمات مع العسكريين وهذا يعني في نظر بعض المراقبين ان ايران تبدا فترة من الانتظار قد تسمح ببدء المفاوضات بين رجال الدين والحكومة والعسكريين .

وقالت صحيفة — طهران — اليسارية المعتدلة امس ان اغلب العاملين في سبع وزارات تحولوا ، الى معسكر بازركان .

واعلنت عدة هيئات كبرى تابعة للدولة مثل شركة الخطوط الجوية الايرانية ووكالة الانباء الايرانية ، وشركة الملاحه الايرانية تاييدها لرئيس — الحكومة الانتقالية — .

وجاء بايجاز في القرار الذي اتخذ امس على اثر مظاهرات الامس الضخمة ان كل حكومات العالم اخطرت بانه من الان لن يفي الشعب الايراني الا بالاتفاقات والعقود التي تؤيدها الحكومة المؤقتة في ايران .

وطلب المتظاهرون من رئيس وجميع وزراء الحكومة اللاشرعية — حكومة بختيار — ومن كل اعضاء مجلسي النواب والشيوخ في البرلمان غير الشرعي . . الا يتمادوا في مقاومة ارادة الشعب وان يستقيلوا فورا .

كما دعا هذا القرار جميع موظفي المؤسسات الحكومية العامةوالخاصة وكذلك القوات المسلحة الى عدم اطاعة اية اوامر غير اوامر الحكومة المؤقتة . . والمعروف انه من المقرر ان يعلن بازركان برنامج حكومته اليوم الجمعه في بيان يلقيه في جامعة طهران .

وقالت صحيفة « ايتلاعات » ، الايرانية امس ان بازركان قد يسعى الى الحصول على اعتراف دولي بحكومته .

الراديو « الرسمي » يتحدث عن المظاهرات

وقد اذاع راديو طهران الحكومي ان الملايين (اشخاص) تظاهروا امس في معظم المدن الايرانية « تاييدا لاية الله الخميني وحكومة بازركان »

واشار الراديو من جهة اخرى الى وقوع صدامات في مدينة جرجان شمالي ايران .

واوضح ان هذه الحوادث ادت الى مصرع ١٢ شخصا من بينهم رجل بوليس واصابة خمسة واربعين اخرين .

وقال الراديو ان المتظاهرين احرقواالعديد من المتاجر في المدينة وان جميع المحال التجارية مغلقة الان .

هجوم بالكلاشينات

من ناحية ثانية ذكر الراديو امس ان اشخاصا مسلحين بمدافع رشاشة من طراز « كلاشينكوف » هاجموا الليلة قبل الماضية مركزا للدرك في مدينة بلاهنك شمال شرقي ايران

وذكر راديو ايران ان المهاجمين تعرضوا « لمقاومة كبيرة من جانب رجال الدرك تمكنوا من قتل اثنين منهم واجبار الاخرين على الفرار تاركين وراءهم اسلحتهم » .

واوضح الراديو ان هؤلاءالمسلحين الذين يجري البحث عنهم حاليا قد هاجموا عقب فرارهم رواد مقهى وجرحوا اثنين منهم .

مؤتمر بختيار

وتحدث الدكتور بختيار الى الصحفيين صباح امس . وانتقد ما وصفه بالاستخدام « الاجرامي » للاطفال في مظاهرات الشوارع في وقت لا يعرفون فيه ما هي القضية واتهم رجال الدين والشيوعيين « بارهاب » الناس ، وحث مناوئيه على دعم تشكيل الاحزاب السياسية في اقرب وقت ممكن من اجل اول انتخابات حرة في تاريخ ايران ولكنه اضاف يقول « الا انهم يفضلون الشوارع والاضطراب . . . »!

وقال الدكتور بختيار ان الانتخابات ستعقد اذا كانت الاحوال هادئة خلال خمسة اشهر او سنة وانه سيدعو الى اجرائها في وقت اقرب اذا هدات الامور « الا انه من غير الممكن بوجود الاضطراب في الشوارع اجراء انتخابات ان ذلك سيكون كارثة » .

وسئل ان كان يقبل بنتيجة استفتاء على اقامة جمهورية اسلامية حتى وان كان الاستفتاء من ترتيب مناوئيه فقال « نعم اقبل ان كان ذلك في ظل هدوء وديمقراطية اما في ظل فوضى وقنابل يدوية وقنابل محرقة فلا . » .

الحياة والناس

خطوات .. ومنازل

بقلم : أمين شنار

هذا دعاء يتردد بين جنبات الارض ، كل صباح ومساء ، يصل كل ساكن ومتحرك فيها بنواميس السماء ، كلماته تكون نلقد : فمن لم يسمعها غليرها واتما بحياه الناس ، منذ كانوا ، عرفوا ذلك او لم يعرفوه : « اللهم اعط منفقا خلفا ، واعط ممسكا تلفا ! » .

لما احضرت الانفس الشح والحرص جبلة وخلقا ، اطبقت عليها الظلمة ، فوكلت الى ما تملك ، وحال بينها وبين ضياء الروح حجاب . وماذا تراها تملك من شيء ؟ .

نظر الفتى في ذاته ليتعرف مكوناتها ، فوجدها حريصة على بقائها ، ضنينة بما لها ، مستمسكة بصفاتها ، منكبة على تعلقاتها ، فما يكاد ينتقص منها شيء حتى تصرخ وتبكي وتستجير . قال لها : اي بقاء تريدين ؟ بقاء الوهم ، ام بقاء الوجود ؟ . وهذا الذي تمتلكين ، وعليه تحرصين : ملذا اذا كان عمى في العين ، وصمما في الاذن ، واغلالا في الجحيم ؟ . صفاتك مزق مرتعة من ذنوب الارض ، فلماذا عليها تصرين ؟ .

وانتفضت نفسه كالطائر الذبيح ، واعولت . واحس الفتى بصدره يتسع رويدا رويدا .. اي رين كان يغشيه ؟ . تلك هي الظلمة السوداء ترتجف امام عينيه ، ومن ورائها ينساب خيط ضئيل من شعاع ، ينبجس شيئا فشيئا من ينبوع ، كم اهالت عليه اجيال الظلمات من اكداس التراب ! . وفي الافق بشير ينادي : « منذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة ، والله يقبض ويبسط ، واليه ترجعون » .

هو القبض اذن ، جزاؤه البسط .

وهو العطاء اذن ، ثوابه الفيض .

وهو حجاب النفس يزول ، فيشرق من وراء السجف فجر الروح .

وهما وجهتان : فالى الخلق ، او الى الحق .

واذا كانت نظرة محرمة تغضها ، حياء من ربك ، تخلف لك عبادة تجد لذتها في قلبك ، فكيف اذا غضضت نفسك الامارة بالسوء ، وكفكفت من غلوائها ، التماسا لمرضاة الله ، ثم ابتغاء لوجهه الكريم ؟ .

وكانت بين الفتى والافق العذب الملون بالرؤى خطوات ومنازل ..

- « ومما رزقناهم ينفقون »
- « وآتوا الزكاة »
- « واستعينوا بالصبر والصلاة »

الصبر : ايضا ، عطاء وبذل . الا ترى الى الصابر كيف يقبض من ذات نفسه : بطائنها ، ويواريها ، فلا يطلقها على سجيتها ، لتغضب وتتعجل وتطغى وتتمدد وتزداد عتوا ؟

والصلاة ستر واقتراب . الا ترى الى ربك اذا تجلى لشيء كيف يخشع له : الى الشمس فتكسف ، والى النفس فتنحسر وتسجد ؟ .

- « وانها لكبيرة الا على الخاشعين . الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم ، وانهم اليه راجعون » .

وكيف لا يلاقونه ، وقد تخلوا عن حجابهم ، ووجوههم اليه سبحانه ؟

- « .. وادخلوا الباب سجدا ، وقولوا : حطة ، نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين » .

سجود واستغفار ، يقابلهما مغفرة ومزيد .

وفي الجهة الثقية اقوام « يود احدهم لو يعمر الف سنة » . تلك امنية انفس متمرسة بحب الدنيا وكراهية الموت ، ملتصقة بالطين معفرة الوجوه بالرغام والشهوات ، ينظر اصحابها الى اولئك « الموتى » ينشرون برحمة الله وباسمائه ، ويحجبونهم بدهشة واستنكار : « ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم ، والله يختص برحمته من يشاء ، والله ذو الفضل العظيم ، ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها ، الم تعلم ان الله على كل شيء قدير » .

وتتوالى منازل الطريق اخذا وعطاء .

- « وما تقدموا لانفسكم من خير ، تجدوه عند الله »
- « بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن ، فله اجره عند ربه . »

وفي الجهة الثانية اقوام قيل فيهم : « ومن كفر فامتعه قليلا ، ثم اضطره الى عذاب النار » .

يمتعه بنفسه ، وبدنياه . وكيف لا يكون هذا المتاع قليلا وموعده الموت : يجيء صاعقا من حيث لا تحتسب ؟ . وهم في شقاق دائم : هم في شق ، وربهم في شق اخر ، فلا يعرفونه سبحانه — ان عرفوه — الا منتقما ومعذبا !

● ★ ●

وقد تطول المنازل بالسائرين ، وقد يفتنون ، ويوشكون ان يعودوا ادراجهم ، فيقال لهم : اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير ؟ » « ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل » . ولكنهم اذا صحت نيتهم ، وصدقت ارادتهم ، ماضون ، لا يلتفتون ، حتى يمس الحق برحمته شغاف قلوبهم ، يناديهم : « وما كان الله ليضيع ايمانكم » . « ولاتم نعمتي عليكم » . فان ماتوا عن دنياهم ، فهم احياء « ولكن لا تشعرون » . وما يصيبهم في ذات الله من خوف وجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات ، بشير لهم بسعي موصول ، يهتف بكل اللهفة والشوق : « انا لله وانا اليه راجعون » . وفي الجهة الثانية اقوام متثاقلة انفسهم الى الارض ، قد اتخذوا من دون الله اندادا « يحبونهم كحب الله » ، ويشترون بما اوتوا من الهدى « ثمنا قليلا » ، وانه « الضلالة بالهدى ، والعذاب بالمغفرة ، فما اصبرهم على النار » .

ويستمر انفاق الاولين ، حتى لا تبقى منهم بقية لغير الله :

- « وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة » . واي تهلكة ادهى واشد ممن يرزح في الظلمات ؟
- « وتزودوا فان خير الزاد التقوى » .
- « ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله »
- « ويسألونك ماذا ينفقون ، قل العفو » .

فاذا زاغت منهم الابصار ، وبلغت القلوب الحناجر ، دعوا ربهم : « ربنا افرغ علينا صبرا ، وثبت اقدامنا » . وبذلك يخرجهم ربهم من الظلمات الى النور ، ويحيي

«البقية ص ١٥»

في حفل تكريم للرئيس اليوغوسلافي

الاسد يطالب بإعادة القضية الى الامم المتحدة وتيتو يؤكد ضرورة الإنسحاب الكامل

● الاسد ●

● تيتو ●

دمشق — و.ا.ف — طالب الرئيس السوري حافظ الاسد امس باعادة قضية الشرق الاوسط الى الامم المتحدة وقال ان الامم المتحدة هي الاكثر قدرة وكفاءة على معالجة القضية ، وهي صاحبة السلطة في اصدار القرارات وتفسيرها .

واكد الرئيس الاسد في كلمة القاها في مأدبة العشاء التي اقامها على شرف الرئيس اليوغوسلافي جوزيف بروز تيتو التصميم على استعادة الحقوق العربية ومقاومة العدوان الاسرائيلي .

وقال (ان السلام هدفنا ، ولكنه السلام العادل الذي يؤكد لاصحاب الحقوق حقوقهم والذي يحفظ الكرامة ويستطيع ان يصمد ويستمر) .

واضاف ان اتفاقات كامب ديفيد ابعدت المنطقة عن السلام وخلقت على طريقه حواجز وعقبات جديدة بدلا من ان تذلل ما كان قائما من صعوبات .

وقال الاسد ان الاساس السليم الذي يمكن ان يبنى عليه السلام العادل والشامل لازمة الشرق الاوسط هو في الاشتراك المباشر والمتكافيء في الحقوق لممثلي الشعب الفلسطيني

واضاف ان استمرار عدوان اسرائيل مجسدا بالاحتلال واغتصاب الحقوق وتشريد المواطنين العرب هو الذي حال دون تحقيق السلام ، وان اي حديث من جانبها عن السلام يخفي وراءه غايات هي ابعد ما تكون عنه .

واشاد الرئيس السوري بموقف يوغوسلافيا المبدئي من مسألة العدوان الاسرائيلي على الاراضي العربية واغتصاب حقوق الشعب الفلسطيني وتأييدها العازم للحق العربي واسهامها في القرارات التي اتخذتها دول (عدم الانحياز) والتي اكدت ان مفهوم السلام في الشرق الاوسط يقوم على وضع حد للعدوان بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ واقرار الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني .

واكد الرئيس اليوغوسلافي جوزيف بروز تيتو في رده ان الحل الشامل والعادل لازمة الشرق الاوسط يقوم على اساس الانسحاب الاسرائيلي التام والفوري من كافة الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وبعدها وانجاز الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي تقرير مصيره واقامة دولته والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد له .

وقال ان هذه الاهداف لا يمكن ان تتحقق الا بالتفاهم وتنسيق النشاط بين البلدان العربية « واننا نولي اهمية فائقة للتضامن العربي الشامل ووحدة الصف العربي » ولكن مع الاسف فان الخلافات والنزاعات بين بلدان عدم الانحياز ما زالت قائمة في مختلف انحاء العالم . وقد حان الوقت للبدء بحل الخلافات بالطرق السلمية » .

وقال ان يوغوسلافيا تسعى دائما من اجل ايجاد حل عادل ودائم وشامل لازمة الشرق الاوسط لان هذا الحل وحده يمكن ان يوفر السلام والامن لجميع شعوب المنطقة .

وكان الاسد وتيتو قد عقدا اجتماعا مساء امس تم خلاله استعراض شامل للوضع في المنطقة والعلاقات الثنائية بين بلديهما .

ومن جهة اخرى استعرض السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السورية امس مع السيد جوزيف برولیتش وزير خارجية يوغوسلافيا الاتحادي الاوضاع في المنطقة العربية والاوضاع الدولية .

وصرح مصدر سوري رسمي ان السيد خدام استعرض خلال الاجتماع الذي عقد بين الوزيرين وجهة نظر سورية بشكل مفصل وموقفه الثابت والمبدئي من اسس الحل العادل والشامل في المنطقة ومدى خطورة الاتفاقات الانفرادية .

واضاف المصدر ان وجهات النظر كانت متفقة حول اسس الحل العادل لقضية الشرق الاوسط .

وكان الرئيس تيتو وصل الى دمشق امس قادما من بغداد في زيارة رسمية الى سورية تستغرق اربعة ايام ضمن جولة يقوم بها في عدد من الدول العربية .

ومن المقرر ان يصل الى عمان يوم الاحد القادم .

اختتام مؤتمر الاعلام لدول الخليج العربي ..

المنامة — ا.ف.ب. — وافق المؤتمر الرابع لوزراء الاعلام في دول الخليج أمس على دعم المركز الاقليمي العربي للتدريب في مجال الاذاعة والتلفزيون في دمشق فضلا عن الخطة المتعلقة بالتدريب في هذا المجال للعام ١٩٧٩ .

ووافق المؤتمر ايضا على التوصيات التي اعدت في الاجتماعات التمهيدية لخبراء الاعلام والتي اختتمت يوم الاثنين الماضي .

ومن بين هذه التوصيات انشاء مركز للتوثيق في مجال الاعلام في بغداد وجهاز للانتاج المشترك للبرامج ، فضلا عن مشروع الاتفاق الذي سيعقد بين جهاز تلفزيون الخليج والاتحاد الدولي للبرق والبريد والهاتف والمتعلق بتوزيع الذبذبات في المنطقة .

واعرب الوزراء الذين تحدثوا في هذه الجلسة عن ارتياحهم للنتائج الايجابية التي اسفر عنها المؤتمر في مجال دعم العلاقات بين دول الخليج على الصعيد الاعلامي .

العراق ويوغوسلافيا يؤكدان مساندة الفلسطينين ويحذران من المؤمرات ضد "عدم الانحياز"

بغداد — رويتر — اكد العراق ويوغوسلافيا ضرورة التمسك بالمبادىء الاساسية لحركة عدم الانحياز بما يضمن الحفاظ على اصالتها ، واستقلاليتها ويجعلها عنصرا لا غنى عنه من اجل السلام والتقدم في العالم .

وعبر الجانبان في بيان مشترك صدر في بغداد وبلغراد امس في ختام زيارة رسمية قام بها الرئيس اليوغوسلافي تيتو واستغرقت خمسة ايام عن معارضتهما الشديدة لجميع المحاولات الرامية الى شق حركة « عدم الانحياز » .

وندد الجانبان في البيان المشترك الذي نشرته وكالة الانباء العراقية بالعدوان الصهيوني ضد الشعب العربي الفلسطيني والاقطار العربية واستمرار الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية واكدا ان حلا عادلا ودائما في الشرق الاوسط لا يمكن تحقيقه بدون الانسحاب الكامل للقوات الصهيونية من جميع الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني وبضمنها حقه في تقرير المصير والعودة الى وطنه وتأسيس دولته المستقلة .

واكد الجانبان مساندتهما لمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني

واضاف البيان ان الجانبين بحثا ايضا في الوضع الدولي مع اهتمام خاص بالغ للتطورات في المنطقة العربية والمسائل المتعلقة بعدم الانحياز . وقال ان المباحثات ابرزت توافقا تاما في الآراء بالنسبة الى جميع هذه القضايا .

وقال البيان ان الرئيس البكر عرض الخطوات الوحدوية التي اتخذتها القيادتان العراقية والسورية لتوحيد البلدين وفقا لميثاق العمل القومي المشترك الذي وقع في بغداد في تشرين اول الماضي واضاف ان الرئيس تيتو اعرب عن تقديره للقيادتين العراقية والسورية ولجهودهما في توطيد العلاقات بين القطرين والخطوات الوحدوية التي اتخذتها القيادتان باعتبار تلك مساهمة مهمة في تعزيز الوحدة والتضامن بين الاقطار العربية .

واشار الرئيسان الى ان الابطاء في عملية ازالة الاستعمار في افريقيا يمثل تهديدا خطيرا للسلام والامن في هذه المنطقة والعالم بصورة عامة

دول الخليج تشتري الماء من يوغوسلافيا

بلغراد — ا.ف.ب. — ذكرت صحيفة « بوليتيكا » اليوغوسلافية انها علمت ان يوغوسلافيا ستصدر قريبا ماء صالحا للشرب بمبلغ يقدر بـ ٣ ملايين دولار سنويا الى شبه الجزيرة العربية ودول الخليج .

ومما يذكر انه تجري حاليا مفاوضات بهذا الصدد بين شركة « دالما » في سبليت الواقعة على شاطىء الادرياتيكي وشركة وسيطة في لندن لم يعلن عن اسمها .

واكدت الصحيفة ان الماء الذي سيرسل الى هذه الدول يأتي من نهر تحت الارض

بيان ليبي تشيكي مشترك يؤيد كفاح الشعب الفلسطيني وحركات التحرر في افريقيا

تونس — اشب — اكدت الجماهيرية الليبية وتشيكوسلوفاكيا مساندتهما للشعب الفلسطيني في نضاله بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية واقتناعهما بان السلام العادل في الشرق الاوسط لايتحقق الا بتحرير الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

جاء ذلك في بيان مشترك ليبي تشيكوسلوفاكي صدر أمس في طرابلس اثر زيارة رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا للجماهيرية التي استمرت ثلاثة ايام .

واضاف البيان ، ان الجانبين ادانا الاعتداءات المتكررة من جانب الدولة الصهيونية على جنوب لبنان وضد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين التي يراد بها بصفة خاصة تصفية المقاومة الفلسطينية واحتلال اقصى قدر من الاراضي العربية بالقوة .

واضاف البيان ان الجانبين يؤكدان مساندتهما لحركات التحرير الافريقية ويطالبان بضرورة عدم تدخل القوات الاجنبية في الشؤون الافريقية .

السفير الاميركي في جدة : دون اتفاق بختيار مع الخميني لايمكن تجنب نشوب حرب اهلية

جدة — اشب — قال جون وست السفير الاميركي في المملكة العربية السعودية انه اذا لم يتوصل رئيس الوزراء الايراني شابور بختيار الذي يتمتع بتعاطف الولايات المتحدة الى اتفاق مع اية الله الخميني فانه لن يمكن تجنب نشوب حرب اهلية .

واضاف يقول : واذا اندلعت الحرب الاهلية في ايران فان الولايات المتحدة لن تساعد ايا من اطرافها .

ونفى جون وست ان تكون واشنطن قد تخلت عن الشاه وذلك في سياق رده على سؤال اثناء مؤتمر صحفي عقد بمناسبة سفر الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي يوم ١٣ شباط الحالي الى الولايات المتحدة .

وقال الدبلوماسي الاميركي في هذا الصدد : — لقد بعثنا له كل الاسلحة التي ارادها وقدمنا اليه الخبرة والتكنولوجيا ... فماذا كنا نستطيع ان نفعل اكثر من ذلك — .

واختتم حديثه قائلا — لو اننا كنا قد ارسلنا قوات او عملاء سريين الى هناك لكانت العواقب وخيمة وما كنا نستطيع ذلك بأي حال لا اننا نرفض كل تدخل في الشؤون الداخلية لدولة اخرى .

زوجة صحافي باكستاني حاولت احراق نفسها احتجاجا على الحكم باعدام بوتو

لندن — ا.ف.ب. — حاولت سيدة اشعال النار في نفسها اول امس امام السفارة الباكستانية هنا للاحتجاج على صدور حكم الاعدام ضد علي بوتو رئيس وزراء باكستان السابق .

وقد سكبت البنزين على نفسها الا انه سرعان ما تدخل البوليس .

وكانت تشترك في مظاهرة امام السفارة تضم حوالي الف شخص من بينهم شاه نواز بوتو نجل رئيس الوزراء الباكستاني السابق .

وذكر ان هذه الشابة وهي من اصل الماني وتبلغ الثلاثين من عمرها هي زوجة خالد قادري احد الصحفيين الباكستانيين .

مجلس السلام الاسرائيلي يدين الاجراءات التي اتخذت ضد بعض الطلبة العرب

تل ابيب — ا.ف.ب — حذر المجلس الاسرائيلي للسلام الاسرائيلي — الفلسطيني امس من حملة التحريض التي شنت مؤخرا ضد السكان العرب داخل فلسطين المحتلة .

وجاء في بيان للمجلس ان هذه الحملة لا تضم المتطرفين مثل الحاخام مئير كاهانا رئيس رابطة الدفاع اليهودية فحسب وانما يشترك فيها صحفيون وعسكريون سابقون وبعض الشخصيات المعروفة ، والذين نجحوا في خلق مناخ سيء لم يسبق له مثيل ، كما وضعوا خططا تهدف الى طرد المواطنين العرب من ديارهم

واعرب البيان عن اسفه للتصريحات المتطرفة التي ادلت بها مجموعة « ليست ذات شأن من الطلاب » الذين يؤيدون منظمة التحرير الفلسطينية واوضح ان هذه التصريحات تسببت في توجيه حملة باطلة وعنيفة ومتطرفة ضد كل الطلبة العرب في الجامعات الاسرائيلية

ومن ناحية اخرى اكد البيان ان القرار الذي يقضي بتجميد اقامة الطلبة الستة الذين اعربوا عن مساندتهم لمنظمة التحرير يعتبر انتهاكا واضحا لحقوق الانسان ويجب ادانته كما وجه البيان نداء الى جميع الاسرائيليين لاتخاذ موقف موضوعي في هذه القضية .

وكان النائبان ماثير بعيل واوري افنيري زعيما حركة شيلي وهما عضوان بارزان في المجلس الاسرائيلي للسلام — الاسرائيلي الفلسطيني فضلا عن توفيق طوبي النائب الشيوعي ، وشخصيات من الجامعة مثل البروفيسور بيشايا هو ليبوفيتس والدكتور افيفاي مار غاليت قد شاركا في اجتماع كبير للطلبة اليهود والعرب مساء امس الاول في الجامعة العبرية .

وقد ادانت كل هذه الشخصيات بالاجماع الاجراء الذي اتخذ ضد الطلبة الستة . وقال افنيري الذي عاد مؤخرا من زيارة للقاهرة ان منظمة التحرير الفلسطينية كانت على استعداد للتفاوض مع اسرائيل والاعتراف بالدولة اليهودية على حد قوله .

واضاف ولكن « للاسف فان الاتفاق الوحيد في الوقت الحاضر هو بين يهود وعرب جبهة الرفض » .

وانتقد الدكتور مارغاليت « صمت الجامعة » التي يجب ان تدافع في رأيه عن حرية طلابها في التعبير عن رأيهم .

ومن ناحية اخرى طالب اجتماع للطلبة اليمينيين عقد في مبنى مجاور بضرورة تنفيذ القرار الذي استهدف الطلبة العرب الستة وطالبوا بأن يطرد كل طالب عربي يؤكد تأييده لمنظمة التحرير من جميع معاهد الدراسات العليا في اسرائيل

اجسام غريبة تلاحق سفينة اسبانية في البحر الابيض

مرسيه « اسبانيا » — ا.ف.ب. — ذكر امس في مكتب قبطان ميناء قرطاجنة ان سفينة شحن اسبانية قد احاط بها نحو خمسين من الاجسام الطائرة غير المعروفة لمدة ما يقرب من ست ساعات في البحر المتوسط .

ووقعت هذه الظاهرة ليلة امس في ميناء قرطاجنة . فقد احاطت بالسفينة « تاماميس » عدة اجسام مائلة للاصفرار ، وكانت تتبع مسار الباخرة . ولم يسجل الرادار في البداية وجود اي جسم الا انه بعد بضع دقائق بدأت شاشة الرادار بتسجيل وجود عدد من الاجسام غير المحددة .

ومما يذكر ان شهادات جميع البحارة قد توافقت مما قد يثبت صحة اقوالهم .

ميدالية للسادات من ... مالطة

القاهرة — ا.ف.ب. — اعلن هنا ان الرئيس المصري انور السادات تسلم بعد ظهر أمس في قصر عابدين « ميدالية السلام الذهبية » من وفد رابطة المناهضين للشيوعية في مالطة .

وصرح رئيس الدولة المصري بهذه المناسبة بأن « مصر ستواصل على الدوام العمل من اجل السلام والحب

كل يوم

ايــــران -

بين « شرعية الثورة » و « شرعية الحل الوسط » يتطور الصراع الداخلي في ايران بطريقة اقسى تارة ، خاصة وان الطرفين يستعملان الان عنصر الوقت لفرز حدود الصراع ومواقع المتصارعين وخنادقهم ونوعيات المحاربين . ذلك ان الامور الان لم تعد صراعا بين الشاه وخصومه مثلما انها لم تعد بين الرمز العاطفي الذي يخاطب الناس من المنفى ، والواقع الصلب القاسي الجاثم على عقول وقلوب الناس .

الاثنان ، الخميني الحامل شرعية الثورة ، وبختيار الحامل شرعية الحل الوسط الذي تركه الشاه خلفه يستعملان عنصر الوقت للوصول الى المعركة الحاسمة :

● فالخميني الذي اثبت انه ليس مجرد رجل دين بسيط يعرف ان الملايين التي استقبلته ليست قوة ثابتة بين يديه وان هناك قلعة يواجهها بشكل دائم هي الجيش . لذا فهو يحاول استعمال عنصر الوقت ليخرق القلعة . ويبدو ان له انصارا حقيقيين فيها ، الظاهر منهم سلاح الجو او بعض عناصر سلاح الجو . ثم انه ، من خلال هذه المحاولة ، يحاول ان يبعد عنه انماطا من المعارضين الذين يكرههم الجيش وهم جماعة « تودة » الشيوعيين الذين اعلنوا تأييدهم له !!

● وبختيار الذي اثبت هو الاخر انه ليس لعبة الشاه ، وانما هو رجل دولة ، يحاول الاستفادة من اعتداله لكسب انصار الشاه في الجيش اولا باعتبار تنصيبه تم بوجود الشاه وبموافقته ، ثم كسب القوى السياسية المعارضة التي لا يمكن ان تسجل اي مكسب مقبل اذا اجتاحها طوفان الخميني الذي سيجرفها ابعد مما جرفها طوفان « السافاك » القديم .

الاثنان بحاجة للوقت ، والاثنان مستعدان لتفجير الوضع اذا لاحظ اي منهما انه حقق كسبا كبيرا اكثر من الاخر . يبقى اللعبة الاخرى الخطرة وهي الجيش الذي يمكن اذا استمرت الاوضاع كما هي لمدة اطول ، وتضاعفت معها معاناة الناس وهمومهم اليومية ، ان يظهر وكأنه المنقذ للشعب من تصارع الاحزاب والسياسيين . وعلى يد كولونيلات اذكياء من مدارس الضباط السياسية المتطورة في العالم الثالث . فذلك يتوقف على الوضع الداخلي الحقيقي للمواطن الايراني الذي يعاني الان من البطالة ونقص المواد الغذائية وارتفاع الاسعار والاحباط الذي حل بالثورة العاطفية .

نحن نتحدث طبعا عن الوضع الداخلي الايراني وكأن القوى المتصارعة هي قوى محض داخلية .. مع ان هذا ليس صحيحا على الاطلاق ، ذلك ان المصالح الدولية باشكال مختلفة موجودة الان داخل ايران .. وداخل الصراع ، وضمن قيادات الطرفين المتصارعين .

طارق مصاروة

انتحار السكرتير الخاص للرئيس الصيني الراحل

طوكيو — ا.ف.ب. — صرح مراسل وكالة الانباء اليابانية « كيودو » في بكين ان شانغ يونغ السكرتير الخاص السابق للرئيس الصيني الراحل ماوتسي تونغ انتحر في الفترة الاخيرة .

واوضحت الوكالة نقلا عن مصدر صيني ان السلطات لم تعط حتى الان اي ايضاح لاسباب وفاته .

وكان شانغ وهو احد المستشارين المقربين للرئيس الراحل قد اجرى معه مؤخرا التحقيق حول علاقاته الوثيقة مع « عصابة الاربعة » .

سرقة « كنز » من سيدة ايرانية

نيس ، فرنسا — ا.ف.ب. — سرقت حقائب كثيرة تحتوي على كنز من الاحجار الكريمة وقطع وسبائك من الذهب مساء امس في نيس من سيدة ايرانية .

وكانت ابراج اميري — ٣٠ سنة — قد وضعت هذه الحقائب الثقيلة أمام باب شقتها التي تحتفظ فيها بأشياء ذات قيمة ولكن ثوان قليلة كانت كافية للصوص ، كما ذكرت المواطنة الايرانية البوليس .

الدستور تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
المدير العام ورئيس التحرير محمود الشريف
مدير الادارة طارق مصاروة
مدير التحرير عبد السلام الطراونة
المحرر المسؤول محمد الجيلاني
الاعلانات يتفق بشأنها وكالات الاعلان [illegible]